

# وعروة الخيول

مجلة شهرية تفتي بالدراسات الإسلامية  
وتشؤون الثقافة والفكر

تصديها وزارة شؤون الأوقاف  
الرباط - المغرب الأقصى



العدد الفاشر - السنة السادسة  
صيف 1383 - يوليوس 1963  
تحت العدد 155 ورشم

العدد العاشر  
السنة السادسة  
صفر 1383  
يوليوز 1963  
عدد العدد  
1,50 درهم

# دعوة الحق

مجلة تصدرها  
وزارة  
أموال الأوقاف

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر  
تصدرها وزارة أموال الأوقاف - الرباط - المغرب

## بيانات إدارية

## صورة الغلاف

تبحث المقالات بالعنوان التالي :  
مجلة « دعوة الحق » - قسم التحرير - وزارة أموال الأوقاف  
الرباط - المغرب - الهاتف 10 - 308  
الاشتراك المادي من سنة 15 درهما ، والشخصي 30 درهما -  
تأشير .

السنة عشرة أعداد ، لا يقبل الاشتراك إلا من ستة كاملة .

تدفع قيمة الاشتراك في حساب :

مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 55 - 485 - الرباط

**Daouat El Hak compte chèque postal 485 - 55  
à Rabat**

أو تبحث رسالاً في حواله بالعنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة أموال الأوقاف -  
الرباط - المغرب .

ترسل المجلة مجاناً للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية  
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص ،

لا يلتزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر العلاقات الثقافية .

في كل ما يتعلق بالإعلان يكتب إلى :

« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة أموال الأوقاف - الرباط

تليفون 308.10 - 327.03 - الرباط



سور شمالية : المدينة التاريخية  
القديمة التي سرك فيها الرومان  
والعرب انواراً خالدة



## المجتمع الإسلامي وأهدافه

للكاتب محمد البز

المجتمع الاسلامي :

المجتمع :

والمجتمع الاسلامي انما وجد لهدف هو : ان  
يحرر كمنهج وان سود او عبارة اخرى ليخلص  
من ضعف ويكون ذا قوة وشوكة . والمجتمع الاسلامي  
ليس مجتمعا ذا رتبة معينة ، ولا ذا جنس انساني  
واحد . هو مجتمع البشرية كلها ، ومن ثم قام ووجد  
ليحرر البشرية من رق الخرافة والكهانة ، ومن الاعتماد  
في « الضدفة » و « الحظ » ، والاعتقاد في الاسنام  
والاوثان ، ومن الشرك في العبادة والابسان . وقام  
ووجد من جانب آخر ليحرر لبقية منحررا من ذلك كله :  
وليخلص ذا سيادة وقوة : ذا سيادة على الظلم  
والاستعباد ، ذا سيادة على ارتكاب العواحيث  
والموافات ، ذا سيادة بآداء الواجب ، وذا قوة في النفس  
والضمير ، ويعمل الخير وصنع ما يربح ويسعد النفس  
البشرية كلها .

ليس اي مجتمع انساني هو اجتماع عدد من  
الناس ، ليعا كان عددهم ، في رتبة واحدة . وانما  
يكون المجتمع الانساني حيث يكون هناك هدف للدين  
وحدوا في رتبة واحدة من فاع الارض . ولذا ليس  
للبنائيين مجتمع ، وهم فصيلة مجموعة من الناس ،  
ويظنون مجموعة لا تربطهم رابطة ما سوى ان يسعى كل  
واحد منهم لان يعيش ، أي لياكل ، ويشرب ، ويسلك  
سلوكا جنسا ، حتى اذا اجتمعوا على هدف اصبحوا  
مجتمعا من المجتمعات الانسانية .

وهدف اي مجتمع انساني يسمى فوق رغبات  
الانفراد كآفراد ، ولكنه يتجلى بصالحهم جميعا من  
حيث انهم يكونون لبنات المجتمع .

والمجتمع الاسلامي اذن هو مجتمع تحرري :  
مجتمع خلقي .

الابسان بوحدانية الله :

ولكي تحرر الانسانية من صور الضعف  
والاستبداد في جانب الاعتقاد والتوجيه اوجب الاسلام  
ان تكون عبادة الانسان في المجتمع الاسلامي - السدي  
سيكون المجتمع الانساني التحرري - لله وله وحده  
من غير ان يكون له شريك فيها . والله الذي يجب ان  
بعد وحده هو الكمال المطلق في الوجود : « الله لا اله الا  
هو له الاسماء الحسنى » . والاسماء الحسنى التي  
الله سبحانه وتعالى هي صفات الكمال التي يستحق من  
اعلمها ان يكون ربنا ومعبود : « ذكتم الله ربكم ، لا اله  
الا هو - خالق كل شيء ، فاعبدوه ، وهو على كل شيء  
وكيل ، لا تشركه الاضمار وهو يدرك الابصار وهو الغني  
والعظيم » .

قد تكون « السيادة » مثلا هدفا لمجتمع ، وقد  
يكون « التحرر » من الخضوع لسيادة الغير هدفا  
لمجتمع آخر . ولما ان الانسان في اشتراكه مع فرد  
آخر قد يناشله من اجل ان سود عليه ، وقد يناشله  
من اجل ان يتخلص من سيادته ، وكذلك المجتمعات  
الانسانية في قديمها وحديثها تتكون او تعي ذاتها  
كمجتمعات اما من اجل السيادة والقلة ، او من اجل  
التخلص من سيادة الغير ويطونه . اذ ان الاهداف  
التي يسمي اليها الفرد في الحياة الخاصة الضيقة مع  
غيره هي ذات الاهداف التي يسمي اليها المجتمع في  
في حياته العامة كمجتمع ، والفرد تكفي فيه قوى  
عديدة او غرائز كثيرة ، ولكنها ترجع في النهاية الى  
المحافظة على كيان وجوده وذلك اما ببقائه ذا قسوة  
مرهوب اجانب ، او ذا نضال وكفاح ضد من يستبدله  
او يستضعفه .

الخير » . فهو واحد مطلق في انه خالق كل شيء ، وهو واحد مطلق في انه لا يجد بالضيء . هو نوق كل الكائنات المحبة جميعها .

والإيمان بالله وحده هنا هو النقطة الفاصلة في حياة الانسانية : بين ضعف في الاعتقاد والتصور يجب ان يمضي الى غير رجعة ، وقوة مترتبة في الانطلاق نحو المثل العلي . وهو القيم الكاملة . والسعي نحو الاقتراب منها يجب ان يتحقق . ان بالانسان بالله وحده . اي بالكمال المطلق في الوجود يتخلص الانسان من ان يحرق نفسه في ارتباطه في العادة بالكائنات المحسوسة ، يتخلص من الرقي لمن هو دونه في الخلق او لمن هو مثله ، وكرامة الانسان تقتضي ان يكون في عبادته متوجها الى من هو فوقه . وليس هناك فوق للوجودات جميعها الا الله الذي « ليس كمثله شيء » .

عبد الانسان في القديم الحيوان ، وعبد القيم من الاحبار ، وعبد الانسان . « ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله . قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون » .

عبد الانسان من دون الله ما احصيناه وما لم نحسه ، وربط مصيره في الحياة بتلك الكائنات الارضية التي لا تسمع الدعاء وان سمعته فلا تجبه لمخرج الفهم او عن التصرف .

جاءت رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام بالدعوة الى الايمان بالله وحده . وقد كانت هي دعوة الرسل السابقين قبل تحريكها من الدعوة اليها : « وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه : انه لا اله الا انا فاعبدون » . جاءت بهذه الدعوة لتعيد الى الانسان قيمته ، لتصحح له وضعه في الحياة والوجود : « وهو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا » . « ألم تر ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسمع عليكم لعمه ظاهرة وباطنة » . ووسع في الحياة هو الواسع الذي هيء لعباده ما في الارض جميعا وسخر له ما في السموات وما في الارض من حبال وانهار ومن ير ويحر وجو ، واحيط بما في ذلك كله من نعم وقف عليها او هو في سبيل الوقوف عليها لما لم تتكشف له بعد « ظاهرة وباطنة » .

وكان وضعه في الحياة والوجود هذا الوضع لانه المخلوق الذي عند بطبيعته للارتفاع بالوجود « الذي احسن كل شيء خلقه » . وبدا خلق الانسان من طين . ثم جعل نسبه من سلالة من ماء مهين . ثم سواد ونزع

فيه من روحه ، وجعل لكم السمع والابصار والافئدة . قليلا ما تشكرون » فيجانب الحياة « ونزع فيه من روحه » . وهي الطاقة على الحركة والسعي التي رزقته بها طبيعة الانسان كأي كائن حي . كان السمع والبصر وهما امرى وسائل الحس في الادراك للمشاهدة وكان الغواد وهو شمار القلب مركز الايمان والاعتقاد . وشمار العقل مصدر الادراك والتعبير لما قاب من الحس والتشاهد . وبالسبح والبصر والغواد تميز الانسان . ومن اجل تميزه كان له هذا الوضع الخاص في حياة الوجود كله الذي ارادت رسالة الاسلام - من طريق الدعوة الى الايمان بالله وحده - ان تعيد اليه الوعي والتعبير به .

فالدعوة الى الايمان بالله وحده اذن تنطوي على تعريف الانسان بمزله ووضع قيمته في الحياة . ومن الكرامة للانسان ، كمخلوق متميز على ما عده من المخلوقات ، ان يعرف وضعه الصحيح وقيمه الذاتية . ومن المهانة له ، والسخرية منه ، والاستخفاف به ان يرمى في دائرة ما انحدر اليه في الاعتقاد من عبادة غير الله فمن هو دونه او مثله في الخلق .

وهي اذن دعوة الى التحرر والتحرر : دعوة الى « العزة والكرامة » دعوة الى الانطلاق في الوجود . والكشف عن خفيه قبل واقفه لانه سحر له من خالق الكون كله ، وهو الله ، ما في السموات من اجواء وعوالم ، وما في الارض من ظنها وظاهرها .

والمجتمع المؤمن بالله وحده هو المجتمع الانساني المتحرر ، هو المجتمع الذي فصل في وعي ونقطة بين الانسان ككائن مخلوق متميز وبين كائنات اخرى بعدها مسخرة له . والمجتمع الاسلامي هو المجتمع المؤمن بالله وحده .

واذن هدف المجتمع الاسلامي - لانه المجتمع الذي آمن بالله وحده - هو التحرر مما يحط بكرامة الانسان ، ومما يقده عن الانطلاق والسعي في الحياة ، ومما يعوقه عن ان يكون صاحب سيادة في ارض الله وسماوته .

والمجتمع الاسلامي بايمانه بالله هو مجتمع انساني وبطل مجتمعا انسابا . ليس مجتمعا « دينا » بمعنى ان القوامة فيه لطيفة تغلو عن الناس المائتين وتقل درجة عن الاله ، وهي الطبقة التي يدعى لها ان الامر قد وكل اليها من الاله . وانها بناء على ذلك تتصرف بمشيئته وحكمها لذلك حكم له حقة القداسة وطابع الالزام من غير مراجعة . كما كان الشأن في القرون الوسطى امام حكومة الكنيسة الرومانية في القطاع الاوربي .



لا ! الإيمان بالله لا يمنح المجتمع الإسلامي مثل هذه السلطة ، بل على النقيض كما ذكرنا يدفع أفرادها إلى التحرر مما يعوق عن العمل والتفكير والعسي والتعويض ، ووجود سلطة لها طابع الممنة فيما ترى وتحكم ، وطابع النيابة عن الله فيما تتصرف وتوجه . من شأنه أن يعوق عن العمل والتفكير والعسي ، لأنه يصبح عمل الإنسان وتفكيره وسعيه مرتبطا بما ترى هذه السلطة ، وهي سلطة مهما قبل قيامها عريق من الناس قد تكون لهم خزيرة وعوى وغرس ، وعندئذ يصبح الإنسان وغرضه وحزيبه - دون الصالح العام - قانونا لا يرجع وأمرنا لاناقش قداسه ، وما التبرك بالله الإصورة من صور هذه السلطة ، ومكان التبرك في التعاليم الإسلامية يحدده مثل هذه الآية الكريمة : « أن الله لا يعفر أن يشرك به ، ويعفر ما دون ذلك لمن يشاء ، ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا » .

وإذا الإيمان بالله وحده الذي يدعى إليه الإسلام . وبصر عليه ، يتعارض مع قيام سلطة دينية الهمة على هذا النحو . ومن هنا من يتحدث عن دين وحده ودولة وحدها في الإسلام أو في المجتمع الإسلامي يتحدث عن شيء غريب عن طبيعة الإسلام . وهو يحدثه هذا يحكي تقليدا للكنيسة الرومانية الكاثوليكية في القرون الوسطى عندما كانت تقوم المجتمع المسيحي الأوروبي باسم الآلهة ، ومنحت رسالتها الممنة في القول والفعل . وفرضت الطاعة المقدسة على من غداهم في هذا المجتمع لهؤلاء النواب عن الآلهة والمشاركين له في الممنة وهم رجال الكنيسة .

الإسلام يعرف فحسب مجتمعنا انصافا يؤمن بالله وحده ، وبالرسالة التي تزلت على صاحب الدعوة الإسلامية محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام .

## (2) الخلقة الدينية أو الضمير الديني

وإذا كانت الموحدة في الإيمان بالله هي هدف المجتمع الإسلامي وفي الوقت نفسه هي العامل الأساسي في تكوينه - فإن الخلقة الدينية أو الضمير الديني عامل في بناء هذا المجتمع ، وعامل في تماسكه وتعاونته .

والخلقة الدينية هي استظامة نفسية تتكون عند المؤمن بالله يصدر عنها تصرفات لها طابع الانسجام مع تعاليم الرسالة التي جاء بها صاحب الدعوة عليه الصلاة والسلام . وهي إذن كما تقوم على وحدة الإيمان بالله

تقوم أيضا على الإيمان برسالة الرسول وما جاء فيها . وهناك عامل آخر في تكوينها يضاف إلى هذين العاملين وهو الإيمان بالحواء في الآخرة . والإيمان بالآخرة وما يتم فيها من جزاء يعصف الحيوية واليقظة باستمرار في أن تؤدي الخلقة الدينية وظفتها من العمل خلق ما آمن به الإنسان . وفروع الإيمان الثلاثة : الإيمان بالله ، والإيمان بالرسول وبما أنزل عليه من وحى هو مشعش رسائله ، والإيمان باليوم الآخر وما يقع فيه من جزاء - تذكرها فاسحة سورة البقرة في قول الله تعالى : « ألم . ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ، ويعملون الصلوة ، وما رزقناهم يتفقون . والذين يؤمنون بما أنزل إليك . وما أنزل من قبلك . وبالأخرة هم يوقنون . أولئك على هدى من ربهم ، وأولئك هم المفلحون » توصف الذين يؤمنون بهذه الأنواع الثلاثة بأنهم هم المتقون ، وأنهم على هدى من ربهم ، وأنهم هم المفلحون الناجحون . فالإيمان بالاسباب في مقدمته الإيمان بالله ، لأنه لا تدركه الإصدار ، وهو تبرك الإصدار . وهو اللطيف الخبير . والإيمان بما أنزل هو الإيمان بالوحي والرسالة الإلهية ، والمعرفة الحقيقية بالآخرة هي الإيمان بها في صورة مؤكدة . رى سورة النساء بغير القرآن الكريم عن هذه الفروع الثلاثة من الإيمان بغيرا آخر فيطلب الإيمان بها اسم يصف من يكفر بها بأنه قد ضل ضللا بعيدا : « يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله ، والكتاب الذي نزل على رسوله ، والكتاب الذي أنزل من قبل . ومن يكفر بالله وعلائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر فقد ضل ضللا بعيدا » .

وهذه الخلقة الدينية التي تقوم على عناصر الإيمان الثلاثة هي التي تدفع الإنسان إلى حسن السلوك ، وإلى الاستقامة ، وإلى التعاون والتآخي بين الأفراد . ودفعها إلى ذلك دفع ذاتي لا يحتاج إلى معرك خارجي ولا إلى غاية خارجية ، إذ السلطان عليه هو الاعتقاد الذي يجعله المؤمن بين حنبيته . والفرد بين المؤمن الذي يحمل في نفسه القوة الدافعة إلى العمل المستقيم والتعاون مع الغير ، وبين القانون الذي يضعه المجتمع ويفرضه بقوة الحراسة وهسي القوة التنفيذية - الفرق هو أن سلطان القانون وما يصحبه من قوة تنفيذية خارج عن الإنسان ومفروض عليه . والإنسان في المجتمع المدني الحديث ، وهو المجتمع صاحب القانون الوضعي وصاحب السلطة التنفيذية ، يفعل بدفع هذه القوة الخارجة عنه . ولو تعاون هذا المجتمع في تطبيق القانون يوما ما ، أو خفت



ورقابة السلطة التنفيذية ، فان الفرد بدوره يتهاون في أداء الواجب ، وهو ما يحتم عليه اقانون اذاعة وتقرضه عليه السلطة التنفيذية .

واذن فالمجتمع الذي لا يعتمد على قوة دينية دافعة في افرادة - كالخليفة الدينية - يتوقف العمل الجماعي فيه على قوة السلطة التنفيذية . وعلى دقة مراقبتها لتنفيذ القانون الذي وضع لهذا المجتمع . والدولة الحديثة ، تتحمل عبئا ثقيلا في سبل الحصول على مثل هذه القوة التنفيذية وعلى مثل هذه الدقة في مراقبتها .

وفرد المجتمع الحديث يشعر دائما وأبدا بأنه مسوق ومدفوع بقوة القانون ، ويشعر كذلك بان حريته محدودة واختياره محدود ، لأنه شبه مجبر على ما يفعل ويؤدي من عمل . بينما الفرد في المجتمع صاحب الخلفية الدينية - كالمجتمع الاسلامي في نظام تكوينه - لا يشعر بمثل هذا الضيق النفسي ، بل يشعر بأنه هو الذي يدفع نفسه وأنه لذلك حر فيما يتدفع اليه .

والحرية الفردية على هذا النحو في المجتمع صاحب الخلفية الدينية عامل في البناء ، وعامل في افعال العمل : لان الحرية في العمل والدفع الذاتي نحو الفعل تصحهما دائما رغبة وبجانب الرغبة متعة كذلك . ولذلك حاول بعض الاخلاقيين المثاليين في المجتمع الاوربي في القرن الثامن عشر أن يضع خلفية ذاته يقوم على فكرة : « أداء الواجب لذات الواجب » . وشاعت هذه الخلفية المثالية في الشعب الألماني على الخصوص ، وعرفت هذه الفكرة بفكرة « كانت » أو بالواجب الخلفي . ومع انها خلفية دافعة نحو العمل من ذات الانسان دون رقابة القانون الوضفي وما يصحبه من قوة تنفيذية - فانها تفتقر عن الخلفية الدينية التي يريد بها الاسلام المجتمع الاسلامي ، والتي هي اساس لتعليك المجتمع الاسلامي وتعاون افراده . لأنه مهما كان الامر قبلنا بفيف عن اذهانتنا ان اساس القوة الخلفية الدينية هو الاعتقاد بالله ، وان اساس الخلفية المثالية هو تصور عمل الواجب من الانسان للانسانية . وهناك بين قوة تعتمد على الاعتقاد بالله واحرى تقوم على تصور الانسان للانسانية . فالاعتقاد بالله من شأنه ان يبقى ، أو ان يطول أجله على الاقل ، بينما تصورات الانسان سهما ككث تخضع للعوامل التي تتأثر بها الانسان . ويسهل عندئذ ان يتغير تصور الانسان من لون الى لون آخر .

هذه الخلفية الدينية التي تقوم على العناصر الثلاثة للايمان - الايمان بوحدة الله ، وبرسالة الرسول عليه الصلاة والسلام ، وباليوم الآخر ، هي اذن قوة متبررة في ان يحسن الانسان سلوكه وان يحسن في تعامله مع غيره . واذا احسن الانسان في سلوكه وفي تعامله مع غيره لم يكن التعاون بين الافراد امرا ممكنا فحسب وانما نتيجة حتمية بينهم . من سيؤدي الى الشعور بالاخوة ، وايضا اللفة القائمة على المحبة . وهنا يكون التسامح والتعاضد .

### مضمون الرسالة الالهية :

وبما ان الايمان بوحدة الله الذي هو عنصر في تكوين الخلفية الدينية هو في واقع الامر ايمان بالتححر من الخرافة ، والاعتقادات الباطلة ، والدلالة ، والمهانة . وايمان بالمستوى الرفيع في الانسانية ، وهو مستوى العزة والكرامة . فالانسان بالرسول عليه الصلاة والسلام ليس في واقع الامر ابنا بشخصه كاتسان . وانما هو ايمان به كصاحب رسالة وكحقيقة في التليغ وحي الله الى الناس . واذا كان مضمون هذه الرسالة تخطيطيا لسلوك الفرد ، ولحدود التعامل بين الفرد والفرد في المجتمع ، فالانسان بالرسول عندئذ ويرسله هو اتباع لتنفيذ مضمون هذه الرسالة ، أي لتنفيذ حدود الاستقامة في السلوك وتخطيط المعاملة بين الافراد .

واذا رجعنا الى مضمون هذه الرسالة وما رسمته من حدود وتخطيطات فنجد ان ما حشته في ذلك يهدف الى التعادل والتوازن بين ثنائية الفرد وبين الفرد والفرد في المجتمع . اذ الفرد ا وان كان في مظهره وحدة واحدة في واقع امره يتكون من جانبين متقابلين أو متضامين : يتكون من الحكمة التي تروحي بالاعتدال ومن الهوى الذي يوحى اليه بالتطرف والخرروج من حد الاعتدال . يتكون من عقل وجسم : وكل منهما له اتجاهاته وميوله ، وهنا نجد رسالة الاسلام في هذه الدائرة ، وهي دائرة الفرد ، لم تنكر اتجاهها من هذين الاتجاهين . وان ما حشدته في ذلك شأنه يكفل التوازن بينهما : « وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة » ولا تنس نصيبك من الدنيا ، واحسن كما احسن الله اليك ، ولا تبغ الفساد في الارض . ان الله لا يحب المفسدين » . فهذه الآية تزي منها ان الاسلام يقر طبيعة الانسان على انها طبيعة مادية روحية : على انها طبيعة واقعية مثالية . فبينما لا تحول بينه وبين الاستمتاع بالدنيا : وهذا ما يتصل بالجانب المادي . اذ به يطلب من الانسان ان



يكون في استمتاعه بهذا الجانب ، وفي تحصيله الدنيا ، فاصدا وجه الله . ومعنى وجه الله في ذلك أن لا ينحرف بالدنيا إلى الفساد والاعوجاج ، أي لا يتخذ مما يخص عليه من جاد الدنيا وما لها وسيلة لاثارة العبت والفساد في المجتمع ، وهذا معنى قول الله : « ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين » .

أما في دائرة المجتمع ، أي في دائرة علاقة الفرد بالفرد فإن الإسلام وضع نظاما للأسرة ، وهي أقل وحدة من وحدات المجتمع ، وضع نظاما للتزاوج والزوجية ، أي لإشراك فردين في حياة واحدة لغاية واحدة ، ونظامه في هذا لا يقضي على فردية الاثنين ، ولا يطلب صهر أحدهما في الآخر ، لأنه يعلم أن الصعائص الفردية ، وهي ما لكل فرد على حدة ، باقية لا يمكن أن تغنى ولا أن تذوب في خصائص فرد آخر ، وكل ما عليه الإسلام في هذا الشأن هو أن تكون هتبات انسجام وتعادل بين الطرفين ، لا تطغى أحدهما على الآخر ، ولا يستهين أحدهما بالآخر ، ولا يذل أحدهما الآخر ، وإنما يسيران جنباً إلى جنب كما تسير الأجزاء المتناسقة في وحدة واحدة . ومن هنا جعل لكل من الطرفين في الزوجية حقوقاً وواجبات ، « ولهم مثل الذي عليهم بالعرف والرجال عليهم درجة » ، فالمنازلة في الواجبات والحقوق أن قائمة بين الاثنين . أما هذه الدرجة التي تذكرها الآية وتجعلها خصيصة أو ميزة في جانب الرجل فليست إلا تلك القرامة التي تشير إليها الآية الأخرى : « الرجال قوامون على النساء » ، وهذه القرامة ليست عبارة عن سلطة وسيادة ، وإنما هي قيادة وتوجيه ، ولم يجعلها الإسلام في جانب الرجل إلا لأن الرجل يحكم تكوينه في طبيعته ذو مسؤولية في الحياة الخارجية لا تستطيع المرأة بحكم طبيعتها أن تقوم بها كفاءة ، وإن أمكنها القيام بها على سبيل الاستثناء . إذ طبيعة المرأة بحكم أنها تحمل ولدها هي في رعاية حمله ، وفي جانب ولدها ، وهي من أجل ذلك لا تتفرغ للحياة الخارجية كما يتفرغ لها الرجل بحكم طبيعته . لذلك كان السعي لحفظ حياة الأسرة وصيانتها أمراً يجب أن يتكفل به الرجل ويسأل عنه ، وإذا كان وضعه على هذا النحو فمن غير ما شك يجب أن تكون له قيادة ، وأن يكون له توجيه ، والحدود الأخرى التي وضعها الإسلام في معاملة الرجل للمرأة تمنعه من أن يستعمل هذه القرامة ، أو يسيء إلى المرأة : « الطلاق مرتان فامسك بعروف أو تسريح بإحسان » . فغلب الإسلام الإحسان في الإبقاء على الزوجية ، كما طلب هذا الإحسان نفسه فيما لو أراد الرجل أن يفارق

أمراته . والمؤمن صاحب الخلقة الدينية - بحكم أنه مؤمن وصاحب خلقة دينية - لا يكون إلا مصححاً ، لا يستغل ولا يسيء استخدام ما وكل إليه من قيادة وتوجيه ، وأذن قرامة الرجل هي محض توجيه وإخلاص فيه لصالحهما معا .

ولم يشأ الإسلام - لأنه يفتي على فردية الفرد ولا بدع أحد الاثنين بنصهر في الآخر - أن يجعل الزوج بحكم هذه القرامة مستغلاً لزوجته فيما تعطي أو فيما تملك أو فيما تعتقد وترى ، شيء واحد يجب أن نحرس عليه المرأة وهو أن لا تسيء عن طريق ما تملك أو تعتقد إلى زوجها ، إلا تقصر في أداء ما عليها من واجبات كما أنها لا تتوانى في المطالبة بما لها من حقوق .

وإذا تجاوزنا دائرة الزوجية إلى أسرة القرامة فإنا نجد الإسلام يطلب كذلك أن يكون هناك توازن وتعادل بين أسرة الزوجية ، بقول الله تعالى : « وأعدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبني القربى » . « وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً . أما ببلن عندك الكبير أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ، ولا تنهرهما فقل لهما قولا كريماً » . « ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً » . فطلب الإحسان في معاملة ذي القربى ، وأكد هنا هذا الطلب في معاملة الوالدين خاصة كما طلب الإحسان في معاملة أحد الزوجين للآخر ، وهذا ضرب من الإحسان يمثل أرقى وأرفع مستوى انبثى في المعاملة ولا شك أن ما يتصله الآباء في سبيل الأبناء يوحى بأنه ينبغي أن يكون مرقم الآباء منهم على ما يطلبه القرآن الكريم . أما الآباء في موقفهم من الأبناء فلم يوصهم الإسلام بمسا على نحو ما أوصى الآباء قبل الأبناء لأن الإسلام يعتمد على العلاقة الطبيعية بين الجانبين وهي علاقة قوية من جانب الآباء نحو الأبناء ، ولا تعادلها في القوة علاقة الأبناء بآبائهم ، وكل ما أوصى به الإسلام هنا هو ألا يقتنن الآباء بالأبناء . يقول الله تعالى : « انصبا أموالكم وأولادكم منة والله عنده أجر عظيم . فاقسوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وانفقوا خيراً لأنفسكم » .

وهكذا إن تركنا أسرة الزوجية وأسرة القرامة الخاصة إلى القرابة البعيدة نجد الإسلام يتصبر بالتعاطف والتراحم ، كما يتضح بأن يشترك الفني الفقير في ماله . يقول الله تعالى : « ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ، ولكن البر من آمن بالله ، واليوم الآخر ، والملائكة ، والكتاب ، والنبين ، وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين ... الآية » .



وحتى في من يتصل بالاسرة ، سواء كانت اسرة الزواج أو اسرة القرابة ، نجد الإسلام يطلب منه الرعاية حتى لا يكون هناك حقد ولا يكون هناك بغضاء . يقول الرسول عليه الصلاة والسلام في حق العبد : « اخوانكم خولكم . اطعموهم مما تطعمون ، واسقوهم مما تشربون ، ولا تعذبوا عباد الله » .

وإذا كانت نظرة الإسلام الى الاسرة في صورها المختلفة هي هذه النظرة التي تقوم على طلب التعادل والتوازن بين أفرادها - فإن المجتمع الكبير ، وهو المجتمع الاسلامي ، مطلب ايضا من قبل الإسلام أن يكون فيه التوازن والتعادل والتواد .

ولم يشأ الإسلام أن يكون هذا التعادل أو التوازن متبعا من دفع خارجي - كما ذكرنا - وإنما أراد أن يكون مصدره هو ذات الفرد وذات المجتمع من داخله ومن نفسه . ومن هنا حدث الإسلام كثيرا على « الاحسان » . وليس الاحسان هو التفضل وإعطاء القضي من مال أو غيره . وإنما الاحسان هو التصرف طبقا لمستوى انساني مهذب . الاحسان متفق من احسن ضده أساء . احسن في التصرف ، احسن في المعطاة ، احسن في العيش ، احسن في العلاقات ، احسن في رعاية الروابط ، احسن في الاقتناع ، احسن في انسراح الاعراض ، احسن في رعاية الحريات وحفظها . كل ذلك احسان يطلبه الإسلام . وهذا الاحسان لا يتم مطلقا الا عن خلقية دينية . الا عن تسيير خلقي ، ولا يتم من دفع القانون الوضعي الانساني ، ولا عن رقابة السلطة التنفيذية التي « ساحبه وتشرن بسه » .

ثم ان الرسالة الالهية التي جاء بها الرسول عليه الصلاة والسلام والتي بعد الايمان بها تنصرا من عناصر الخلقية الدينية أو الضمير الديني - لها مروية خاصة تتمثل في مبدأ الاجتهاد ، ذلك المبدأ الذي تشير اليه الآية الكريمة : « يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ، فإن تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر . ذلك خير لكم وأحسن تأويلا » . فالمراد بأولي الأمر هنا هم أولوا الرأي وأصحاب الاجتهاد . ويقصد القرآن برد النزاع الى الله ورسوله رده الى كتاب الله وسنة رسوله وما يفهمه المسلمون منهما .

وهذا المبدأ يعطي السريحة الاسلامية أو الرسالة الاسلامية فيما عدا اصول الاعتقاد حيوية وإمكانات الملازمة بين ايمان المؤمن بهذه الرسالة وظروف الحياة

التي يعيش فيها ومعتقداتها . وبهذا يتمكن المسلمون ان يعيشوا دائما في حياة متطورة وفي قلب الايمان الاسلامي معا . وهذه ميزة يستطيع المجتمع الاسلامي عن طريقها ان يعيش في كل وقت دون أن يتعارض مع مبادئ الإسلام العامة أو يصطدم مع طبيعة الحياة التي يعيش فيها .

وبحسب هذا المبدأ الذي ترعاه رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام مبدأ آخر يتطلبه تماسك المجتمع نفسه ، أي مجتمع . وهذا المبدأ هو إلغاء اعتبار العنصرية . فلا القليلة ولا اللون يحجز عن أن يكون المسلم أخا للمسلم ومتعاون معه . ان هذه امتكم أمة واحدة وتاركنكم فاعبدون » . « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا . ان أكرمكم عند الله اتقاكم » . فالقرآن الكريم يؤكد ان المسلمين مع اختلافهم في الجنس ، أو في اللون ، أمة واحدة ، كما يؤكد ان الاختلاف في ذلك لا يقصر الى الفرقة أو الانفصال ، بل على العكس من ذلك هو سبب للتعارف والتآلف ، وهذا ما يقصده الإسلام من تعاليمه على أنه بطلان هذا وذاك يوجد مبدأ آخر في

الرسالة الاسلامية . هو مبدأ يتصل بتماسك المجتمع الاسلامي واستقلاله وعدم ذوبانه والتمسكه في أي مجتمع آخر . هذا المبدأ هو القومية الاسلامية . وهي ما يعنقه مثل هذه الآيات الكريمة : « ولا تهبطوا ولا تحزنوا وانتم الاغلو ان كنتم مؤمنين » . « وجعل كلمة الدين كقروا السلى وكلمة الله هي العليا » . وتطبيق هذا المبدأ يبدو في عقد الزواج على وجه خاص . فالإسلام يحرم زواج المسلمة من غير المسلم . اذ هذا التحريم سيحفظ المجتمع الاسلامي وبصوته من الدوبان في مجتمع آخر عن طريق زواج المسلمة بغير المسلم وتناقلها منه . وليس هذا أمرا اعتزريا ، ولا مبدءا للتفريق . وإنما هو امر أراد به الإسلام ان يبقى المجتمع الاسلامي من الانحدار ، وان يصون القيم الاسلامية من الانخفاض والانحطاط عن طريق خضوع المسلمة لغير المسلم في عقد الزواج .

وهنا يصح ان نقول ان المجتمع الاسلامي هو مجتمع انساني بمعنى الكلمة . وأنه مع ذلك يحتفظ بشخصيته واستقلاله . والمالية الصهيونية التي يترجمها كثير من المفكرين لانتلي نرجيا كبيرا في رأي الاسلام ، اذ اخص اهداف هذه العالمية الصهيونية هو نزع خصائص كل مجتمع والتمسك بها حتى تعيد الرئسمالية والعالمية الصهيونية نسادا في الانسانية دون ان يكون هناك تدمير ، ودون ان يكون هناك صوت



يرتفع عند هؤلاء لو يبين أن أصحاب السيادة في المال وأصحاب العلية الصهيونية أحاطت من الوطن - أي وطن -

وهنا يكون الإيمان برسالة الرسول عليه الصلاة والسلام - كما ذكرنا - بتابع هذه الخطوط العامة - بتابع هذه الحدود في معاملة الإنسان لنفسه وفي معاملته لغيره - والمجتمع ما هو إلا إنسان وعبود ، فرد وفرد ، ومن هنا تتضح قيمة الإيمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وبرسالته وتوضح أثرها في تكوين وتوجيه الخلقية الدينية .

إن الإيمان بالجزاء الأخروي - كما ذكرنا - بأمت الحيوية في هذه الخلقية - هو العامل في استمرار خربتها نحو أهدافها ، لأن المعتقد بالله وبرسالة الرسول صلى الله عليه وسلم - إذا اعتقد إلى جانب ذلك في الجزاء الأخروي - يذكر في كل لحظة أن الجزاء واقع لا محالة وأنه من أجل ذلك لا بد أن يعمل في كل لحظة ، وفي كل تصرف ، طبقاً لما جاءت به الرسالة . ولذلك شهد الإسلام كثيراً في التكرار على من جحد اليوم الآخر وما يقع فيه من جزاء « ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضلّ ضلالاً بعيداً » . « وما لنا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر » ؟ « أن الدين لا يرجون لقاءاً ورفضوا بالحياة الدنيا وأطمأنوا بها ، والذين هم عن آياتنا غافلون - أولئك مواهم النار بها كانوا يكسبون » .

حقيقة الإسلام لم يذكر هذه الخلقية الدينية بصرح العبارة ولم يطلبها بهذا التحدد وهذا النص . وإنما طلبها في صورة العمل الصالح ، لأن العمل الصالح هو نتيجتها ونموها . يقول الله سبحانه وتعالى : « ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاب ظلماً ولا هضماً » . « ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً » . « من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجزيه حبة طيبة ولنجزيهم أجرهم بأحسن مما كانوا يعملون » . « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم » .

وإذا تحققت هذه الخلقية الدينية ، وتحققت آثارها طبقاً للإيمان برسالة الإسلام - كما صورنا - فإن المجتمع الإسلامي عندئذ لا يواجه مشاكل يطلب

حلها . لأن هذه الخلقية نفسها إذا كانت قوية في المدفع إلى العمل الصالح فإنها تكون وقاية من وقوع المشاكل . إذ مشاكل أي مجتمع إنما تنشأ من السفرة ، إنما تنشأ عن عدم الاستقامة في التصرف وعدم التعاون والبوارية إنما تنشأ عندما تخفت روح التعاطف وتتغلب الأنانية فتفسد بين الناس . عندئذ يواجه المجتمع مشاكل الفرد يواجه مشاكل مع نفسه ومع غيره ، والأسرة تواجه مشاكل في علاقه أفرادها بعضهم ببعض ، والأرواح والزوجات يواجهون مشاكل في علاقاتهم وهكذا وهلم جرا .

ولذلك لم تكن تعاليم الإسلام التي يجب الإيمان بها عبارة عن حل أو حلول للمشاكل ، وإنما كانت أولاً وقبل كل شيء وقاية من المشاكل . ومن هنا كان شعار المجتمع الإسلامي هو : الوقاية قبل العلاج .

وإذا تحدثنا عن الخلقية الدينية أو الضمير الديني في المجتمع الإسلامي ووارثها بينهما وبين القانون الوضعي وسلطته التنفيذية في توجيه المجتمع ودفعه إلى الاستقامة في السلوك وحسن المعاملة - فإنا لا نريد أن نخلط من القوة التنفيذية والرقابة العامة في المجتمع . لا نريد أن نخلط من لبيعة هذا . ذلك لأن المجتمع ، مهما استقام أفراد ، يبقى فيه نزاعون إلى الشر والفساد والبغى ، بل أن من أفراد عن يكون متحدياً للقيم الأخلاقية الفاضلة ، والمثل العليا ، والاستقامة ، ولصالح المجتمع العام ولو ثلثه . وربما تصنف هذه القوة الخلقية يوماً ما فيكثر الفساد والبغى إذا لم يكن هناك سلطة تنفيذية ورقابة عامة على المجتمع . والإسلام من أجل هذا لا ينكر قيام مثل هذه السلطة ولا وجود مثل هذه الرقابة وإنما يطلبها وينشدها لأن طبيعة الإنسان هي طبيعة الإنسان : فيها البور والفاجر وفيها المستقيم وغير المستقيم وقد سار المجتمع الإسلامي منذ بداية تكوينه في المدينة على أن تكون هناك رقابة : وأن تكون هناك سلطة تنفيذية . وتبين كانت مرة عمر رمزاً لهذه السلطة التنفيذية وهذه الرقابة العامة .

وكل ما أردناه من حديثنا عن الخلقية الدينية وتأكيدنا لقيامها وضرورتها أن هو أن يحرم المجتمع الإسلامي أو أي مجتمع آخر على وجود هذه القوة فيه ، وعلى بقائها ووعايتها لأنه من صالح المجتمع - كما ذكرنا - أن يقاد أفراد عن طريق الدفع الذاتي بدلاً من أن يقاد جميع الأفراد عن طريق القانون وسلطته التنفيذية .

## الاحتفاظ بشخصية المجتمع وصيانتها من الاعتداء عليه:

هذان - الوحدة في الإيمان بالله والخليفة الدينية - عاملان في تكوين المجتمع الإسلامي وفي بقائه وتماسكه . وهناك عامل آخر للاحتفاظ بشخصية المجتمع الإسلامي وصيانتها من الاعتداء عليه من خارجه . هذا العامل هو الجهاد في سبيل الله ، واعتقد ان كلمة « الجهادية » مشتقة من هذا الجهاد في سبيل الله . كما اعتقد ان الاستعمار هو الذي يقض معناها للنفوس بسبب تلك الاساءات والحماقات التي كان يرتكبها في معاملة المجندين والعسكريين ايام الاستعمار .

منا الجهاد قصد منه الاسلام امرين : الامر الاول ان يبقى المجتمع الاسلامي على اسلامه وعلى ايدولوجيته ونظامه . الامر الثاني : هو صيانة النظام الاسلامي وصيانة ايدولوجيته من اعتداء العدو الخارجي عليه ، وهذا العدو الخارجي هو ذلك الذي يكفر بهذه الايدولوجية ويعين في كفرانه بها ويسخر منها : « يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين آوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء » . « واذا ناديتكم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا » . « وكلما امر عليه مسلأ من قومه سخرها منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون » . وهذا العدو اذ ينكر على المجتمع الاسلامي ايدولوجيته ونظامه يتكرر في واقع الامر وجوده وقيامه ، ويعنى تعشته وذواته في مجتمعات اخرى . والجهاد - وهب

الدفاع عن هذه القيم وصيانتها من الاعتداء عليها - قد يكون ادبيا للرد الى ما يوجه الى هذه القيم عن انكار او استهتار « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله » . وليس المراد هنا القتال بالسيف وإنما الغرض هو مقاومة الاستهتار والاستخفاف بالقيم الاسلامية حتى لا تكون فتنة بين المسلمين بسبب هذا الانكار والاستخفاف والاستهتار . وحتى لا يكون هناك خوف أو اضطراب أو بلبلة بسبب هذا الهجوم الانكاري على القيم الاسلامية ، قد يكون الجهاد - وهو ما عرف به - ماديا ، وهو اللقاء بالمسيخ والمذنب وبآله الحرب ، ولكن لرد الاعتداء المادي بشئ ومن نزعته . ولو استعرضنا آيات القتال في القرآن لوجدنا ان الله سبحانه وتعالى لم يطلب من المجتمع الاسلامي في وقت من الاوقات ان يبدأ القتال والعدوان ، وإنما كل الذي طلبه هو رد الاعتداء : « وقاتلوا في سبيل الله الذين يقولونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين » . وكان الاسلام محصنا ، وكان انبياءنا ايضا في طلبه رد الاعتداء بالمثل : « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم . واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين » .

ففي الوقت الذي طلب فيه الاسلام رد الاعتداء بالمثل علل طلبه بان التزام ذلك هو من غروب التقوى وذكر ان الله مع المتقين ، اي الملتزمين حدود الله .

القاهرة : الدكتور محمد البهي





# أبو الحسن الشاذلي

بدر كنز جمال الشبل

- 2 -

اعلمه . . . حذفت الصورة الطرحة بعده ، وقد عرف به جميع بعض والعص والعمري ونفرت من به حذفت عنه ، من به مكن الدين الاسمر

أعنت أربعين سنة بشكل عبي الأبر في طريق العوم ، فلا أجد من يتكلم عنه ويرى عبي أشكاله حتى . . . الشيخ أبو الحسن الشاذلي ، فأزال عبي كل شيء أشكل علي ، ورايت الدين يدعون إلى باب الله ، وأبنا الحسن بدخلهم على الله تعالى .

في به سبعة . . . عرف به . . . وقال الشيخ بدر بدر به . . . أن بركة الشيخ حذفت بالاعمال المصونة منذ أقام فيها .

هذه هي حلقات التدريس التي كان يعمدها أبو الحسن الشاذلي في بلن مصر الكبرى وخاصة الإسكندرية والقاهرة . . . وسيتبع أن تصرف من أخاره المتأثرة في الكتب التي ترجمت له على الكتب التي كان يقرأ أو يدرسها أو يشرحها في هذه الحلقات وهي من أمهات الكتب التي وضعها كبار المصوفة الذين عاشوا قبله . ومنها على سبيل المثال .

كتاب حليم الأولياء الحكيم محمد بن عبد الله التبريزي من رحل القرن الثالث .

وكتاب قوب الصوف لأبي طيب لمكي من رحل القرن الرابع .

والمدرسة القشيرية لأبي القاسم أنصاري . جاء عوم الدين لصحة الإسلام أبي حمزة امرأسي . وهما من رحل القرن الخامس .

م بقصر أبو الحسن الشاذلي شاحه العمري والروحي عبي مدرسة الاسكندرية وحذفت . بل كان دالم الرحلة إلى أمين المصيرية الكبرى ، وقد رآه . ما تردد عبي مدرسة دمنهور أقرب المدن إلى الإسكندرية ، وقد رآه روح الله رقعة إلى رجل فافس من أهلها هو شيخ عبي المنصور . ثم رآه دمنهور . ودار معظم مدن بوحه القلي الكبرى في سمرانه بعدلده للحج ، وتردد كثيرا على العاصمة القاهرة .

وفي كل هذه المدن . . . أصبح عبي حذفت أبعده بالدرين وأوعظ بعض الناس في مدرتهم ونشأ عدلته ، فعنه . وكانت لهم حذفت أحداث هي أحداث أبي عقده بمدرسة القاهرة . وتذكر المراجع أنه كان يلقي دروسه بها في مسجد أبياس بحرسه . وفي المدرسة الكلية وهي المدرسة التي بناها الناصر الملك الناصر محمد الأيوبي ليدرس علوم الحديث خاصة .

وكانت القاهرة وقتذاك عاصره بعضه معتزله من أسماء الكبار من مثال الشيخ عز الدين بن عبد السلام . عبد عبي القروي ، وتقي الدين بن دقيق العيد أحد عبي مدر دمنهور ، وعبد العظيم أنصاري المحدث الكبير وشيخ المدرسة لكاسية ، ومحي الدين بن سراققة . وهو عم آخر من أمهات المدرسة لكاسية . في سنة ١٢٢٢ هـ مازر الدين الأسمر شيخ أعر والإسكندرية ، وأبي عمرو عثمان بن عبدالح من سرور عبي العصر بالحق وعلوم العربية . وابن الصلاح عبي شام ومحدثها على ذلك الوقت .

كان هؤلاء وكثيرون غيرهم حلون إلى الشيخ أبي الحسن يسمعون إلى دروسه وشروجه ومواعظه ، وكثرا ما كتب تفويضه وسهم أمهات







روى ابن عطاء الله ان أحد الاتباع سأل الشيخ  
مرة

« يا سيدي أوصني بالكسب والذلة على  
غيري »

« يا سيدي » كفي استحي

عن أبي الأنوار والاحزاب المبني وصنعتي عن  
الشيخ عن علي أنه كان قد ذوق قبه ورق حتى لم يعد  
يشعره غير حب الله سبحانه وتعالى ، وأن بحبه صلب  
وصنع حتى لم يعد تلحاً إلا إلى الله سبحانه ، وأن  
وجهه قلب وعلمته حتى أصبحت أقرب ما تكون إلى  
الله سبحانه .

وهذه الإحزاب نقل كملت على أن أبا الحسن كان  
أدباً عسكراً ذا أسلوب جميل رائع ، فاني لا أكاد أعرف  
أبي هزاف إلا في المأثورات الجمل مما قال الشيخ أبو  
حسن في حرف لرس ، أسمع معي إليه وهو يقول

« اللهم أنا نساءك لبنا وطب بذكرك .

« قنا معك بشكر »

« وقد حسب لبنا بطاعتك .

« وأعظم مع ذلك عالاً عين رب ولا أكن منعم ولا  
حظير على قسه سر - كذا آخر به وسوءت صلى  
الله عليه وسلم - حباً ما علمه بعملك .

« وأغنى لبنا منه .

« وأجعلت بسبب سمع العبي لأوليائك

« ويرزحاً منوم ومن أعدائك .

« أمد على كل شيء قدبر .

« اللهم أمد يدك إلى ذائقنا .

« وسألك فدا حاشه .

« وسألك عذما بأفعله .

« يا بقي حداث

« يا سيدي »

« يا سيدي العاقبة من كل منه

« يا سيدي من أفاضه

« يا سيدي العاقبة

« وسألك الشكر على العاقبة .

« وسألك العبي عن الناس .

« واسمع آل هذه الحاجة الإلهية في قومه .

« اللهم وارف لنا راحة الحب بحببه عند  
الشدايد وبرو بها .

« وكان الشيخ يحسن نفسه لخصه على كسر  
« من قضاء حاجات أتباعه ومريدته ورعيته  
شؤونهم ، روى ابن عطاء الله أن أحد أتباع  
الشيخ في الأسكندرية أصابه ورم في عينه ، فاستدعى  
إليه الشيخ فلما يودى من أعضاء الثغر لمعالجته .  
« فلما خرج الطبيب عنده عن مباشرة العلاج وقيل بالشيخ

« بعد جاء مرسوم من القاهرة به لا يداوي أحد  
من الأطباء إلا بإذن من عمدة الطب بالبحر » .

فلما خرج الطبيب قال الشيخ لخدمته .

« يا سيدي »

« وسافر في لحاح إلى القاهرة ، وحضر على الأبي  
الطيب ، وبعد مسرعاً إلى الأسكندرية ، ولم يجد  
حضرها إلا بيله واحدة ، واستدعى الطبيب ، وأعطاه  
على الإذن ، فأكثر الطبيب في روى التعجب من هذا  
الخلق الكريم ، ثم أخذ في شفه مباشرة بعلاج .

« وروى ابن عطاء الله أنه سمع الشيخ مرة يقول  
« يا ذيق أبي عبد يقول

« « حين وفاة الأنور بعد استسبح أبي الحسن  
شاذلي رضي الله عنه ، كثر في بردة في الشفاعة » .

« وعلق ابن عطاء الله على هذا رأي بقوله :

« « ونحب أن نعلم أن هذا الأمر لا يرضى عنه إلا  
عند متحقق دخلائ الله ، نقل بقية وأدلى في حرصاً  
« الله ، وعلم وسبح رحمة الله تعالى عز الله مفسلاً  
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أيها  
« رحمة الرحمن ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من  
في السماء » .

« ومع أن الشيخ أبي الحسن شاذلي كان واسع  
علم ، المعروف ، سمع إليه كبار علماء عصره مشهورهم  
حدثه ، ويقول كبيرهم الشيخ عمر الدين بن عبد  
السلام

« « اسمعوا هذا الكلام العرب أقرب إليه  
« من الله »

« مع هذا فإنه لم يعرف . أيا الحسن الف كنهه  
« كل ما وصل من أناره أعلمه - به هو ما  
« أصحابه عنه من وصايا وأقوال مأثورة وأدعية وأحزاب  
« وأرواد . وكان الشيخ يرى أن كنهه هي تلاميذه وبه  
« خير له أن يخرج على يده تلميذ يفهم علومه وروحانيته  
« من أن يترك كتاباً بعد قراءة البعض أو لا يفروقه ، وقد  
« بهمة البعض ويحجز عن فهمه البعض الآخر .





















اندر هاشم لفکر  
امام آیات القرآن  
للإمام: عبد الله الجباري

من بعد ذلك لادى صرخة راسية من  
عند منة بعد من المصاحف في دماغي  
سريع ومن علي شككهم : كما ان السعة والحدوث  
كانت بدورهم من عوامل تدوين حارة  
لمسلمون بجمع الاحاديث يعصروا بها الصواعق  
وسلطوا منها احكام الدين وهو معنى الآية و قوله  
انك الذكر بين الناس من البر الهيم و كان من هذه  
الاحاديث حيلة و افرة تنسحق يحناه اوسوي عليه  
السلام والصدقة الكرام فحمت غصبا جميع حث  
صحة بعد اسما لكسرة اسيرة و مغاري -

الدولة بعض اهتماماتهم في حاجة من جهة إلى  
براس الهندون يده في حانيم وسلاهم اذ لم تكن  
تدري سظم في فجر الاسلام يقتدور به - كما بهم  
روا ممالك احية تدري حسب ما سؤوف عر  
النوايه واحبوا ان يعرفوا كيفية سياستها : فقام  
صرف كثر فيه المشكلات سببه والاحتيا  
والاقتصاديه شذر الدور لاول عهوده كما هو واقع  
في احصائه

[illegible]

بعد ظهور الإسلام وبتروغ يوده الوفاء على زحاح  
محمود انتموت حركة بالرحمة جصص تسع ومستم  
سبب قسنت حتى حفت لما قروة اذينة من اعني يرواب  
الاذن اعربي كانت اشم اعزامل وايرها في حفا  
الصب

هي أولا أصولها المسلمين بتفسير الألفاظ  
بما في لغة العرب في معانيها وأسمائها وتوابعها والمكان الذي  
نزلت فيه وتاريخها التي شمر الجهد ومن إلى هذه المعنى  
وتتبعها في كل ما يتعلق بها من أصول إلى الفوائد  
في كل ما يتعلق بها من أصول إلى الفوائد

ومن الجلي أن معرفة هذا النوع يحتاج إلى بحث  
جدي ٥ ج ١ ص ١٠٠

كانت اسعير لهذا المذلول من انحوامل آسي دعت  
الى تدوين التاريخ واعية به .

واقهر من ذكرهم ذلله فكثير من الإنسارات الى  
لهم و لعائل والاسماء في قصصه بين العارفين فكما  
يهدى افعاله يسريده طاهره حله حثرت عباد الاسلام  
يقيم مدينتي قلت الإشارات ويوضحها .

وكان الإسلام في حياته وتعليمه قد اقبل كثيرا  
من اليهود . . . فنجى بهم المسجونين من  
سيف الاشرار وما يحثونه من . . . غايات . . . وفعلا  
احد هؤلاء يحنو عليهم يقصى الورد والاحمر  
يسروهم الشيء الذي دوى المسلمين برفق بالغير

وحرقات يسوع بها المظف النسيم ، ورجلى هذا المني  
ساحى مظهر في كتب الاحياء ، ووجهه بن منه - حتى  
ان عاثرهما لا تزال قائمة في كتب التاريخ التي يسمون  
بدينا . بل كان وجهه بن منه اتبعي الشهير اول من





وإحقيقة أنه لولا الكتب الدينية ، وبما جمعه  
أوستا الإسمهون ، تعاليم ومبادئ أحدث تنقل عن حد  
أبي حبل له علمه شتاً عليهم ، وهذا ما سبب التحس  
والمعوص النذين اكتف من ظهور هؤلاء الرجال العظم  
حتى لا يتطلع أحد من المؤرخين أن يحدد متى ظهر  
موسى أو يوسف أو إبراهيم عبوات الله عليهم وآل  
حدوث شيئ من هذا فيما هو عبادة عن نواحيه ندره  
وهية لا يرتكز على حقيقة علمية كقولهم عن دعوة  
أبره من دور الكلدانيين إلى أرض كنعان أنها كانت  
سنة 1921 قبل الميلاد ، وأنه عمر 175 ، كما أن سنة  
قبضه الله سنة 1635 قبل الميلاد وعمره سنة  
191 قبل الميلاد

وبما أن القراء الكرم أحضر الكتب السماوية  
تراه قد جمع كل ما في الكتب أسدفة متبها حيث  
وي من ح . آخر ، ولكنه بعكم لرولة بعد الانحس  
مض عيبه لخصه أسني بين عيسى ومحمد عيسى  
السلام بالتحصيل ، فمض عينا قصة أهل الكهف  
ع حب الأجداد ، وروا أبرهه لكه . كما أجرباً عن  
عسر عاب لده . له منا ليا الانحس ، مثال  
رأه الخلد . سمي . برش عيه وروى عاده عن من  
عاده وخره من لغز على حيثه نفس لفتح دسه  
فيكون طراً باذن الله . وقد اعرف الانحس نفسه أنه  
لم يتم بكل معجزات عيسى بقول يوحنا في أنجيه  
بما . عاده عيبه . كتب وحده : حد  
كتب . عاده نفسه سمع بها انجيه

وتعم أن القراء الكرم أنشروا مجرراً مغرباً  
حبيب ما تطلعه لحوادث . وكان في هذه الحالة داعماً  
إلى الاختار باسمه أدى إليها حب استطلاع مصداقه  
واعدائه المردين بحده باسمهم أسى خبرها تحصل  
الاعجاز في قاعه . فمض عيبه قصة ذي القرنين  
من حبه من روى . فمض عيبه من روى  
أنه . الإسكندر المقدوني ، وقول المعص الآخر أنه  
ع . حر مختلف عنه كل الاختلاف ، ويظهر أن  
هؤلاء هم أصحاب الرأي الصحيح

وقد أزال القراء اللبس المحض بكنز من المسائل  
وحدهم لحدبداً واضحاً جيباً لا عووض فيه وسفران  
س . حبه حري من دسه اسمية بحث أثبت إذا  
ب . عر عن حادثه تاريخية تعسراً موجزاً وأيضاً  
دعوى واضعاً يتأبؤدي كل ما ترمي إليه بحث  
بني فركه . وسامعه عن أي تفسير واضح لم تجد  
م بعد أن تعسر القراء أن يحده به د . بر . ع  
ع

د . به وهو نصف دينه اصريرين القدماء  
س . أن به يوسف الصديق عليه السلام في سورة  
يوسف قس ٥٠ ، صاحبى السجن آريانه منقولون خبر  
أم به الواحد القهار ، م بعدون من دونه إلا أسجده  
سمته بها اسم وعائزكم ما أنزل الله بها من سلطان  
أن الحكمة إلا لله أن لا تصدوا إلا إياه رعت الدين أنقب  
ولكن أكثر الناس لا يفقهون

بمن سمع من هذا وأكثر تنوعها لديانة  
ع . ع .

ب . حبه عيبه . به عباد . س . أن .  
ع . به . ع . ع . ع .

وكان يحدث بين الحين والآخر أن تنشر عباد  
نسه من هذه الآية عيبه بعظم شأن السدة التي . به  
لها : كروغ ، الله عين الشمس . وعامون به طيبة .  
ع . تعوث ، الله ، العلي والحكمة . عيه من الاسماء  
انحالية التي أحضرها بقولهم .

ولقد من قراء الكرم حقيقة حري مطلقه  
بديانة القدماء اصريرين بحار وجلده . وعده عيبه  
هي . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع .  
أرسي . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع .  
ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع .  
أنا ربكم الأعلى

وهذا عين ما قلناه أن تاريخ بعد أن ازبح السار  
عنه وكشف عوامه في انقريين الإخيرين أو كمن  
اصريرين يعدسون الملك ويعبرونه أكثر عابهم .  
وكنوا يسبون ابحوريس الحي . . وقد راعوا في  
هرامهم ومبور مبرهم أن تكون فوق الروابي لتعكس  
امراعنة في نظهم ، من الاشراف على السلا في  
مناهم . كما كانوا في حياتهم ، ولم يفسر القراء على  
موسم واحد في الاعتدال أبي هذا الامم ، بل أشاء  
به . سورة شعراء في خفاف مرمون إلى موسى  
لش اتحدث أنها غيري لأحدث من السجوس .  
في سورة القصص في خطاب مرمون إلى شعبه  
« فاعل مرمون ، يا أيها الملأ ما طلب لكم من أنه غيري » .

ولكن اعجاز انقريان الكرم لا يحصر في دفته  
واعجازه البلاغي فحسب كما يفعل المرحشري لي  
كشاعة ، وعبد الفاهر الحر حبي في أسرار بلاقته ودلائق  
عجازه ، والأصم يوسف سكاكي في معاجه . ولكنه  
يعده إلى اعجاز علمي يظهر في تاريخه المستقي  
حوادثه تاريخاً حقاً وأيضاً لا يأنه الناس .

بدنه ولا من خلقه . وتلك بحق آياته الكثرى ومعجراته  
الحالده التي تتحدى عند المعارضة والتجدي .

وفما وقع أبناء الأسلام والعنصرية وجهها  
وجه . وظهر في الأملق دين سعادى جديده مر على  
يهودية كما مر على انصراسة ان يسدو من الاعلى  
سراسى عاخر بجسدت آية عيون الناس وافندتهم  
ويحرف كل منهم على مكبه ان تضعف . وان يحتس  
هذا المصباح الوصف مكانه الصغاره فيها .

ان اليهود بعد معكرهم الطوبى يحوا الى الكيد  
ليبدأ اليه احد راحد ان تكبروا انفسه وهو في  
مهده . فآخذوا يؤلمون العرب عليه . ويحرسونه على  
محاربتة وقد نجحوا حمله في هذا تحالف فائس  
العرب واليهود وحاصروا المدينة في غروة الحندق  
وما رادى محلة المسلمين . حدها .  
سده . حتى يرد في فرقة نكباً يده .  
عن السي واتصموا الى اعدائهم . فصار  
بالمسلمين وديروا برالا شديدا فقد كانت بلاد الحجاز  
كلها تطبق عليهم في ائمة ولكنهم خرجوا من هذه  
الحدة الى الان سالمين . وتمرق الحفدة بعد ان  
صلحت لهم المدينة فاستعصت عليهم وبذلك ارتد  
سهم اليهود الى بحرهم وعادوا جائئين حاسرين  
حينهم نهما حالف فكانوها يكن في مؤادى .

وطبق هذا اسور ابدى حاولوا اطفاء يرداد تآلى  
وسجو حتى عم الحبررة ، واصبه اعراق ونارس  
والهند . ووصل الى انصن ، واشرى على الشام  
ومصر وشمال افريقيا ووسطها وشرفها واطراف  
آسيا وسند وجوب وعرفت مسوكة البحر الابصر  
والفلم حتى جنوبى روسيا ، اما انصرانية فحجب  
جده معجى عاخر . ففك آمانه تحاحه فرسه ان  
لزمه انص .

لهذا وقد من بخارى جران وقد على الرسول  
الكرم محمد عليه اسلام . يريد ان يحدى الاسلام  
. نعران عرض عليه انسى الاسلام فقال : ( ان نحن  
مسلمين حقا ، فما كان منه عسواب انه عليه الا ان  
انهم ان ثلاثة آباء . بمعهم عن الاسلام . اكل  
احثير . وعادة الصليب ، وفوهم ان لله وسدا .  
فما كان منهم الا ان سادو بسوا الا ظوه معجرا وهو .  
ابو عيسى . وهما قلا رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
ان من عيسى بعد له كفى . دة خفة من سر .  
. دل نه كوا يكون الحق من ربك فلا تكن من المخرين .  
فمر حاجك به مر بعد م دة من لعبد نفس بعور .

لذع سادى واسدكم وسادكم واسدكم واسدكم  
ثم يسول فتجعل معه على الله على الكذابين . هذا هو  
الفصل الحق وما من اله الا الله . وقد حسم الله  
بده الآت هذا اختلاف ففهمهم ان عيسى م هو الا  
عد من عيد الله خلقه من عمر آب . وان هناك مسبقه  
بهذا اشد وتم في اسفس من ملاد عيسى وهي خلق  
الله اادم من عراب ولا ام . وكان الفرعان الكريم يسرد  
عليهم سؤال من نوع سؤالهم الا وهو من ابو ادم . ثم  
انهم ان كثرة المحاولة عن مجدية . وانهم اذا كانوا  
لا يؤلوا بصروى على قولهم فاحسن طرقة بضم هذا  
الراج هو ان يتحدى الغرقان ابى الله فبدعوانه ان  
مرل لعنه على القربى الكاذب موهما .

ثم ر س ر ب د ع ه و ز ح ط  
فعلت دعاهم النبي عليه السلام الى ائمه ارجاوه  
حتى تشاوروا فمعا ائمتهم جميعهم قال لهم ربهم :  
والله لقد عرفتم موته . ولقد جاءكم بابص في امر  
صاحبكم والله م بامل قوم بيا الا هكوا فان اينهم الا  
فكم عوادعوا لرحل . ولكن محمدا صواب الله  
عنه كى وانما من نفسه ومن حله المؤمن برسه غدا  
محتسب احسين واخدا سد احسن ولاطمة تمثسى  
خلقهم وعنى رضى الله عنه وراهما وهو يقوى لهم . اذا  
دعوت دسوا

في هذا انظر ابصم من الاسف : ( باعشر  
. رى انى لارى وحوه لو سائق الله مر وحل ان  
برين جبلا عن مكانه لاراله فلا تباصوا فتهلكوا .

ب د ه و ز ح ط  
اسلمه بالمغرب حركة الاصلاح المبينة على ساس  
الاخذ المؤرخة ب سنة 1345 الموافق 1926 م وقنا  
وثبت فيه تاييد الطرق الرويون وادعاء الروابا  
وادبائه الاسعمار منهم على الاخص حجو عشرة في  
سبل حركة الشهاب الواعى والسعى في مناقضه  
والعمل على اغيارها في المهد .

اذ كانت الجرائر والذاتك تعمل على نشر الاسلام  
الصمم من شباب الامة وانهاد الشعب من برائن  
الاستعمار وسبوعه القامة لفاكة . فحمل راسة  
الدعوة ابغور له عبد الحميد بن باديس . وجماعه  
من اخوانه الالة . وفتحوا مدرستهم السلفية في وجه  
اساء اشعب كما يعثوا صوتهم امدوي في حبيات العالم  
الغربي على صفحات الصحف وانرى ضد بلاغ المشعود  
ابن عسوة المدفوع هو وجماعته من طرف الاستعمار  
حيث



معهم أثناء الحركة ، اندفع أحد الفريقين للفتوة  
إلى المسألة حيث يكون مقر أقامتها أحراراً اشتد عليه  
المحاصرة ، غير أن الموقع الذي حدثت عنه الآية ،  
ومثال الفتوة هو ما جرى في معركة أفراسه إذ هب  
أحد الفريقين ليدخل في حو المأبغة خيفة ، فاصبحه  
ولكن أي اللد تعني إلا تتصور الحركات الأسلحية  
وتضمن الباطل وأجله وليس هذه أول المعركات  
بل تعدى انتقضات أوبة قام بها جماعة من الأحرار  
الروماني رحمة الله عليهم ، كالبحر اعطلي جوريو  
والبحر محمد البحراوى والأورث - ومما هم من  
المشاركين قدموا ضد قرص ضربه جديده عن وعاءه  
الدكاكين ، تمام ، أسبغ الذي دفع الفرقين إلى  
في تعسبه وسحق البعض فكانت تلك الزينة كأولي  
وكان وطبة ظهرت بالمعركتها حركات حوافه كان  
بشر حبيب .

والثورة لم تتأخر حياء إبراهيم بين الكلدانيين  
ومجهوداته لاقعهم بوجود الله واحظ ومخوضه بشعر  
وجوته وتحطيم أصنامهم وفتحهم به في النار وحقائقه  
نجد ولم تتأخر علاقته بوالده من دار بينهم كلها  
به تتكلم عن اعداءه فناء استعيل وإبراهيم للثيم  
الحرام - فيما تنوب الفروع الكثر من هذه الموضوعات  
بما ليس منه وحدة الجريد وسيلوه السيق احد اب  
الذي تحار أمام عطية الاسباب ، اما عن يوسف ابن  
نور - به تتعرض لكيفية ظهور براسته به بستره ابيه  
امره - من بين انباهه بصحابة هناك عروضا فيما  
تخرجها لفرع من فرع - نور -



[illegible]

وتقدم فن الطيران وف آية من حوار في الأحياء -  
وتحريه صدر الكتاب وذلك بترغيب على صحة  
ما ثبت في علم الطبيعة من خلاف ما تصدق أسخري في  
مخبر صفات أحياء فكلما صدق الأسر أي خلقه أي  
شعر بالحاجة إلى الهواء وتصنع أسفس ذلك لخلق الأحياء  
في مذهب الأحياء المرحوم محمد بن  
الاسم من نفعه وذلك ما يحكي رجال الفن إذا هم  
استطروا لتوغل في أحياء القصص إلى اسمين جبارين  
نفسهم يسعدهم عن المبرور في تلك الطبقة  
الاحتفاء بحياتهم الطبيعية

وهذه الآيات استدل التي أتبعها وغيرها  
كثير لم يستطع علماء التفسير اصحابها اصحابها فكشف  
في تحصيله من اشرار انهم يهدون الجوع الى ثديها في  
ت الكشف لحدث وتقدم العلوم و صرح في  
منازل ابحاث اعلمي بين مبراه وكشف المراد منها  
حسبما اثبتته انهم ومن هذا معنى صرح ما قالوا :  
الذين واعلم صنوان لا عدوان وهكدا ذوالك كلها  
تقدم العلم ارشد الى اصباح قصصا حتي امرها على  
مطعمي اعلماء ومن على بالسفر وعلوه على  
الاجل = = = = = حذر حذر حذر حذر  
فيمه على المصنفين - يوتي الحكمة من شاء .



- 3 -

[illegible]

ثم ان لفظ (نم) هنا ، وفي غيرها من النور ،  
(نمى) و (حم) و (جمعى) و (كهنى) و (طه) ،  
من لا غلط لفتحها على النور هي لفظ مبهمة انهم  
لم ينصح بذكرها ، ولا سميت بها عوض مواد من حيث  
حروفها المتضمة او براكبتها ، او ساقيا ، او قرأى الإخوان  
عنده . . . . .  
بأنه من إمام أنباء كاشيه كقرآن . . .  
طاميله مشترك من لفظ طاميل . بعض طاميل . . .

[illegible][illegible]







وَمِمَّنْ رَا عَصَاهُ اِلٰى يَمِيْنِهِ يَهْ كُنْ لِحَاسِنِ اٰلِهَةٍ حِزْبًا  
مِّنْ لَّا يَخْلُقُوْنَ شَيْئًا وَّهَآءِهِ يَهْ لِحِزْبِ الْكَافِرِ اِنَّ صَبْرًا  
عَلٰى عَذَابِهِمْ لَهٗ وَّحِزْبًا لِّعَذَابِهِمْ لَهٗ مِمَّنْ لَّا يَلْقٰوْ  
رَاجِحَ اِلَيْهِمْ وَاَمَّا الْكُفْرُ فَهُمْ ۝

[illegible]

حقه عید اسلام طلب که است بعد از این و شاهی آن  
 در همه کار و در همه حال که می شود به این  
 و در همه حال که می شود به این

[illegible]

# التحري ومفاهيم

## افلاطون ومدرسة الاسكندرية لدكتور: نجيب بدي

- 2 -

والانقسام ، كما يظهر العالم المعقول على هيئة كـ  
مجلس كل الاتصال ، مثير يحه العقل وسعته فيه .  
معدن

وتعد كل من العوامل التي أدت الى نشأة مذهب  
افلاطون في العالم المعقول ، هذا التطور نفسه .  
الافلاطونية ، تدو تسم على يد مؤلفي « المجموعة  
الهرمسية » . وقد سجلنا في هذه الصفحة التي تصور  
نفس برنامجية تحول العالم والانسى بد حول العاصم  
البري فيها ، بل ان هذه الصفحة اعداد معده في يد  
محدثين . سيد في « مساهمة » . و قد كان  
الباين من « اسدبة الخاصة » .

ولكن افلاطون لم ينف عنه اصداء الهرمسية .  
كما لم ينف عنه العالم المعقول ، بل حاور العقل والمعقول  
اي ما فوقهما ، وحاور بديك « مدرسة الاسكندرية »  
اي مرحلة لم تعرفها تلك المدرسة . ارتقى عن العقل  
والمعقول الى الاله ، وان « الاله » .

و قد ان هذه مرحلة جديدة ، قد سبقت  
من قبل افلاطون . بل هي من افلاطون  
جديدة ، لا من الاسكندرية .

فان هذه المرحلة لم تكن بديك ، بل هي  
بحر ، وليس الاله او الحق موضوع معرفة او قدر  
كما تصوروا . انه موضوع اقوى من الاله ، و عند  
العواطف موضوع الحب والمحبة . ان ما اعتراه به رجال  
الاسكندرية في تصورهم للخير هو حب الخير ذاته

و قد ان هذا هو الموضوع الذي يحه العقل وسعته فيه .  
معدن

وان لم يكن من الثابت ان معناه امونيوس كان  
من انواع مذهب الهرمسية . لكن معانيه اتحدت من  
تعاليمهم حقة النفس والارشاد ، وكانت تعاليم مقلده  
سريه . ان امونيوس كان معلم الافلاطونية القديمة ،  
وكان يسم في ذات الوقت على ان تتصل معانيه  
العلية في نفوس تلاميذه ، كما كانت تتصل لتعاليم  
الهرمسية في نفوس « مريد بها » .

ولكن افلاطون لم ينف عنه لا بالتصوف الهرمسي  
الذي اتحدت كذا رايها صفة اسحق ابراهيمي ، ولا  
بالتعاليم الافلاطونية التي تنفها من امونيوس ، بل  
جمع في روح جديدة هي نفسه ، او هي بعبارة اخرى  
المدخل الى فلسفه . من التصوف الهرمسي وبين  
الافلاطونية الحديثة ، انه وضع التعاليم الافلاطونية في  
حيز هرمسي اسكندراني ، كما قسم التصوف  
الهرمسي بفعل افلاطوني .

وتمرة هذا التفسير نظرية افلاطون في العاليم  
المعقول . ولذا لم يرد اسحق في تفاصيل هذه اسطورة ،  
وكيف اصح لتصور الافلاطوني القديم لعقل بصورة  
يحتفي به اسما المطلق بين العالم المعقول والعالم  
المعقول ، يظهر العالم المعقول في صفاته وعلامته  
جدها ، وتزول عنه علامات الحمود والقائمة

\* راجع مقالة السابق في دعوة اسحق ، مايو 1963 صفحة 46



وقد ظالم ههههههههه مع معناه اهووس محاور  
 « صبور » و « امددة » و « فاندروس » وتعلم بمهما  
 في الامانة والمحبة الارمن لسوء الحظ وتعلم  
 هذه الطرفين ايضا بالمدرسة والتحررة الشخصية  
 وحاور في صورة وممارسته هذه الحب الافلاوس  
 ذاته . صور بنا في عاطفة الحب شعور الحب النديهي  
 في المحبوب العائلي سرور في نفس المحب فراعنا نحاول  
 ملاد بصور عن حالة وبريد المحبوب تلك الصور  
 وسدق عنه ما جعل خياله الشخصي من كبر سر  
 الله لم يجد في الاسودج الواقعي . هذا ان يسمى  
 به الامر الى يعرفه يحويه انجب الاساسي ، وما  
 يؤدي اليه من حلال وحرار في النفس لا يملؤها كثر من  
 الكائنات مهما تكن منتمية بل لا يملؤها بصور انما  
 كله ، وما فيه من صفة وكما . وبما في ذلك صفة  
 بقية ما يتعد لتغييره ، لا من ادراك البشر ،  
 عن الصور المصورة محبة . من من الصور المصورة  
 نقا . غير من سطر لا تكافؤ ولا يمتثل ، ولا يتم او  
 حصة . هي صفة لمجرد و « ا » و « ه »  
 وخيانته وهدوئه لا تصلح الا لتوسيع ما في نفسه من  
 حلال وقرار . واعرف الامر ان ذلك امرار ، ذلك  
 المصور بعدم الذي يورث النفس حرجا يعرفه المصور  
 حدة . تسمع ويوطد فيها كلها ليستند اساطفة  
 حجة . وكذا قدمه النفس في تلوين دليلا محبة

نعم لا يمكن أن تتهم بخداع إذ توهم ، ولا أن هناك  
 أن شدد حبس عن ناحية ، وأن الخرج عن جلاء ذاتها من  
 ناحية أخرى ، قد ولدا عليها شعورا بخصور ، و بفساد  
 ربه ، إذ بعد : حبس ، تأثر ، سمي ، بها ، في ، مع  
 سينا معا ربه ، ولم تكن تمسك به ، لكنها عرفت بعد ذلك  
 أن حبس خفيه لي لقاء ، وأن الداعي له بحسب أمانيها .  
 هذه خلاصة معرمة (مخوحيين للحبيب) والاتحاد بالآله .  
 فس أنها تحدثت له عزاءه أريج علي الأعراس أبناء حسانه .

وَأَنَا بَسْمُورُ أَيْ يَحْيَى اسْتَدَلُّهُ الْكَرِيمُ بِمَنْ  
هَذَا فِي حَقِّهِ صِفَاتُ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ  
وَالْجَوَابُ عَلَى مَا سَأَلَ بِهِ الْفَرَسِيُّ  
فِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ أَنَّ  
الْأَهْلَ وَتَعْلَمُ لَهُمْ بَوَاحُ حَاضِرٌ وَتَقْيِيزُ ثَلَاثُ الْخُصُوصِ  
أَيْ وَجُودَ حَالَةٍ مُصَادِقَةٍ بِرَأْيِ قَلْبِهِ أَيْ حَقِيقَتِهِ  
بِمَعْنَاهَا عَالَمُ الْعَالَمِينَ الْمُتَحَسُّوسِ وَالْمَعْقُولِ وَبِذَلِكَ  
بِأَمْرِ عِدَّةٍ صَفَاتِهِ بِمَعْنَاهُ وَكُنَّا نَقُولُ  
أَنَّهُ عَمَّا كَانَ مِنْ تَشَابُهٍ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ مُصَادِقَةٍ وَبِئْسَ  
الْحَرَّةُ نَصُوحَةُ الْإِسْلَامِيَّةِ ، فَمِلَّاظَمُهُ هَذَا التَّشَابُهَ  
لَا تَكْفِي عِلْمُ الْإِطْلَاقِ تَوْحِيدِيَّةً لِتَحْرِيهِ الْمَذْكُورَةِ ، عِدَّةً  
فِيهَا مَعْرِضَةٌ مِنْ أَصْوَرٍ لِمُسْأَلَةٍ ، أَوْ فِيهَا تَوْذِيحٌ أَيْ  
بِئْسَ تَأْنِيهِ لِأَهْلِيهِ سَنَسِيرُ أَيْهَا قُرْآنُ . الْمَقْصِدُ عَلَى

وسمحة ذلك انه لا يمكن ان يطلق على الالهة اسم  
 اعلى من احد على احد . هو مرعد ع  
 او حتى على بعض دابة . فليلا الاسمى لا يتحسن  
 كذا له موضوع ، كالمسمى الذي يتحسن الموضوع  
 في باب في هذا الموضوع . ولا يمكن ان يكون  
 (بدا المبدأ) حد او يعرف او اسم او ماهية او جمعة او  
 نفس . لا يمكن ان يقال انه جوهر او شخصية  
 او غير . في لا يمكن ان يكون عنه موضوعا ما دام  
 كل ما ليس هو موجودا وما دام كل ما صدر عنه  
 موجودا وما دامه سمة الوجود اليه ترجعه بمعنى  
 من حيث . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

وَيُؤَدِّي بِنَا اسْمِهِ إِلَى أَنْ نَقْرَر أَنَّ كُنَّا مُتَجَبِّينَ  
بِهَذَا فَتُخْرِجُنَا عَنْهَا ، وَنَرَى فِي خَلْقِهَا شَيْءٌ مِنَ الْإِلَهِ الَّتِي  
ضَمَرْنَا عَلَى هَذَا الْفَنَاءِ ، وَذَلِكَ الْأَحَدُ ، وَنَرَى الْإِلَهِ  
« لَعَنُوبِهِ » لَيْسَ غَاثًا بِالْعَمَلِ ، بَلْ بِأَسَاسِ الَّذِينَ كُنَّا  
غَائِبِينَ عَنْهُ ، وَنَدَّيْنَسُ ، أَنَّ الْإِلَهِ قَدِيمٌ قَبْلَ وَجْهِهِ الْعَالَمِ .  
وَأَنْ نَعْكُرَ الْفَنَاءَ نَعْلَمُ الْوُجُودَ وَالْحَقِيقَةَ الْمُطْلَقَةَ مِنْ  
تَعْلَمُ الْمَعْمُورَ وَالْحَيَوَانَاتِ ، لِأَنَّهُ تَفَكَّرَ فِي الْإِلَهِ ، وَجَوَّ  
تَفَكَّرَ فِي الْإِلَهِ لِأَنَّ الْإِلَهِ دَائِمٌ فِي أَسَاسِ هَذِهِ الْأَعْيُنِ  
مَعَهُ حَبِيبٌ لِهَذَا التَّفَكُّرِ

تنقل في الخدمة السياسية وتعرض أسلاد إلى الضرر .  
 يسفر بعد ذلك بعد من العجز في سنة ١٩٠٢ .  
 فبعضه إلى آثارها في حياة الأفراد والمجتمع ، ولا يحد  
 أن يكون هذا الشعور قد أدى به إلى التفكير في روم  
 لغزو من ترك تلك المدرسة . ولكننا نعتقد أن تلك الأوضاع  
 منتهية اتصالاً أشد بالمرطور روم نفسه . فإلى مدى  
 افلوطيين رغم حيله لعله من حيرت في آسيا ، يدفع  
 مباشرة إلى روم دون المرور بالاستكبرية وفتح ليله  
 مدرسة وسيد نفسه . ثم يحيى بعد ذلك ، لاسماع  
 دروسه في تلك المدرسة ، الأمر بطور جيد نفسه ،  
 الذي كان حاكمه في ذلك الوقت . وبدأ افلوطيين يرتي  
 بعد ذلك إلى هذا الأمر في قبلى اشياء « مدرسة  
 فاضله » على غرار « جمهورية افلاطون » تعيش فيها  
 مع بلايينه ومع سكانها المباحين المبحورين .

\* راجع في هذا الموضوع مقالات ليتون وهو مستعجزة في الامراض حادى وازمنة الامراض الحادة الروحانية ، في # اتجه الى # 1913 .



« البعده - الملكي » - واعراضا هو ان المذنبين شعر  
منه جبره فبالب معن - كان به اشد الذنب في نفسه  
جاءه - عسر - بعد عذاب الآثام او على الاعلى غير  
سطح - وعنه ان حادث المرسعة وكشفه عن  
نفسه حتى - الذنب - كان من علائم اعدام ملك  
استبطله وجعلها حرة - لذلك كان نفسه شديدا  
عمره عندما انتهى به في الاسكندرية - وهو شرف  
في - - - - - - - - - - - - - - - -  
طوبلا - رغم حمت رفاقه بنو عبد الذي مطمعه من  
بهم بني يعضظو نعيم امويوس سربا - ورئيس  
في ذلك ان باخره بالاسكندرية - وتاخره بالناب -  
اسماء مدرسه الفلسفة - ايضا هما من علائم مرجه  
طوبه - وان تركه للاسكندرية ورجلته الى اشرف سم  
الى اسرب - واستعرازه يروما - ان كل ذلك من علامات  
هطة نهابة واراده حاسمه لتحقيق مشروع كامل كان  
في نفسه - وعنده مختلف الاحداث القديمة والحديثة  
شخصه والسياسية والدينية .

هذا هو الافتراض : يمكنك أن تخرج إلى وجه  
الكرة : كلما تبين من بعض أهم تجويز المقال الآمن  
للمساعاة المدرسة .

في عنوان الكتاب «أرادوا الواحدة وحزنته»  
شاوروا وصحبته أبي صفة تقدره الإلهة الكريمة تلك  
شعرك في من يدعيه في يد جليست صاعدا  
في من يدعيه في يد جليست صاعدا

ان لاله واحد ، اي لا يتقضم التعيين ، لا التعيين  
بالحد او بالهوية ، بل التعيين بالاسفلان والاعتراف  
الكاسس ، انه في الاعتراف وانزال كامن عما ليس هو .

انه ميت اذن ، لان القدره لى تسلسل فى هذا  
الانفراد المطلق هي ما تجعله يظهر أو لا يظهر لتلك الكائنات  
حسب منيئته ، انه هو الذى يحضر وقت ومباسبه  
ظهوره . وهذه تلك الظهور ، كما يقول غيوطى فى  
العصل التاسع من « أعمال لى كور » . هو ملك ، يقولها  
البلوطى ، أكثر من مرة 12 ، 5 ، 3 ، 5 ، 3 ،  
لا عليك صدقه أو انقاص ، بل ملك ارادته وأختياره

١- لا يجوز (8 و 9) : لا إله إلا الله محمد رسول الله  
ويعود ولا ناصر معه بالقيام بفعلاته ، انه محرم  
الأمر والمأثم تتم الأشياء

آله البحريه بمطالعته و آله العرصه

والتي هي بين القرص والمانية ، ان الماسة تمر  
الانغافات ، فهي من علامات حرب دقصة كحربة  
الاسانية ، اما القرص ففوق علامات القدر والحربة  
لمفتحين \* .

## حاجزہ :

[illegible]

وتد راب أعوج جس مدرك لهذا التبعين ويبدأ<sup>١</sup> في  
الروح<sup>٢</sup> الأسكندري بها عهده لفرس<sup>٣</sup> آخر -

ولكنه يعني بعد ذلك أن افلوطين كان - بالرغم من كل شيء - قسيساً أسكندرياً لا يستطيع من حيث المبدأ أن يفكر في فلسفة "السياسة" . من حيث المبدأ يعني منذ رومانية مصر - "مدرسة الاسكندرية" ولكنه كان فيسوفياً أسكندرياً من حيث أنه لم يذهب إلا إلى الإلهي إلى الاسكندرية - ومؤسس مذهب الاسكندرية - ومزول في هذه الأثناء عن نشأة فكر أسكندري ، كما استمر إلى ذلك كتاب سابق .

قد يأخذ منا شرح هذه القضايا عتلاً طويلاً . لكننا نرى في هذه المسألة اهتماماً كبيراً . نحن نرى في افلوطين غير أجنبي مفكره الحناكم العالمي التي أتت إلى الاسكندرية في القريب الرابع قبل الميلاد ، كما نرى في أويج ويليكر - من أكثر مؤرخي الاسكندرية العصر الحاضر - كقولهم أن تسجل من ناحية أخرى أن الاسكندرية لم تكن حاكماً أو مائلاً - أو محارباً فصب - من كان مريداً ، بمعنى شرب إليه في كتابه السابق جيداً .

مريد لاله النفس وأسماء هذا الذي كان يسميه لاسكندرية في نشأته مسروراته وموجاته ، وأن رحلات لاسكندرية وتطلاته المستمرة لم تكن في حقيقة الأمر إلا مظهر لتجربته كمريد ، من أن هذه التطلات التي توثق الالهوت الاسكندرية هي دلائل على أن الاسكندرية كان "مريداً" قللاً ، لم يطلع مرصداً .

قد كان افلوطين مريداً فلسفياً لاندسوس الاسكندرية ، كما وقد وجد شواهد الاستمرار بخير الفاضل الروماني فالأغلب هذا الاستمرار كان ذاته . من أي أن تقرأ عميق وقوي ، إلى استقرار الله . جزر الله بغير والحمد ، هذا الله الذي صورته فصوصه في "الامتيازات الساسة" ، كما قد نرى في "مبدأ الله" . في "السياسة" من حيث مذهب الفلاسفة . في "السياسة" من حيث مذهب الفلاسفة . في "السياسة" من حيث مذهب الفلاسفة . في "السياسة" من حيث مذهب الفلاسفة .

الرباط - الدكتور يحيى بندي

\* "تعهد سارح مدرسة الاسكندرية وفلسفيتها" . ان المعرفة بالهجرة 1962 .





نظرات حول كتاب صنع الأعشى للعلامة سيدي  
للأستاذ: محمد بن عبد العزيز الدباغ

## 3-

صناعة الكفاية ، واسم الثانيه في تلمذ لكاتبه  
بالاطلاع على مختلف العلوم ولا يغفل عن المواد  
التي هي من شأنها ، ولا يغفل عن المواد  
التي هي من شأنها ، ولا يغفل عن المواد

[illegible]

وما الفصل الثاني بعد جبرية مورد  
الآن بعد شبه أي أطراف ثلاثة  $\frac{3}{4}$  تجعل أطراف  
الأول لها تحتاج إلى التماس من الإدوات . أصريف  
بشي بعد يحتاج إلى وشبهه من أصناف لكتابه .  
بأطراف البعث لتسعة الخلام ومعرفة كعبه أسدسه  
ظم

[illegible]

السورة الأولى  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لہ  
لو اننا لم نكن  
نؤمن بالآيات  
التي نرسل  
الرسال  
لكن الحمد لله  
الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لہ  
لو اننا لم نكن  
نؤمن بالآيات  
التي نرسل  
الرسال

الحقالة الاولى (١٠) في بيان ما يحتاج اليه كاتب  
الاسماء من المواد

[illegible]

ووفقاً لمتاحه فقد قسم الكاتب الاول الى

العصر الأول فيما يحتاج اليه الكتبة على ميسر

الفصل الثاني فيما  
يختص الأساقفة فيه

أما الفصل الأول اسم أحده من كتبه الأ  
حرراً يسراً فهو قد تحدث فيه عما يجب على الكاتب  
أن يتعلمه من المود لطيفة الصفة وهو لا يظن  
مختصين أحدهم يرى باز الكاتب لا يحتاج من أحد  
إلا الحفظ واللغة والبلاغة والعلم برتب أعمال الأدباء  
وهي التي سار عليها ابن خلدون الحساس في كتابه

كتب المؤلف هاتذه المقالة في أواخر سنة 1480 هـ ، ج 2 ، وفيه 488

ص ٤ و ص 3 من دولة الى ص 227 .

قال النوبختي في مقدمته هذا العمل (وهو طرايات) ولكنه عبد المحسن ذكره في لؤلؤة

تجدهم أسماؤه مع المتبادر في المعنى ، وما يجمعه  
أسماؤه وإيضاحه بخلاف أحواله وبمعرفة الأصول  
التي تثبت عنده الأسماء ، وما يظنه به العجم على  
وقوعه العرب وما اضطر العرب أن يقرّبوه وهم  
لكل ما مضى أمثلة معية من كتب اللغة القديمة  
باعتد على هذه اللغة للعربي وأدب الكاتب لأبي جعفر  
الحسين وكثر الكتاب لكثافتهم ، وكيفية السمع لا يس  
الاحتداسي والمقدمة والمقدمة لآخر اسم

كما ذكر ايضا في الكتاب في حلة التي معرفة  
المتصح وهو الذي روي عن العرب الذين لم  
يكن منهم من الذين نطقوا بالهم كايوا بعدا من الحدود  
كف نطقه ان نطق على ما نطق فيه اعمامه وتخرجه  
عن موضعه ليحسبه في كتابه . وكتب عنه ايضا  
يلم باللفظ الكتابية التي اصطلح الكتاب على استعمالها  
لحفظها ورسالتها وصدقته وصلاحها من بعض  
واعتراها ، وقد وصف الحافظ هاتين اللفظ فقال :  
ما رايت من طريقة من هؤلاء الكتاب فانهم المسموا  
من اللفظ ما لم يكن متوعرا ولا حوثا ولا ساقطا  
سواء . - ومثل المؤلف لذلك بعد كونه في اصلاح  
اللفظ : اصبح الفاسد . وبم التبع . وراى الشعب ،  
وصم اسرا ، ورم ايرث ، وجمع الكتاب ، وحبر  
الكسر ، واسبا الكلم ، ورفع الحرك ، ورتق الفتحة  
ونصب المصدح . ثم قال وفي كتاب اللفظ بعد  
ابراهيم بن عيسى الكندي كونه من ذلك .

النوع الثاني \* ذكره ناسخ المحمية لطبع  
أو مرقم بملكه بعض الكائنات الخاصة التي ترد عليه  
من ملوك العجم - ولذكر بان ضرورة قد تدعو الكاتب  
إلى أن يقدم اللغة التي يحسن ملكه يليق الحظوة  
والحفاة هذه - ( فان النحس يمين إلى من يحاطه  
بلسانه لا يبدأ إذا كان من صر حجة ) كما تعبر  
بغوى مبولك به دار الفرية وأمرأته وحدها من سم  
بأنكره من السعداء والكثاب ومن في معانهم عني ما هو  
معلوم مشاهد ١ -

الفرع الثالث . المعرفة بالسحر الأسود على  
أساطير الصحاح ويسمى عن الفتن في كتابه وقوله ،

**النوع الرابع :** المتصرف الذي عرف أصل الكلمة  
وبادأها وحذفها، وأبدأها بمتصرف فيها فاجمع  
والتخسر والتسمة أسف، وعبر ذلك ،

حصه حصلا يسر اسمرين ، و روى و اسيم ابحر و جلا  
 عز عنوه قسح نهر عه الابحار ، ابا الناس  
 من عطف من لا برحوه ، واعظم ناس  
 و اعظم ناس ، و اقصل الناس عن وعن من  
 قطع ، و عن يم قطع حرسه لم يركسه ، و الاصول عن  
 عاصمها تسو و باصوبها تسو ، احيى قولى هـ  
 اذ تنزل الله لى ولكم ٥٥٥

✽ صبح الاعشى ج ۱ من 259 .

[illegible]

النوع العاشر الأكثر من حفظ الأسماء  
الرائعة سبعة عشر دسلسل على الكتابة وللكاتب في  
سبعين عرفت ستاعة ثلاث حالات : الاستشهاد  
والنصم. وأيضاً ، وذكر لكل نوع أمثله أعلاه به  
النوع الحادي عشر : الأكار من حفظ الأسماء  
سبعة والثعوبه ، حال ، . وهذا أكثر الأسس في  
تصنيف كتب الأمثال ، فمن ذلك الأمانس لابي عميد وهو  
مرتبة على ترتيب الوقائع التي تقع فيها الأمثال ومن  
ذلك أمثال البدائي وهي مرتبة على حروف اسمهم  
في آخرها حيلة من أمام السرب إلى غير ذلك من كتب  
الأمثال المصنعة في هذا الباب كأمثال الغني والفقير  
غيره .

✽ صبح الاعشى ج ۱ من 259 .

عرب كتاب مشكلات أسعة العرب

\* سِيَّافُ الْكَلَامِ لَا قَبْضِي بِهِ

✽ اثر الامتحان على مستوى التحصيل

\* صح الاعشي - ، ص 298 ،



...  
...  
...  
...  
...

**النوع الثاني عشر** : معرفة أسباب الاسم من  
...  
...  
...  
...  
...

**النوع الثالث عشر** : المعرفة بمخبرات الأمم  
...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

ثم قال : وربما كان الأصحح سورية والعرب  
...  
...  
...  
...  
...

صح لأعني ج 1 ص 104 ،  
...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...  
...  
...

**النوع الرابع عشر**  
...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...  
...  
...  
...

وهي امور كانت العرب يحرمونها اما على عثمان  
كريب دسا او عبدة او خرافة ولا يسميها ايسر  
من اجتماع العرب ايام الفخية عن هابا  
الشرح لك من هاته الاوار

بسمه الرحمن الرحيم  
بروز بعض مشقون الاشهر \*

وحصى هذا النوع بالحدوث عن أنواع التيران عند  
الغرب وعمما العموية من الأسواق في شمال الحرس  
وحواليها .

يحتاج بعض الروائع في كتابته وليستند عليها في إثارة  
القيم وبذلك العوس ملاحظه كما ينبغي في أبطال  
الحج العجم ألا ما حور بحوس بعض الاحداث  
لقد ربحه لخاصه .

اول من سمي حيفة ابو بكر الصديق  
اول من سمي أمير المؤمنين عمر بن الخطاب .

اول من صنف في علم الكلام و صلب بن عطاء

- ورنہ میں جملہ چاروں معاویہ حسین کو شیعہ
- ورنہ میں اوج دیبھر دھرم میں الخطاب

أول من عزب الدناير وألبسواهم في الإسلام  
عبد الله بن مروان بن الحارث بن عبد المطلب  
حظي به ولبسواهم في ذلك سنة من الهجرة

عبد الإبراهيم على ما ذكره أبو عبد الله بعض النصوص  
في تعيينه في دراسة الحضارة ، فحينئذ ملا سوري  
عندما نص المصنف بعد الملك سوري شخصه بالحريفة  
في محوله محقق التعريب في حتى بمهارة فهو الذي  
كان قد عرب السواوين رقع من مستوى اللغة العربية  
وحرر حقا في أواخرها القسبي في الأمار الإداري ، ولكنه  
أي أن تعريب اسمه ليس كافيا في عرض شخصيته  
بنوده أو لم يتجاوزها إلى تعريب أفكاره والأفكار  
وسبقه حتى ما عجز عنه غيره من أصحاب الدين سيقوه  
وخلق للدولة الأموية ما كانت بحاجة من الثأب  
محسنة أدائه ، وهذا فائز بقول من عبد الملك  
خطه تحول في نارح الإسلام على العموم وتروح  
بما على الحصى ، وهذا عهد العهد لانه  
رعاة كان إبراهيم من اعظم الممول

[illegible]

وَأَمَّا أَرِيئَةُ فِي وَجْهِ الْمَسْكُوفَةِ فَيُعْطَى بِمَالِهَا  
خَيْرُهَا بِأَمْنِيَّتِهِ إِلَى مَوْتِهَا .

النوع الثامن عشر : المعرفة بحرائق الكتب  
وذكر ان أهم الحرائق التي كانت في الإسلام ثلاثة .

حرارة الطعام ، مديين ببعاده وانتهت بتعبه

من المصادر فإنه ساعد جملته على فرد واحد ، ماذا لم

في حرارة في مندوب العلوم ضعيف الأدب

في حرارة في مندوب العلوم ضعيف الأدب

في حرارة في مندوب العلوم ضعيف الأدب

في حرارة في مندوب العلوم ضعيف الأدب

حرارة الطعام ، مديين ببعاده وانتهت بتعبه

حرارة الطعام ، مديين ببعاده وانتهت بتعبه

حرارة الطعام ، مديين ببعاده وانتهت بتعبه

حرارة الطعام ، مديين ببعاده وانتهت بتعبه

حرارة الطعام ، مديين ببعاده وانتهت بتعبه

حرارة الطعام ، مديين ببعاده وانتهت بتعبه

النوع التاسع عشر

النوع التاسع عشر

النوع التاسع عشر

النوع التاسع عشر

النوع التاسع عشر

النوع التاسع عشر

النوع التاسع عشر

النوع التاسع عشر

ومن حسن ما ذكره المؤلف هذا ملاحظته حين

محررات في عصره ، فذكر أن أمبوله كُتبت صابونهم

في عصره ، فذكر أن أمبوله كُتبت صابونهم

في عصره ، فذكر أن أمبوله كُتبت صابونهم

في عصره ، فذكر أن أمبوله كُتبت صابونهم

النوع التاسع عشر

النوع التاسع عشر

ولا يخفى أن هاته الخرافات الموروثة كانت

في بعض عدد كبير من الأديمة وأنها كانت مسيما

في هاته الموضوعية أنعمه التي أصبحت طابع عظم

لعمه وحيز دليل على ما يقول من أعماله الخلفائين

فأس من محمد بن عبد العزيز الدناع

هذا النوع من المؤلفات التي أنشأ من صانع





# تطور معارك النقد الأدبي المعاصر

## للأستاذ: أنور الجبندى

يعتبر معارك النقد في أدبنا العربي أساساً قطعاً حياً من قطرات حياتنا الفكرية به حظيرة وأهمته في مجالات النشر والصحف والأدب العربية ومناصبهم اشعة وقد دارى هذه المعركة منذ وقت مبكر ، ولعل معركة إبراهيم ابن عربي وفارس الشاذلي التي تبادلا فيها النقد من جهة إلى جهة أخرى ، في حين أن المعركة الحديثة في أدبنا العربي قد بدأت في القرن العشرين ، وقد شهدت هذه المعركة تطوراً كبيراً في النقد الأدبي المعاصر .

عنه انطباع العربي على استعمال البصيرة الحسنة في ميل أنتمه استعمال ليجد نقلاً من مواضع النقد بالنقد .

ويمكن القول بأن حصة انطباع العربي على النقد الأدبي في فترة حيداع البصيرة الأدبية وقد بدأ دست

نقد « محمد الموحى » لدور شوقي 1898 وقد انتصب على اسمه .

نقد « محمد حسن » لكتاب اشعار السملوطي عام 1911 .

ومن ذلك فإن نقد الأدبي حتى في هذه لفترة لم يقتصر على نطاق العربي وحده بل ظهرت من حين لآخر نقاداً على الموضوع الفقهى . من هذا

في نقد روية كله تصب ، ثمولا الحداد ، نقد تناولت موضوعاً لرواها .

من أمية عدد من البصيرة في نقد ترجمه حافظ إبراهيم لرواية البؤس .

في نقد « محمد حسن » لكتاب اشعار السملوطي ، وقد دارى هذه المعركة منذ وقت مبكر ، ولعل معركة إبراهيم ابن عربي وفارس الشاذلي التي تبادلا فيها النقد من جهة إلى جهة أخرى ، في حين أن المعركة الحديثة في أدبنا العربي قد بدأت في القرن العشرين ، وقد شهدت هذه المعركة تطوراً كبيراً في النقد الأدبي المعاصر .

نقد علي بن يوحه لاديب الى وسط معرذاتها .

ومن أبرز كتب نقد في هذه الفترة لا مهيال الزاوي في « الانتقاد » القسطنطيني أنقصي الذي صدر عام 1907 ، وبعد هذا الكتاب في نظر مؤرخي الأدب أو كتاب عربي في النقد .

دعاه ابن إبراهيم ابن عربي هو من اعطى نقد حقه عند العرب وحدث في اندلس الذي قيل به

قد رسم خطة النقد فقال : انه لا سكن أوصوف الى سنده انتقد الا بالغة درجانه ثلثات وهي .

والشرح عنه هو انقصي دعه من

أو مؤرخه ، وتحديد عربيه من أماله بالحجج البعده

بري قطري ايجيبي ان اراهيم المازجي هو  
 من رسم الخط الاول للعد بعدد في صناعة  
 العد في العهد الثاني من اعداد 1898 .

في هذه السجدة حمزة بن محمد بن الحسين بن أبي صفية  
بن عبد الحميد بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف  
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر  
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

وم بهذا النحول الألف والثلث مائة وخمسة  
أحد مائة وثمانون يدوسون أساليب النقد العربي -  
أثر بها الإلذاء من بعد

ومن ثم تحولت أعمال عبد الحسين من نقده الفني  
للمنجزات الأدبية إلى انتقاده الاجتماعي والسياسي.

[illegible]

بعد ظلي أصبحنا فاعسى أشدناك في حلقه المظلمة  
عنه بالذلة : والإغفال من أثره إلى الطلي  
والشمس سير في حلق طويلا لم يستطع استبد الحديث  
اسمير - - - - -

وربما أدى هذا إلى تناقض لكاتب بين معركة  
ومعركة ، أو تحول عن اتجاه إلى اتجاه أخرى ، وربما  
كأن الأرائك عطف فوحه على أو ضرب معبر : فإذا أحسن  
هذا انظر في بعض الأري ،

والادب المعنوي وعلوم الادب العربي والفقه  
والمدني والمجتمعي =

تطور مفهوم الثقافة

ويمكن القول ان مفهوم العهد كان الى جانب  
الحرب القديمة الاولى في العالم العربي تقريبا لغويها  
يحتل ماصبح ولاقط والنواحي ايلاعية ثم تحول  
عن بعد الى اعانة بالتجربة الشجيرة والصياغة العسة  
والحية له صوعه عسر ن دعة الاتعاه العسة  
دشوا في عبال التحور من القيم القديمة في العهد الى  
حد النك في علة من القيم البطة ولي عات عيها  
ابجاد الفكرية العربية واسهاسوا بمفومات نكرة  
اصية - وارز من مصلحى لهذه الجوانب جمعية  
- ررر رررر رررر رررر رررر رررر رررر رررر رررر  
في عنام العربي وعقد دعوا الى

حيه قديمه واسماء توب القديسي عن كل م  
هو قديم ودرستها كني حيه النامي عهد الخطا

— انكار روايات الفراء والاصمعي والقرآن  
بالسببه نمسبى ابراهيم واسماعيل وانكار وجودهما  
سارىح واعدا ان قصتهما يوم من نحيه هـ

القاء استنق على الخواب لغزوة في التاريخ  
يعرني بالاشهاد في دنق على حاء شعراء عاصمين  
وشت على النجو الذي حدثت بعدا حوس طه حين  
انهم اعتمر الاثوي في ثيابه ء والعصر العباسي شي  
بدايته باده عصر شك وعت ومجون معتمدا في دنق  
على كتاب الاغاني او بعض الشعراء اعدل ابي نواس  
وغيرة . سيما تحاش انكذب عرالت عن العظم الهكر  
والفقه والسفر وغيره في نفس المرحطة .

الادوع في حاضرة الإسكندرية في  
الكتاب: إلى الحد الذي يصل إلى حاضرة الإسكندرية

١٠٠ من تشييد المعلق للحصود الغرسة  
 ١١ حرسه وسره في حمله فيها وعدة نساء ٨

يُقدِّم الشخصيه العربيه الاسلاميه سفس  
عرب في الاجناس وخصب البقيه السديه  
ومؤاودة نظرية النرجه انيوائيه ومحبوه اعفاء فصل  
مكوك فيه سوس جني اعرف .

$\frac{d}{dt} \left( \frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

مِاجِمَةُ الْعَرَبِ وَتَارِيخُهُمْ وَنُظُورَاتُهُمْ وَثَعَالِيهِمْ

\_\_\_\_\_ <sup>1</sup> \_\_\_\_\_

۱. حضرت محمد (ص) و اهل بیت (ع)  
 ۲. حضرت علی (ع) و اهل بیت (ع)  
 ۳. حضرت فاطمه (ع) و اهل بیت (ع)  
 ۴. حضرت زینب (ع) و اهل بیت (ع)  
 ۵. حضرت سید الشهدا (ع) و اهل بیت (ع)  
 ۶. حضرت عباس (ع) و اهل بیت (ع)  
 ۷. حضرت جعفر (ع) و اهل بیت (ع)  
 ۸. حضرت محمد باقر (ع) و اهل بیت (ع)  
 ۹. حضرت سید مرتضی (ع) و اهل بیت (ع)  
 ۱۰. حضرت آقا محمد تقی (ع) و اهل بیت (ع)

ومن هنا غابت العزلة الأكاديمية عن اجس اندفاع  
للغة العربية ونحس العرب من الضيقة ومعلوثة  
الادب المكتشف وبل الضيقة ثقلا كملا وتغلبت  
الحسب الاسطورية على الجيرة الحمادية ونصيح  
ح. م. سيما تعلق بالثقافة العربية والبرعة ليوثانيه ،

ومن اهل هذه الواحة ان الذين عرّضوا شرفات  
اسقريه هذه البرد وتحتوا اشجاره الاذنيه بعنف وقوة  
هم كغالب عسريون يعموا في ارضهم وهم يكثر من  
كتاب محمد فظلم ارضهم

بعد ان تم توقيع الاتفاقية بين مصر وفرنسا  
في 1936، والتي تضمنت اعتراف فرنسا  
بسيادة مصر على قناة السويس،  
والتزامها بعدم التدخل في الشؤون  
داخلية مصر، فقد تم تعزيز  
مباركة الأسرة الملكية في مصر  
جسرين ابي حناء الاسكندرية وعازي الهلواني الكائنات  
الاباحية، ترجمتها القبطية الفرنسية الهكسوف.

وقد اذات المعارك الالهة حول مفهوم الشعر ، حيث بدأ النقد الادبي الشعر باحد طبعها حبيداً على يدي ثلاثة بدويين ، شكري والعماد وامازي ، وهم الذين حصلوا بواء الدعوة الى وحدة النخبة منذ عام 1908 ، وكان





ومعنى هذا ان النقد الادبي الحديث لم تكن له  
منهج تعهد بها النقاد او وقعوا عليها .

ونستطيع ان نقرر بعد دراسة اكثر من سبعين  
معركة كبرى في الشعر بين اوائل القرن حتى عام  
1940 ان اغلب احكام هذه المعارك تقل على السقف ،

و ان من يدعي بوقوعه بين وجهين انهما قد حان  
هذا نقرر ان مصر عربي ، انما هي حسن ومع  
العدد عام 934 ، بشاره الشعر ، وكان قبل ذلك عهد  
بمع هذا العراق لم يجد عنها وعاد طه حسين عام 1930  
عقلي ما يلى .

« أحب ان اؤكد اني لم انازع احد بامره الشعر  
، كى ي ان اناعه لاني لم اكن » .

وربما كان في النقد عمل آخر هو ان هناك راسا  
مسبق بالنسبة لكاتب لم تحرا استند لمحاوية سرت  
الرأي وتكلمه بتمسكه به وهناك من يصوص الامر  
امه عموما .

ونقد حسب التساقطة لواء النقد وانحدر له  
امس وان حث بفرصة به ، ما به معركة  
وموالاها .

القاهرة : انور الجندي

انومي ذكره العقاد في كتاب الديوان ، ونفكر ان تصادف  
الى هذا ان مقابلة تمت بين الكاتبين مع الكنية هي ،  
المضت فيها الكنية قبل ان الرافعي في اهتمام بالعقاد  
دفعنا الرافعي الى الخصومة معها ، بطع حلقه بها  
راخصة على حصصه العقاد .

وكذلك كان الخلاف بين الرافعي وهذه حسين  
وقد ذارت بينهما اعتاب العار . وكان الرافعي هو اول  
من حسن به معركة الشعر بجملي ، و حيا  
الرافعي ، و كان حسين ، و كان الرافعي ، و كان  
الرافعي ، و كان حسين ، و كان الرافعي ، و كان  
الرافعي ، و كان حسين ، و كان الرافعي ، و كان

ومن لم ذكر ان كان شعر دعوي عن حسن  
و حيا ان استودع عند هذه اسرار ، و حيا  
الرافعي ، و حيا حسين ، و حيا الرافعي ، و حيا  
الرافعي ، و حيا حسين ، و حيا الرافعي ، و حيا  
الرافعي ، و حيا حسين ، و حيا الرافعي ، و حيا

ويمكن القول بان النقد تأثر كثيرا بخصومات  
والبيدافات وأي خلافات الكتاب لم تكن نيعا بذهاب  
نكره بقدر ما كانت قائمة على لخصومات اشخصه  
والخلافا ابجزيه .



# المثل الأعلى للإنسان في المغرب

## للمستأف: عبد الله الكامل الكشاني

فالخير عند بعض الناس في سعادته وبمعاذته  
أسرته وروحه ما دام هذا كله حيا في اتفاق واستحسان  
وتوجه أمام المسئلة وجها لوجه حيث تعلم من المتسائلة  
الذاتية مع معاني الأسرة أو معاني الذات والأسرة  
مع مصالح الوطن ، عندئذ لا يجد نبي أمام المغربي  
من تمام وجد مع الناس السعداء والرواد .

والخير كذلك عند هو الإحلاقي والفضيلة  
والشرف يعني والسمو الروحي والتعبد  
الاحتماعي ، وكراهه لاحتلال الرديئة والتفاحشه  
والإحتطاد والتعدي الاجتماعي ، غير أن هناك عفت  
وعفويات كثيرة تعتمدا في بعض الأحيان على  
بعض حسب أرونة على العفيلة ، والتعدي الاجتماعي  
على التحدي الاجتماعي ، لأن ذلك قد أصبح من قواعد  
« المحيط » و« الذات » الحرة » بحيث أصبحت أمام  
« قمر نسي » يوجهها إلى حيث يريد : أصبح أن  
العفيلة والناسخ والحر كلها أوصاف تهوى إليها  
أمة الناس في كل مكان في هذا المغرب الحبيب .

واشغال في معهومة الأناسي والمغربي يعبر من  
التفاح المعوي وتعلق بالحق المطلق في كل شيء ، في  
عناق الموجهة الماضية من موجبات الانطوائى الشاطيء  
المغربي من بلادنا ، في الأشعة الأرجوانية لخمراء  
المسيلة في الأفق عند الغد البحر ، في ريب الحدا  
في أطلسنا أعلى ذي القمم الدالية ، في بلاد  
استعوج الرهوية الفواحة ، في غايبنا معهود ، في  
سعدنا الأسير ، في طبيعتنا العناء هناك الجمال الأسير  
وتحسن الأحاد حيث نثر نور السمسم حساب من  
ذهب ، وبهي السماء بقطرات من رحيق لؤلؤ ، هناك  
نجد حفا جمال بلادك الذي لا يحلوه آخرور في بلادهم  
في حطون اليه ينحشرون غدا في حنق وبوران وبليب  
وساثيرورج واستدعية ، وفي غير ما بلاد حمصة من  
سائر أوربا وأمريكا .

والخير عند بعض الناس في سعادته وبمعاذته  
أسرته وروحه ما دام هذا كله حيا في اتفاق واستحسان  
وتوجه أمام المسئلة وجها لوجه حيث تعلم من المتسائلة  
الذاتية مع معاني الأسرة أو معاني الذات والأسرة  
مع مصالح الوطن ، عندئذ لا يجد نبي أمام المغربي  
من تمام وجد مع الناس السعداء والرواد .

والخير كذلك عند هو الإحلاقي والفضيلة  
والشرف يعني والسمو الروحي والتعبد  
الاحتماعي ، وكراهه لاحتلال الرديئة والتفاحشه  
والإحتطاد والتعدي الاجتماعي ، غير أن هناك عفت  
وعفويات كثيرة تعتمدا في بعض الأحيان على  
بعض حسب أرونة على العفيلة ، والتعدي الاجتماعي  
على التحدي الاجتماعي ، لأن ذلك قد أصبح من قواعد  
« المحيط » و« الذات » الحرة » بحيث أصبحت أمام  
« قمر نسي » يوجهها إلى حيث يريد : أصبح أن  
العفيلة والناسخ والحر كلها أوصاف تهوى إليها  
أمة الناس في كل مكان في هذا المغرب الحبيب .

والخير كذلك عند هو الإحلاقي والفضيلة  
والشرف يعني والسمو الروحي والتعبد  
الاحتماعي ، وكراهه لاحتلال الرديئة والتفاحشه  
والإحتطاد والتعدي الاجتماعي ، غير أن هناك عفت  
وعفويات كثيرة تعتمدا في بعض الأحيان على  
بعض حسب أرونة على العفيلة ، والتعدي الاجتماعي  
على التحدي الاجتماعي ، لأن ذلك قد أصبح من قواعد  
« المحيط » و« الذات » الحرة » بحيث أصبحت أمام  
« قمر نسي » يوجهها إلى حيث يريد : أصبح أن  
العفيلة والناسخ والحر كلها أوصاف تهوى إليها  
أمة الناس في كل مكان في هذا المغرب الحبيب .

والخير كذلك عند هو الإحلاقي والفضيلة  
والشرف يعني والسمو الروحي والتعبد  
الاحتماعي ، وكراهه لاحتلال الرديئة والتفاحشه  
والإحتطاد والتعدي الاجتماعي ، غير أن هناك عفت  
وعفويات كثيرة تعتمدا في بعض الأحيان على  
بعض حسب أرونة على العفيلة ، والتعدي الاجتماعي  
على التحدي الاجتماعي ، لأن ذلك قد أصبح من قواعد  
« المحيط » و« الذات » الحرة » بحيث أصبحت أمام  
« قمر نسي » يوجهها إلى حيث يريد : أصبح أن  
العفيلة والناسخ والحر كلها أوصاف تهوى إليها  
أمة الناس في كل مكان في هذا المغرب الحبيب .

والخير كذلك عند هو الإحلاقي والفضيلة  
والشرف يعني والسمو الروحي والتعبد  
الاحتماعي ، وكراهه لاحتلال الرديئة والتفاحشه  
والإحتطاد والتعدي الاجتماعي ، غير أن هناك عفت  
وعفويات كثيرة تعتمدا في بعض الأحيان على  
بعض حسب أرونة على العفيلة ، والتعدي الاجتماعي  
على التحدي الاجتماعي ، لأن ذلك قد أصبح من قواعد  
« المحيط » و« الذات » الحرة » بحيث أصبحت أمام  
« قمر نسي » يوجهها إلى حيث يريد : أصبح أن  
العفيلة والناسخ والحر كلها أوصاف تهوى إليها  
أمة الناس في كل مكان في هذا المغرب الحبيب .

ومع هذه الطبيعة الوحيية المفضاء لا يريد بفوس  
أن تفتح على هذا التحال لنسب واحد هو أنه حين  
ننسى .

واحققة أن نفس جميعا في كل وعاء وفي كل  
مكان مشغور قد سموا لجمال « البصوح » .  
يتطلون هذا الجمال « الطبيعي » الذي سوف نلتصقا  
عليه ، ولكن ما حيث إذا كان الأمر في نادر ثم يسبح  
بعد ولم يتحد له مبرأ يسر عليه ، إذا ستحت  
موسى على هذا الجمال وحسنا به في فنيوب موصف  
بمعناه .

على أن المعايير فيما يرى الناس من أكثر  
أهل الأرض محبة لحق ونعشلا به على الناس . حتى  
سعد مع على نسيم أن المعايير من طبيور ،  
مستوى ، من . منه عروة على . حمة .  
حمة به . هـ ؟ كله حتى وحده .  
بحق قد سبب سبي من لاجل .  
لأسباب إنسانية وتاريخية منها أيجب الذي هم على  
عقول المعايير فترة من زمان ولا زالت محتفلة  
حتى عصرنا هذا ، ومع ذلك الاستمرار لبعض  
أدبي استعمل محبة أندرة بلحق عدة استللا غير  
إنساني في ظروف وملاسات يعلمها الجميع .

أن اعطى بالحق مرهم ، ولكن الإحلاس به  
وبحبه إحدى على المقايير من هذا انطلق العرضي  
الذي يرول بزوال عداية وأسبابه ، ذلك أن الإحلاس  
لحق تمثل فيه أوصاف خالدة مجردة كالاستمر  
وإسماني في بيل البدا ، وهذا ما يدفع عن الحق سمه  
« به » « رة » وجعله استل .  
بني .

لذلك لما تسطيع أن تصبح تلك الأوصاف  
الفكرية التي هي من مخططات الاستعمار والجهل في  
مزدب نايف . صحيح معني كحق وسوارة منه  
الإنسان مع و به عيوب الحقبة بحد من رة  
الذي على جمع . في من رة من رة .  
بوه ومع الناس أجمعين ، لا أن نطلق عليه هذا  
بكتب بظاهرة وتضيقا لنفسه بل لأنه في بحقه  
الواقع صحت ولا يعل الا طب ، فتعدو معني التهلك  
والعبد والحواسة وخمة أوصافا خالدة متكر كس  
تحدث وكس ملية في الأعمال والتصرفات وسبحر  
أبدا الفكري الواحد القائل ، « بلدين لا يؤمنون بالآخرة  
من » « والله المثل الأعلى » فصعدا بعنده ليس  
عن شيء . ثم سبب حمة . به في الحياة كما

أن المؤمنين بالله أي يستحق منهم الأغنى وظرفهم  
الواضحة بوصفهم انخالد المكس .

وأش الاعنى بعد هذا . دوه حسنة متحركة مدله  
وخلاصة تسمد القوة من انصاير الإيجابية في الماضي  
سند بلاد . من بعد . الا . في احاصر  
السعد سلالا بتمسدة الأخرى . وبهذا المفهوم يكن  
المثل الأعلى للمغربي في هذا الزمان حركة دائمة لا تحدد  
لراحه ولا تعرب اسكون والمدة خلاص لا يحدد على  
انفريد بفسده في انفاضي وفي الحاصر كذبة ، وأنجها  
مستفرا كادف وعندها دائمة نحو الاسم

والأندع في هذا المفهوم ترويض الفكر على انحاء  
والاستكبر ، وبوحية الامكانيات أبدية « الطفاك المعشوة  
تلايه أي التجديد والاختراع حتى تصبح مسيطرة  
تلتطير . به به بالصفة الأوهى .

من هذا تطور حركية المثل الأعلى التي تحارب  
كل حمور على التوال المعروفة بالحصار وتدفع إلى  
الإنسان الفاعل في تطور المجتمع الإنساني . ويعدو أش  
الاعنى حركة وانفاق وشايد لا محرو انهار تأسر  
مفسدة .

على أن روح التجديد هذه هي أهم شيء في انفس  
الإنساني صناعا كن أم كتب .

واصناعات البصرة وأعي بها هسا انتقيدية  
شيء حين روائع بالبه إلى فترة معينة من زمان  
بوجها حين كاتب تلك الصناعة بعش آخر حلفة في  
سلسلة لتطور ، إذ كانت تمن الأبدع الحق وصناعة  
يستحق من التقدير والاحجاب لأنه عمل فيها أفكر .  
أخلاق وأظير فيها انداع ومهارة ومساومة نفسي  
التطور ، ولكن لصبح أي نحت تلك الصناعة بها  
لا نال من قد يرما ولا من احباب شيئا يذكر إذ أنه  
نصر على « لتعيد » و « المعاملة » على المذبح  
القديم ، ولكنه من عت حث آخر لا أعرف كيف  
أسمه ، شيئا من الرقة في الاحتفاظ به لسؤدى هذا  
الدور . وهذه الرغبة من في الاحتفاظ بهذا الرحمن  
سبب هي الاحتجاب أو التقدير الدين بينهما من ذلك  
التمسح المذبح القديم ولكنه شيء آخر لها تجردا  
هذا « الصانع » من روحانية لأنه سائر عنها  
بمحض حمارة حين « جمة » على قوالب الحضارة  
من . من . من في الاحتفاظ به كرمب قمي  
حين . من . من قمت سواء سواء ، وما  
غند هذه في الاحتفاظ به الأربعة في الإنشاء على



« القدوة الحسنة » التي هي صفة ما بين يرائد المصطفى وبين ما يسعى إليه من تحديث وتطوير وإبتكار وأبداع .  
فهذه المرحلة ليست هي الأبداع نفسه وإنما هي مرحلة عمله . . .

، يختلف الأمر بعض الشيء بالنسبة للصناعة الحديثة أو « التصنيع » كما يقال في هذه الأيام . ذلك أن التصنيع قد توجّهت إليه أنظار سائر الدول فبني العالم وأصبح ميدان التنافس والتسريع والمناجعة المذهبة حتى يصعب عيشه فيها ويبدأ بحرق النفس والتفكير ، فالذي يقع ذات عملين يحاول أن يتفكر فربما المدة وإذا وجدنا المدة اضيقنا إلى ما نسميه بالنفسي ، ومع ذلك فقد يجيء بثقنا مشوه وتقلبتنا عبر مطافئ للأمل ، فهذه المرحلة كما نرى مرحلته « بدائية مشوهة لا تصح بحال عن الأحوال أصاب للحدثات ولا للأبداع »

لذلك كان لابد أن يسبق هذه المرحلة الإبداعية مرحلة الإعداد ، وهذه المرحلة الأخيرة هي المرحلة التي نسميها « المرحلة الإعدادية » .

إذا جازت وجهتنا نحو الإبداع « العلمي » و « الفني » وجدنا الحالة قريبة بعض الشيء مما يحدث منه في ميدان الصناعة فكل من قال علماء والإبداع ، أي ابن في البلاد متدرب - والافتداء ليس عينا بالمره بل هو مرحلة إعداد للأبداع . إذا لم يصف المبدع عند هذه المرحلة وانفسه والآخر ، ليس لا بد منه ولا حذره .

فاصطلاح يصعب ردب اليها « الذي رمان به الأديب ابن العميد بسى إلا تمسيرا حذرا لحبه الاختراع هذه الحالة التي نحن عليها اليوم ، أن كل يجب من أعماقك - أن تدلي على هذا الوصف الذي وصف به عمر العصور ، فالعلم « قد » حله « في الآخر » على قوالب أحضاره القديمة وذات في أسسها والنرم أذهبه بل وربما رضي لنفسه برأي وحل واحد من رجال المذهب وحده أقرب مثالا لمي الفهم والإدراك .

يسمى هذه هي الأمور الحسنة وعما هي بالعربية ، تصاحبه « بدأ » ، وإنما أمثل الأعلى في ذلك كله بشاكلة عمية ، وبالعالمية للتخصص ، وقدج التفكير المتكبر ، الإحد بالنسب لحدود والتدريج من كل شيء .

وهي الفن عند « محققون » ونسخ طبق الأصل « المنصور » و « الاندلسيات » و « الموشحات » و « اشرفيات » ، وأهل الأدب في نوم هادي مستكين ، يعكف الواحد منهم على مقالته شهرا من زمان وعلى بحثه عام يستكمل فيه سائر شروط الإحادة لديه لدرجة أوفر معها الحق من كل أثر الأدبي أو فني وحسب لنا الأدب من كل أفضاح جميل ، أنيم الأثرات هي التي حدثت الحرزده واصطفاه أحرب منها إلى حدث الأدب والقصة والشعر .

وهو يجد سماك الإبداع « في » مسي واضلعي هذه مثلا إلى « الوهي » الميث لجسورة مسكنه

بعض شعور عيشة تحقيق الوضع ، وأنشده مارم متحفز إلى الأمام ، ويلاحظ أنه في أمكان كل واحد من أن يصور الوصف ريشة بسلامة أو حقيرة فسمى مبدع ، لكن من الإنساني الأعلى للوعي أن يكون هذا الشعور العميق بامتلاكه ذا أثر قوي في مواطن بحث يحفز على العمل بمتضى منه .

وثنا في هذه البلاد وأعوام لعق المتكسر الذي بعشه ونكس لا يملك من العزم ومن التصميم ما يحفظ في مستوى الفن الإنساني الأعلى في هذه العصور ، ونحن الآن ، نحن نرى منهم أدب مبدع به ، هذه الدور الأخلاقي والتربوي في مجتمعنا الحديث

إن مهمة « النوع » أو نشر الوعي بالعلم الأمن لا بؤكل عقدة لا لأصحاب الصناعات المية الذين يهدون السبل أمام الناشئة بعمل والامتلاء وات سي

وعلى أنشر الوعي وتوفير وسائل الإبداع أمكن للامة أن تبنى طريقه نحو التقدم والازدهار .

والعلم مسير إلى الأمام في مختلف المادتين المادية منها والحياتية ، ولكي نتقدم إليه يجب أن نساهم موانع أقدمها على الأرض ، ونتمركز في المحيط بدوي حبه ، في موعدها ككاه كاهه محبة من مخمونه من سائر نبيد إلى باض قريب أو بعد معلومته ومقدساته ، وتعيش على رقعة من الأرض فيجب حراث وأوراق واقتصاديات ظاهرة أو مخبوءة تحت الأرض تفشيده لتقدم أن تساعدها أحسن استعمال وتنتصر فيها بما نلزم موجوداته من الطوائف البشرية لعنه والإمكانيات اختصارية الدالة .

من هذا نلاحظ ان فترة ما بعد الاستقلال لعربي باحاديها وملاسياتها لم تسمح لامت ان تسب مواقع اقدمها على الارض اذ ان عاقباتنا البشرية لازالت تعاني من اجهل ضرور ، وابواقنا تنعسا من الاعتلال وانتقذم كذا ان رواسيه ادم الاحلال لازالت تقف عقبه في وجه السور وجمع امكانيات الاحري المديه منها وانحصارية مادة حدم ورض نكر لم تنح بها بعد ان شيد نور اسطوطه وانتصميم الذي شيع ييب الخير والبراء .

لذلك تمى القدوة الحسه في هذا المصدر لعلنا من آمال الامة اعزيره وهدو من اهدافه البعيدة المرحوه الى جانب الحكمة والكرامة والحر

ذلك ان المل الاعلى سحكه كامن في ايام الواسع انفرز والاصلاح ندي لا يعرف الحدود والاحتراسات افعه للامة ولائساسة ، والتظيمات العسره الهدفه الى البناء والتعوير

وايحكمه كذلك « خالصة المؤمن انى وحده لتقطها » في عرق وحده ويحب ويصب ، كد مستديم . فدا ان ما بعد رواد الحكمة في بلادنا لصورة الطريق .

فهي اذ هدف عرير مقرر ، وجدا لا يدور حول ضرورته خلاص ولكن افعن له والسعي ايه من الامور اني تكلف عيا وتحتاج الى اكر من حقد سلوغة .

ما الكرامة فهي سر « الانسان الانمي الذي يصصف بالعزة والعقل ومجه الخير

واذ كذا العقل والباطنة مصدرير لكرامه الانسان في هذه الكرامة لا يوسع له الا باستعمال معرفه العقبه وخلقها الانسانية مما يعود عليه وعن الاحري بامع والفرز ، فهي الطبيعة وسئل خير وامن وفرد لا يتركها الا الفعل ولا يستخذ منها الا بالحق ولا يصحها من استنط وانطعيان والظلم الا القليله الانساني الكريم ذو العاطفة الرحيمه .

وبخر من نه كرماء عدا ، عفاء احسانه ، رخصاء مراء ، ولكن امدا والاصالة واساده كل هذه صفات لم نجد بها مكدسا من نفوسنا وعقولنا واصبح في حاجة ماسة الى شيء من الفصل والهديب والوجيه .

والعرف . بعد هذا - امة حائلة بوعجا ، ومن نحن من حدود بعجو الحاضر اندي تعبرث فيه مغرب المخذ والنه والحدود .

وعندى ايه لا حدود في هذا لبحر لامة ليس بها من عسرة في عرت بعد . رى انا من حب نعيم على حسانه رسامة ، عسرة حاسر من حب نداء بمه في حده

الامة احلده في هذا الزمان هي الى عدا من الاعلى اندي لا يعرف السعة كسها كسها اشكالها ومصورها ، هذا المني الذي هو حرم على انفسح والعرالية والا ييه .

ان مؤمن بعمل اعلى صاحب دعوه في هذه الارض لا بهذا نه نفس ، ولا يقر له قرار الا دبر . دبر . عزيره الحاص مع عوره الكرامة ساعدة حكمة .

ان في مرحلة انفاضة سجد سدا الاعلى وتبلسه وصقله ، يجب لملنا الاعلى هذا ان نكون معربيا اولا بمشقة من وعي حماهيرنا وانداع شعبنا ثانيا مؤمنا بالحكمة والكرامة ثالث .

كل حش يؤخذ به عن غير هذه الطريق ، ويراد به عن هذه الاهداف الما هو مثل سوء لا مثل خير . ومن ادبر لا مثل عسى .

صلا - عبد الله الكامل الكتاني

# العلمانية والبلدان العلمانية

للكاتب الأستاذ المرحوم في البرهان

واقع الفكر العلمانية في المجتمعات العربية الحديث - التحجج العربي  
وصلتها بالتيارات الفكرية والعقدية المعاصرة - التحجج العربي في العلمانية  
والاعلمانية - بعض الاعتبارات الأساسية التي تقوم عليها الجدل العلماني في  
مجس النظر والتفكير - العلمانية وعقيدة الديمقراطية الاجتماعية -  
العلمانية وقضايا التعايش الدولي - العلمانية من حيث المبدأ العقائدي  
الاسلامي والاعتبارات الاجتماعية المتوافرة لها بهذا الصدد .

من بين عدة اتجاهات الفكرية الحديثة في المجتمعات العربية الحديثة - التحجج العربي  
وصلتها بالتيارات الفكرية والعقدية المعاصرة - التحجج العربي في العلمانية  
والاعلمانية - بعض الاعتبارات الأساسية التي تقوم عليها الجدل العلماني في  
مجس النظر والتفكير - العلمانية وعقيدة الديمقراطية الاجتماعية -  
العلمانية وقضايا التعايش الدولي - العلمانية من حيث المبدأ العقائدي  
الاسلامي والاعتبارات الاجتماعية المتوافرة لها بهذا الصدد .

من بين عدة اتجاهات الفكرية الحديثة في المجتمعات العربية الحديثة - التحجج العربي  
وصلتها بالتيارات الفكرية والعقدية المعاصرة - التحجج العربي في العلمانية  
والاعلمانية - بعض الاعتبارات الأساسية التي تقوم عليها الجدل العلماني في  
مجس النظر والتفكير - العلمانية وعقيدة الديمقراطية الاجتماعية -  
العلمانية وقضايا التعايش الدولي - العلمانية من حيث المبدأ العقائدي  
الاسلامي والاعتبارات الاجتماعية المتوافرة لها بهذا الصدد .

من بين عدة اتجاهات الفكرية الحديثة في المجتمعات العربية الحديثة - التحجج العربي  
وصلتها بالتيارات الفكرية والعقدية المعاصرة - التحجج العربي في العلمانية  
والاعلمانية - بعض الاعتبارات الأساسية التي تقوم عليها الجدل العلماني في  
مجس النظر والتفكير - العلمانية وعقيدة الديمقراطية الاجتماعية -  
العلمانية وقضايا التعايش الدولي - العلمانية من حيث المبدأ العقائدي  
الاسلامي والاعتبارات الاجتماعية المتوافرة لها بهذا الصدد .





وعميق استمدادها الذاتية والتاريخية ، وكان منها ما  
هو - عن طريق التعرض مع تحركات الأخرى في  
العالم ، والأفكار والتراث التي سود حياة الشعوب -  
الأخرى إلا أن الحركة العربية - وقد التفت بهذه  
العطيات الفلسفية والعلمانية المحيطة - فأنهت لم  
ر بها في أساليبها البصيرة سيرة ، ولا يبدو أنها  
تسير في سبل الابتزاج بها إلا بعد أن تنفي ذلك مع  
خصائص الفكر العربي : وصيغة الاتحاد القوي الذي  
سماه هذا الفكر في مجالات الإصلاح الذاتي ، والتعاون  
الدولي وإسما من الإنساني وأشياء كثيرة من هذا  
النس ، فقد التفت لحركة العربية من قبل مع بعض  
الأفكار « الشيوعية » التي سادت أوروبا بشرة من  
الدهر وما زالت تؤثر في صبي الأفق الفكري وأردنا  
النسبة المتعدي واسطوف القومي بكل حثائه  
ود بجه ، لكن كل هذا لم يساهم - بصورة عميقة - في  
تعديل أهداف الحركة العربية ومجرياتها من محتواها  
التنويري الإنساني والإنجابي أي سبل آخر عمر  
سبل الديمقراطية استعاضة المنحرفة ، سنوا في  
المستوى اندخى أو على الصعيد الدولي العالمي ،  
وأنهت الحركة العربية أيضا بالأفكار التراثية حصر  
الهادية التوجيهية وما تنص بذلك من يوازع الصواع  
الطيفي الداخلي واتطاحن العادي الشامل ، إلا أن ذلك  
كله لم يكن له يؤذي « في » (تنسيق) الحركة  
وحساب - كما نصت - في سبل جديد  
من ذلك مجال لبروز حقيقة الحركة النقابية العربية  
واحتراف ذلك تعدي في كثير من الأحيان مع عدد من  
أسس التي ما زال يشي أنها اناركسيون وأشياهم  
في القديم والحديث ، وأنسبت الحركة العربية بجملة  
أفكار ومضامين وعروقي من هذا القليل ، والواقع يش  
لم تنه بعد أي أسس قار وحاسم حول هذه القضايا  
يبدأ ذلك بما فيها نسبة الاشتراكية والحرية  
والديمقراطية وغير هذه المسائل الضرورية بالنسبة  
لسائر أي مجتمع سواء كان مركب أو بسيط ، لكن المهم  
في الأمر أن مرحلة التقليد والإتاع الساذج الذي كانت  
تتميز به المراحل الأولى من نشوء الحركة العربية  
الحديثة - أنهم أن حدد امحلة قد وقع أجيالها  
فيها - في مرحلة من مراحل -  
محاولة مع مقتضيات النسبة الفكرية وإعقالاته  
الجديدة - أصبح حدد النخبة و كثير من معيها

على الأقل - تبدو شديدة أبحر من على معارسة حقيها  
في الانشاء والاتحاد ، واختار المسيل الأكثر التأويب  
مع حصة الوحدة الحضارية العربية ، والمقومات سي  
يرتكز عليها هذه الوجهة ومدى استمدادها للإشعاع  
على نفسها وعلى العالم ، وهناك - لا شك - بعض  
الاحتمالات ذات الأهمية القصوى لا تزال معروضة  
أمام أجيال العربية في بعض الأقطار العربية ، ومن بين  
هذه الاحتمالات ما ينص بقصة تعليمية والإعلامية  
وذلك سي ر د ب - نص - في  
بصورة جديدة من - لا شك - وقد نجى شيا من  
من الأود جد العلائقية العربية ، عن تعيد موضوع  
الطماية هذا أساسا خيرا تكن الساحة يهدف إلى تطوير  
« جماعة العربية المعاصرة » وأكسبها لفكرة هي  
موجهة حقيق ، لا يحددها وسندية سي بفرها  
واقع العالم الحاضر ، لا أن يحددها لأغلب للشعور بأن  
هذه الوجهة من النظر - وإن كانت تشكل أساسا  
عائدا حاسم عند البعض - فإنه ليس من اللازم  
- بضرورة - أن تكون صالحة دون غيرها لأقلية  
مفهوم صحيح عن طسعه البناء السياسي والاجتماعي  
عند العرب المحدثين والتسعة العصرية التي تعين على  
هذا - لا شك - تكسبها على وجه أو آخر ، ليس من  
اللازم تعيد الاعتماد - بصورة حاسمة - على حصة  
أكيدات من هذا السبيل ، وليس من الضروري كذلك  
اعتماد هذه - لا شك - في سبل  
وأما - لا شك - في سبل - لا شك - في سبل  
أحد - لا شك - في سبل - لا شك - في سبل  
وعنائدية ووجدانية ، فالاحتمالات التي يمكن العنصر  
الها في هذا المجال لا يسوع أن تعيد على مجرد  
التفكير أعيد ، أقام على بعض الساذج التبرائية هي  
د - لا شك - في سبل - لا شك - في سبل  
- لا شك - في سبل - لا شك - في سبل  
أنها وتناهيها - أن تكون هناك ضرور - لا شك - في سبل  
ضرورة - لا شك - في سبل - لا شك - في سبل  
وتنص مقتضيات صورة أو أخرى - على السبيل و  
المجتمع المراد إصلاحه ، يجب أن يكون هناك أدنى  
هدف أيحيي لأيد منه تسيير أي أحياء يمكن أخذها  
والأكثر هذا الأحياء مجرد تهافت واعتباط ربما يكون  
من غيل أبعث أحياء ، وفي مثل الحالة المائلة لاجتماع  
هات الهدف المتوحي بوجه أو آخر ، لا بد أن تكون أما  
بتروا حول الإصلاح الداخلي ، وبحق أو شاع - لا شك - في سبل  
كن منطقية ونفعا واستمرارا - وأما أن يكون حد



الفرجين مثلاً في النظام الكنائسي انعكس ما كان  
معسراً ذاتها بصفته معك الإله سبي لاي تفكج على  
العالم الذي ، وديب اللاهوت بمحور ما يتقوى عليه  
ذلك من مضامين ومحتويات . ولقد فقد محذر في  
عقبة التأثيرين على هذا النظام ان اسس القبط  
سقط من عبودته ، هو سعي الى الانفصال عنه  
باسب واجتماعيا وثقافيا وغير ذلك ، واجمعه الى حر  
مكدا من الطلقة الرئيسية ، متمثلة في الدولة  
ومؤسساتها من جهة . وارجع بدنيته بمتمثلة في  
الظا الكنائسي وبويمه من جهة اخرى ، وعلى ان  
بم الانفصال بهذه الصورة في ضمن ثوب اير  
بصورة احسن ، وذلك في اعقاب اسورة انجسية ما  
1786 : ان ان تم ذلك بثلث محاولات اجلاحه  
بعده العدي لتحقيق مبادئه فبعضه بلاحلاق انديسي  
والتقاسمي في نطاق واسع ، فقد قام  
انبروتسمانية و الكلفانة اوائل القرن اسادس  
عشر كمظهر ثروع اني تعديدي في العقيدة والعراقبي  
الكنيسة اشعه ، عبر ان هذه الشارح الاصلاحية  
وربه له يؤد . بانفس الى تحقيق التطور الذي  
كان من الجذر ان يتم بصورة عامة شاملة ، وعلى  
استيرى الذي يفسر بحياة انديسية عند عصر  
المسيحين في العالم ، لم يتم هذا الاصلاح اسور على  
صعد المسحية كلف . كما كان يبدو ذلك ممكنا من  
حيث المبدأ - الا ان هذه الاصلاح قد عجز كثيرا من  
قطاعات ام اي العلم المسحي في العالم ، وادى في  
حمايه الى تكريس الانعزال المذهبي الذي اصبح  
ال باسمردين امسيحية الكاثوليكية من جهة ،  
ال كنيسته من جهة اخرى .  
ر - كنيسته بذلك : ان كنيسته التقليدية  
تدرس سبطها بصورة وسعة . وتشاثر و كثير من  
امتاطق بربط وشائج اصلة بين الناس والعلم لطوى  
من اميا اقنطرت - موزة اخرى - في سبيل اجتماع على  
ذلك - الى للحرء نظام محاكم سفتن في عكسها  
سرة - من والمعروف - وهي بعين السلام والاح  
والعجبة - في حضم المطامير الدموية نبي عرهب  
اسباب وهولاند وانجسرا وفرنسا وانما طوال  
القرن اسادس عشر ، هذا الى الهوة الاجتماعية التي  
ما شئت بفصل بين رجال الدين أنفسهم ، ان كانوا  
معممين الى صفتين اجتماعيتين متميزتين ، طسعة  
المستأثرين بلنجه والنفوذ والترف : وطسعة احرار ومين ،  
وبس للفرع ان يدعي من هذه الاحوال والعواهر كانت

وهو الناصب الوحيد للدعوة التي انطلقت منها  
- عبر اسرة - بمقتضيه نعم على الفصل بين الدين  
بالدولة . وادامة انجارية كنيسة وصيغ وعقيدة .  
فهناك حقا الكثير من الملائمات لتاريخية الاحرى  
اسي لا ترمط بموضوعه واسي كان بها ذاتها ولا  
سب - ان متفاوت في كل هذه الامور ، الا ان الحقيقة  
انني لا تقبل المراء بهذا الشأن هي ان بروز الكنيسة  
بدورها اليك ان يوجد كنيسة بين العالم المادي  
والروحي عند المسحين ، ما ما صاحب تصورها بهذا  
الاستار من عدا اعداء مسوكية واجتماعية واقتصادية  
وعر ذلك ، ما كان يؤدي انه اصطفا مع الآخرين  
من حروب ومطامير وهدية - اسمرق والتاريخ  
الاوربي لفره حوسه من يدور . كل ذلك من لاند ان  
يكون له . في ان الذي سببه افكرة بدنية عند  
ر من لارويين وشوة التطور في الطقسية عند  
معهم على نحو و آخر - واحال في ان الاصله  
- من هذا كسر من لاونة ، فقد كانت تقوم في  
من عصر التاريخ العربي الاسلامي اوسع  
- منجربة - كنيسة تدور في نفس الحالات - من  
ر - من وعقودته وبعقودته واوربي الفكري الذي  
حس - بعض اسورين الاصلاحية - كان قسم  
خر - كنيسته في قديم ، ومن عند الزهراء  
وجمال الدين الانساني في العصر الحديث . كان هذا  
في حمة ما يهدف اليه نظير هذه الاوضاع - وانما  
صلاح ديني حقيقي ، على اوسع نطاق ممكن ، والظاهر  
التي بلا حظها امره بهذا الصدد هي ان حركة الاصلاح  
الديني في العالم العربي خلال اسرور ان  
لم يكتسبت - على وجه العموم - بعض القروب  
وامطورات التي احاطت بحركة الاصلاح الديني في  
اوربا اوائل عهود عصبة وفي بداية عصر حداثه .  
وسه ذلك في مظهر عديده من بينها .

1 - ان حالات الحروب الاقليمية والصراع  
عوي ارميب الذي تشا عن الاعطالام بين  
الكنائس من جهة . ولروانية وعشتانها  
كالكنيسة من جهة ثانية . مثل هذه الاحوال تخلف  
كثرا عن ردود الفعل التي كانت تحدثها امصوات  
الاصلاحية اديتة في العالم العربي . هذه الردود التي  
كانت من عباء وسدة ، مما اعاد الوردون ان عرسوه  
دعرا طويلا ، واذا كانت هناك من ردود فعل سببه  
كانت تقع على صورة او اخرى في العالم العربي قبل لم  
تكن بعدو نطاق الاعطالام الذي كان يتجلب على بعض









الاعتقادية أمام المترعس عليها ، ليس من ضرورية  
معرفة مثل الشهادة من هذا التمييز بل ان هناك  
- عوصا عن ذلك - محالا متفتحا دائما لمباشرة  
بعض من حيث مثل هذه المواضع ، واعتماد المطلق  
عني ، الاعتدالية المتغيرة في مبادئ العقائد التي  
يمكن استخلاصها على هذا الاساس وانعوض من ذلك  
في الحد الذي في احكامها من عناصر  
المعنى في

وہی ہے جو کہ اس کے لئے ہے۔

مصنوع أخلاء مطبعة

في العمود الاول :

في العمود الثاني :

## في العمود السادس :

في المهود العاشر \*





190 1919 ، واعتمد المخطط الهندسي  
لبريطانية تقع في عهده 60.000 ، حصة اسرني ،  
صاحب بريطانيا منذ 1880 - 1920 ، ثم  
ساسة الاسواق عبر المباشر على كل شؤون  
اقتصاد ، فحجبت من بركة اسرطانية ، واعتمد  
بمعرب اسرطاني الداخلي العام - وكان يحرم على  
الاسرطانية انهاء اسرطاني للمساعدة بدنه من  
حكومة الهند البريطانية ان تتعامل مع اسرطانية قو  
جوي لاستثناء بريطانيا .

النزاع على الحدود

[illegible]

كان حتى منقطة الحدود عملا اجتهاديا ، كما كان  
يسعى للاحتفاظ بين الدول المعنية ، سببا وفي موقعت  
الحدود كثير دنا وغير عملي ، لذلك ان عام الدول  
التي توالي الحدود بعد اتحدوا لا ينبغي ان يكون  
و يتخلل العمق المسطح ، وهو الهند لحاله لا يمكن  
اعتباره جدا استراتيجيا - بل اكثر من هذا : ان  
عمق منطقة يتغير مسائل من حسن واحد الى  
المعدل انظر كماله والاورست ، ومن ناحية اخرى مسائل  
التحدث ، وكانت قضية امثالهم على هذه التداخل  
: مع . بل ، اما ما يقال عن الحدود بصورة  
بكر حذر في ذلك موقع استراتيجي ، في هو - -  
عنه : انما هو حقا غير عملي منقطة  
بما فيه سكر غير - - حجة جدا - -

[illegible]

### التحرر من الوصاية البريطانية

[illegible]

وتقرر توقيع المعاهدة باسم الحكومة السورية باسم حكومة الجند مع موافقة بريطانيا على أن سوح له باسم صاحب الجلسة .

## العلاقات السوفياتية الافغانية

كان من أمثال الله أي روسيا أكثر من مية إلى  
بريطانيا ، ففي 22 يوليو 1921 عقد معاهدة الصداقة  
مع تركيا وإيران . أما بالنسبة إلى تركيا فقد فتية  
نساء على مصرعته للصراط الأمراء والمعلمين  
والبحراء . وبعد في الأذهان بأن تركيا في هذا الوقت  
كانت تتعاون مع أسبانيا ، ولم تكن علاقتها جيدة  
مع بريطانيا ، وهذا ما جعل إيران الله مستنف علاقه  
مع أسبانيا ، فسمح لهم بتأسيس فرع لشركته  
التجارية التابعة للحكومة ، فيبشروع تم منحهم  
إجازة لشعب فرع مصر (بمكة) الدولة السوفياتي .  
في يوم خلعته البحر في عدد مشاريع كنيسة  
عنه بحرية الإغنية ، وإرسال الملاحين الإغني  
سديري في حثقت - وفي سنة 1926 عقد ميثاقا مع  
روسيا للحاد وعدم الاعتداء ، واعفته في سنة 1927  
أعانه حركته في البحر . ثم أعتتج

## العلاقات الإفريقية البريطانية

[illegible]

وبها ان اهل اسيد عرف بعدائه لبرهانيه فقد كان  
بحرب قائم سمحوا ان العاني المذكوره الاجر الذي سيج  
به حبه برهانيه العكرية كتب كلها مكررة في هذه  
الطبعة بصحيفة .

## املاحات و اضطراریات

في الوقت الذي حاول أمين الله انتزاع  
 من البريطانيين والروس في ١٩٢٣ كان قد  
 بدأه بحضور ، وطمح أن يشغل مصطفى كمال  
 في ٩ أبريل ١٩٢٣ أمين القاسبي  
 واسعة باملاحة تهدف الى جعل البلاد عصرية في  
 حمة برافق ، انجبه بعد ذلك الى انقياس  
 من جميع اجسادنا لا سمحنا به  
 قادمي ساد رضا بيراني ، جعله الامم باعترافهم  
 « القوة ثلثته » ونعوا دورا نورا سواه قبل  
 انجبه او بعدها ، عن ذلت طيب الامانة وايدريسي  
 من الحسن وموظفي اسنوك والاطباء والعلماء

وفي سنة 1925 قام خلاف كيرس بحكده  
للسوفيانية والميتاتين حوله منطقة تقع على نهر  
الوكوسين ، ولم تكن هذه القصبة ذات أهمية  
فمازالت الحكومة السوفياتية لايعتبرها صاحبة  
قواتها من هذه المنطقة اعترفت حكومة جازالته بذلك  
استجارا لهذا والواقع ان الاتحاد السوفياتي حين  
يدينه بسببه التي معها مع ما ان التبركيا ليعوده  
باعتبارها ؛ وخاصة ضد الثوار السوفياتي عن  
طريق استعمال كبير من اسلحتهم وانواع تعاون  
التي ظهرت بين البلدين وعن جهة ثالثة اسفل  
الواقع الذي كانت عنه الحدود في السنة 1925  
فهو لا نظام المركبة كانت تضم الحدود السوفياتي  
على شكل حماية ، ومن ناحية أخرى ، بسبب وجودهم  
بعض الصعوبات في درخه بعيد في الشربانية الاولى  
من هذا القرب لدى سحار الانصار واليهود الذين  
يقدمون على أسواق محاري وحشده ، فبحرنا الى  
علاقات المولشعكت ، وثوقه حيدر تلك المعاملة  
ولهذا لم يخفي السوفييات ان تحوز من غنائمهم ، بل  
فلما ان الاخير ان يقدموا تموينياتها فقدت المحار  
الاعمار .

وحدت هذه المبادئ الشيوعية بعض الإصدياء  
سبى قسطنطين كركسار كذا أبحاث والأورمك في  
الحدود الإقتصادية . إلا أن الروس من جهة أخرى  
سيطعوا باتباعهم الكثرة الجديدة وعندهم بلاغ  
الكثرة أن حدوداً تأثيراً خاصاً لدى الأفعال . وقد  
فرض التبدل السحري بين البلدين امتداداً استكلاً  
الحدودية أو كورس ترميز في حدود الإقتصادية . وحدهم  
في نفس الوقت لأغراض الإستراتيجية السوية

كان هدف الدماء السوداء يقوم على لجنة  
من الحكومات الدائمة أو الحركات "تتبع" من  
استخدامها ضد الحكومة العراقية عند الاحتياج  
في نفس الوقت كمن أرويس يهدفون من يوسف  
الاقتصادي في الفئات وخصوصاً الإقليم المصاب  
أن يجعلوها معصية على يد سيمبا باعتبارها مركزاً  
لـ "جيش" ضد لجنة شبيهة بشمال إيران حيث تلاحظ  
في بعض المدن أن ملال العين تعيق عاصمة  
البلد عن مناطقها الشمالية فتعجز عن صلاح في  
الروس .

وحمل سنة 1924 افتتح مدرسة امانية.  
المدرسين نكايوس ، وتم انشاء معاهم الوريث واسمى  
ثم مولو العبد « نكايوس » الاهداني كريستين آخره  
نكايوس العبد « الامانية » وصعود طشر الى الحكيم  
اصح التوغل الادبي شديدا ليس في اعماق  
فحصت ؛ بل هم مطلة الشرق الاوسط ، وفي سنة  
1935 وصلت غصة عمه بدراسة همدوكوش ، وفي  
سنة 1936 اسس اشركه الامانية « لاجبدر » خوف  
من كاسول وعمر .

عقد قام المؤي لامي بمورة سنة 1924 في عطية  
الكو سمه ضد الشافير المدني حيث انشرو مخالف للدين  
ونفي ينجدي استطاعت لمدة عشرة اشهر و كلف  
الحكومة جهودا واموالا لاعاده الامن الي بضميه .

وفي سنة 1927 قام من اليه بحلته طوبى اسنى  
اورود وار البرها كلا من انصافا واناسا ، وفرنسا ،  
واحترا ، ووحده استعمالا مناسب مقامه ، كعد ععد  
عده اتعقالب كلها في صالغ الاقتصاد الاقباتى ، واتبا  
ارواح عرج عن ميسك ، وحكم له ابروس اربع عشر  
د وكية هائلة من الدختر ، ثم حكم ودرته همد  
فماير اى تركيا وميا اى ايران ، وانما رجوعه الى  
بلاد اصدد سئسه من الاصلاحات فى القويم فملك  
مراة وانسعت النهوة بهه ويس ، حال بدن ،

خدا سمعہ . بقاوت ہی لہر سے تکتہ سحرش کی  
 شجرا بس کہ ملہ دیتے دہ دہ کی خیمہ = خیمہ  
 شجرا سے . شجرا دہ دہ کی شجرا

ظهرت نتيجة هذا في الحزب الثالث الاعصية  
 من طرفه كعبه محسن " فقي - دور - من -  
 تم حيمه بدجلود ابي سرف عيبه برخصه  
 فم يكن ذا هول بريطانية بل بالعكس ، فقد كان مؤيدا  
 لمصلحة هجوم القاتل الاعصية على الحدود الشمالية  
 العربية الجديدة ، ولكنه تراجع عن هذه امهده ، في صمم  
 سبب ضمن الحوار ، وربط علاقات طيبة معه ووس  
 بريطانيا نافذة ، لاعتقده من القاتل هو تسلمه  
 الصرور في الحدود ، بسبب لشكومه الانمانية .

[illegible]



## افغانستان والحرب العالمية الثانية

« ملك أفغانستان أحمد شاه خلال الحرب العالمية الثانية » . في سنة 1944 عزم البريطانيون والفرنسيون على احتلال إيران ، فطلبوا من أفغانستان أن تتخلص من مواطني دول المحور المقيمين داخلها ، واجتمع مجلس رؤساء القبائل « لؤي جيرك » لمناقشة في الأمر ، وأخيرا وافق المجلس على الرغبة الحكومة القبلية بالانسحاب عن طلب المحتل .

لقد نظرت أفغانستان اقتصادا بسبب هذه الحرب ، فقد أصبحت على راسب خصوصا في صادرات البضائع المستوردة من هذه الأخيرة . . . بعد هذا مما جعل اقتصادها يتأثر كثيرا من الهند . وبسبب السياسة البريطانية . ففي سنة 1944 عرضت بريطانيا على أفغانستان عقد اتفاقية مصرية تدرجها في حزام الحيش الأفغاني بالهند . . . فرفضها تماما صارت أفغانستان للبريطانيين في المراكز البريطانية . لم تتجسس مقاومتها أخرى للفرنسيين بسبب اتفاقها مع السلطنة البريطانية إلى أفغانستان بعد انتهاء الحرب . وهذا ما جعل رغبة غمانستان تزداد في استخدام لجنات الانتعاش في مثل هذه المواقف العسكرية . لم يشرع بعد ذلك في إنشاء معاصر السج ، والحداد ، وشاهد المحسن البريطاني في كابل ، هذا بالإضافة إلى وجود رجال التعليم البريطانيين . أدى أحدث عهد على أفغانستان ، تألفت المدرسة أو بوسه الزائفة في العاصمة إضافة إلى المدارس الثانوية . ثلاث لكل من المدارس وفرنسا وأمريكا . ثم ساهم الروس أيضا بدورهم في الميدان الثقافي فعملوا رحلاتهم كثر من رحلتي الثقافة الأفغانية إلى طشقند . وفي هذه الأثناء تنازل رئيس الوزراء هاشم خان وبولي بعده أخيه لشاه محمود خان سنة 1946 .

وأول عمل قام به هو إطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، ولم يتنسى أول جامعة في كابل سنة 1946 ثم ساهم سلسلة من المدارس الثانوية للبنين والبنات رغم من سجله بجهل الدين . عملت الحكومة على معالجة هذه المعركة بأن غنحت كتاب للدراسات الدينية . وكتب هذه المؤلفات دكترة في الحكومة

معين في الدين ضد الملك شاهر . . . كما هو معلوم فإن الحكم في البلاد كدته تقاسمه فوئد ، الأولى : وهي شخصه الملك . والى سنة . رؤساء القبائل وهؤلاء المستشارون في المجلس الكر « لؤي جيرك » .

شغل أحمد شاه الملك ناصر صاحب رداية هامة . فقد تولى رئاسة الوزراء محمد هاشم خان من 1924 إلى 1946 ثم عن شاه وأبي خان وزيراً في عهد إليه ابن يرانك آمان الله سعاد في جمع حركاته وكنائس ، كما أصبحت إلى أخيه محمود شاه خان أعاد العيا للجيش الاعادي ، أما وزيراً لشؤون الخارجية والتعريب فقد استبد أي اتدع الملك .

تألم سياسة ناصر خان على إيجاد التوازن بين الدولتين روسيا وبريطانيا ، وتخصيص مديح . فقد سعى يكثر من اختيار الإحسان في جمع المسائل الفنية . وفي سنة 1930 قامت حوادث على الحدود حدثت العلاقات الأفغانية السوفياتية خصوصا بعد أن مرت على حكم مذكر نصف سنة . فتم تكن الإقليم الشبهانية قد حصصه بعد لحكمه ، ذلك أن الرغم بدماسي في قرغانة . . . حد ترك الحيز . . . إبراهيم بك ، أصبح في مدمد . . . سنة 1935 . . . على هذه السياسة ، فأراد أن يحصل من شركستان اعفاد بعد . . . محركات هذه السلطات رافعة . . . لم يجد في يد من تفسير قبول عسكري اخترب سبعة الأوكوس بعدة أربعين ميلا داخل التراب الأفغاني ، وتبسط ذلك من رعي قوي لدى الأفغان ، فتحرك قوات العاصمة منجبة إلى منطقة الأوكوس ، وبعد معركة صغرى دعت إبراهيم بك إلى اضرائ انحدود الأفغانية . . . محب سوء العلاقات في المستقبل مع روسيا ، البحار إلى شخص من اللاجئين المقيمين في تركستان الأفغانية ولا سيما جناحه البحري .

ويم يسمي حكم ناصر خليل ، فقد عمل في نوفمبر 1933 من طرف أحد أعدائه ، فتولى بعده ابنه محمد ظاهر شاه ، لم تابع سياسة ابنه فتوجهه أعفاده . فكانت سياسة واحدة جذرة . وفي سنة 1937 أصبحت أفغانستان إلى جيشا سعادد أنس ضم كلا من تركيا وإيران ، ثم تعرضت العلاقات مع الاتحاد السوفياتي إلى بعض التوتر الموقف نتيجة عودة شامي مير ، فكان عوينا لآمن ابنه . وأخيرا حرب الحدود الأفغانية من الهند ، وانتهت في معركة مع قوات الحكومة الأفغانية .

## الحاجات الاقتصادية

امتازت العلاقات الافغانية السوفياتية بأنها ظلت  
 قبل الحرب وبعدھا تتم بمسارها ، فبعد حث كثير  
 من النضيا المغلقة بين البلدين كمشاكل الحدود ،  
 والاراضي الواقعة على نهر الاوكسيوس ، واحقوق في  
 مباد و احاث كومنر ، فسويب كلها بواسطة لجنة افغانية  
 سوفياتية . ثم اتحد العمل بالاتفاقية التجارية بين  
 1948 بين البلدين ، فاحذت روسيا تصدر اسلح  
 والقطر و صنایع بدواعها ثم استرول . كما لم تكن  
 هناك وكالات بحرية مثله داخل لندى ، وانما كما  
 تسليم البضائع تقع في اتحاد معونة على الحدود تجمعا  
 كما يعود سياسي .

كانت أقدستان بحرف من استخدام العبي  
والزراعي الذي أحرقه عليه جوى أسس الوسطى .  
فدلت تولى ذلك اعتدبها البحر ، رد على ذلك ان  
الاعمال كانت تعتبر تركسما الاعانة المعلقة التي  
يمكن ان يحد منها بقود الاتحاد السوفياتي ، فلهذا  
أحكومة الاعانة بفعل فعل بعض الندو الاعمال .  
من لحيوب . وذات لرأعه الأرض دشمن .  
واعمالتي كيقه الملاد الإسلاميه ، ثم ك .  
عفا كير في البترة فالبندصة دعة كير فقيرا ، ومع  
ذلك : عار روسيا لم سندر يارمال وكلايا الى  
أقدسا يتحدوا عني معفا الى عهد والسكس  
كم ك . من قير ، والندية اشوعيه في  
عند كير . كير لها معشر ندر ، ولكيه سكور من  
غير الحكمة ان معاصي عن معوليه ندى فائل الإريد  
واتحك واتركمان الدين معشور على العفود  
هويعين بين فعالمسان والاتحاد السوفياتي ، فلهذا  
ان هؤلاء المواطنين أصبحوا معشور : فاند ري  
بر كم شمال : ح عر خند م  
الشروط الأولية للمجتمع الثري لبيد بحركه .

ما أمكانيات الجنس الانساني فلا تستطيع ان  
تواجه اية قوة كبيرة باسماء محبته أي نشاط في  
الداخل ، ولم تكن حافظة هندوكوش بعش عنه بعد  
امام جنس منظم عسكري اذا حاول اختياره ، فمسألة  
مسألة أيام فقط ان من ارادت لقوات اسوفينية  
اختيار الحدود لكشمير وباكستان .

[illegible]

ظل الاقتصاد الألماني يسكن صفه رعدا من التواتر الذي تحقق لدى الحكومة من خلال أيام الحرب ، فقد بقي ثلثا الشعب الألماني يسعى على حد بريخي ، من عدم أقتصاد كاسه توجد في ألمانيا حلفاء ديمقراطي معاداة و معاداة صانديها خصوصا في افواكه و خصوص حيدر الحرفين ، وتجمعت بمسألة انطبود حيدر كثيره سبب عزاجة روسيا له ، يضاف الى ذلك من ناحية اخرى متاوجه حيدر بربري اربع

وأثناء هذه الظروف النجباء انعاسهم الى  
الولايات المتحدة ، وخصوصاً مع شركة موريسون  
كتودسون بولاية اداووا لتحقى بعض المشاريع الخاصة  
بنش انشاء الطرق ، وما انظر والسبب ثم بضمه -  
كهربائية وقنوات للري ، كان الطريق امتد من كابول  
الى كاندغار من احدى اتجاهاتها ، كما ان اهم  
مشروعات الشركة تقع على نهر هيلماند بدمته عند  
منه . الامر الذي نتج عنه نواع من ايران والعمالة  
ذلك لان ايران ترى في انشاء هذا السد مساهمة في تقصير  
مسار بحيرات سيستان التي تمتد فيها ، مما -  
مشروع آخر للتغلب عن انشور فقد تقدمت الشركة  
« ابلان » بمقوضة الحكومة لهذا الغرض ، الا ان  
نتائج كانت هزينة . ثم قامت بحوادث اخرى بين  
الشركة الامريكية بيطران « الخطوط الجوية العراقية »  
فانشأت فرعا لها يربط كابول ببعض دول العالم . وفي  
1948 ربح البائل الدبلوماسي من طرحه فوجهه  
الى بغداد بتمثال الى دل ثم بينهم سنة 1943 وفي  
في 1948 قدم وزير الاقتصاد الاعصابي عبد الحيد  
نحو بوزارة الولايات المتحدة لطلب المساعدة الفنية .  
ثم به المخرج . ثم تقدمت شركة الاستثمار والتصدير  
سنة 1949 بالولايات المتحدة بقرصن ابي عثمان  
مقداره 21.000.000 دولار بقرصن السهمي ، تلاه  
طلب آخر من الحكومة العراقية الى البنك الدولي  
بمبلغ 100.000.000 دولار بمساعدة مالية .

بالرغم من أن أفغانستان لم تعلن الحرب على  
دول المحور بعد طلب هيئة الأمم المتحدة سنة 1946  
ولم يتعد هذه المنظمة دوراً هاماً في تجهيز أفغانستان  
في سنة 1950. وصلت سنة من الحزاء الإقتصاديين  
بدراسة حاجات أفغانستان برسم برنامج لمساعدة  
البلد.

مقدّم ظهور الباكستان على المسرح الدولي ، ودست  
بـ الاقليم الرابع في الشمال الغربي من الحدود ؛  
في توجد به ملايين من قبائل الناس ؛ فحده اذن  
جاءت سائر هذه خصوصها بمحاكمة الافغانية .  
عند رفض المسؤولين كـ جـ رة و حة  
ذلك عهد ورثت الباكستان المنطقة الجنوبية من خط  
ديوارات ، وسه ذلك الحي أخذت أفغانستان تعمل  
مع سائر هذه بلاد حصص ر الحة  
نفسا لمو دكو ب الس حة ب  
خدة م عهده في أحد ه حة ل شر تارة و  
سائر باقي اسلمت شي ع د عة حة = فر  
الفترة ما بين 1947 - 1949

علاقات افغانستان الخارجية سنة 1950

[illegible]

باكوانستان، ثم قدما مساعده منه واقتصاديه الى  
حكومة كاتون مع ذمعة من الاسلحة بجميع انواعها  
وانتهت هذه الزياره بتقديم قرصين من مئة مليون  
دولار تادفع على قسط كما اشترت الدولتان من  
مسيكها مسعين السمنى، ثم اعيد اشترى اربعة  
لمقدرة من اسدين سنة 1931 والخرقة بمقدرة  
لحياء وعدم الاعتداء وحرر اعلى بمقتضاها .

كان للاتحادات التي عهدها الاتحاد السوفياتي مع فئات من اصحاب عظمى ديموقراطية أساساً  
١- قوى القارتين الدوليين وفي 1950 تعدد روسيا  
لثلاث حركات الشيوعيين وأنشئت الطرق الديمقراطية في  
سنة 1964 قبلت الاتحادات فوج آخر من الاتحاد  
للسوفيياتي بمقدار 8.000.000 دولار لتتفق  
مصاريف عدة منها مستشفي في جلال بلاد وجراتان  
اسريين في كابل وكذا في حيرات ، ومزارع  
وكيف ، ثم حدث انابيب التربين بين مزارع اشتر  
بيرميكا ، وتقع هذه الأخيرة على حدود الاتحاد  
الموفاي - وفي سنة 1955 تعقد الاتحاد السوفيياتي  
ثلاثمائة حرك وكذلك من تشيكوسلوفاكيا اعقب  
بدا نشاط الاتحاد في إرسال البعثات من الطلاب  
الاعقاب المصوحين الى الاتحاد السوفي في سنة  
1954 استلمت امانات من تشيكوسلوفاكيا خمسة  
ملايين دولار كقرض لبدء معمل الترحيل الى

اولهما : هن بشمو افغانستان مجسدة بملقه  
د نزع عيها وهي متضعة الماني ؟  
ب : هل تمجد اعدائنا حيلوات لا عدو  
مرا نور سمي وبي دكتي ؟

و قد بقي من مبلغ مساعد  
المتحدة الأمريكية قروضا استعمل معظمها في شراء  
عدة كالادارة اعادة والريادة والساعات واربعة والسدود  
وحدوث بـ 40,000,000 دولار . لقد كان للرئاسة  
في تمام هذه الزعماء السوفييت الى اعانته  
و الذي استلمتها عقب هذه الزاوية آثار حضرة  
على حياء أمريكا في هذا الجزء من العالم ، فقد وعده  
و قد كان موقفه محيدا من انزاع بين المعسكرين بل  
صر على تطبيق سياسته لحياد وعدم الاعتداء ضد  
روسيا ، كما رفض الدخول في حلف بغداد ، ومن جهة  
باسة حاولت اعينته أن تهي علاقاتها مع العرب  
سوداء الود حتى تضمن المساعدات الاقتصادية التي  
تسلمها منه

عبد الله السرايري : نبودلهي - الهدى





قد وعت البلاد حكماً نقياً

[illegible]





وطن كنه وعنه وحبيب  
 اهلك الله من ...  
 سائل الشعب ان يرت يد  
 حفر الشعب امرهم لا ينام  
 قد تهرؤا فبم تقدمكم تمنا  
 انما انشعب منه واحد  
 فبم ليوم ن يقول ...

\*

انها الشعب انه احفظ شعب  
 جاءه نكته ر يكون حبيب  
 ولذي الهول والبيدات ارسى  
 كس حر وحرة في يثاء  
 لن بان المراد شعب كقول  
 انما اخذ محدد برحار  
 يد شاك البلاد انتم يوهب  
 انلكو للبثاء كل جود  
 انتم انتم ولبس سواكم  
 انه مولاي انما في بلاد  
 صباغ يحمد شعبه واسميه

ان وقد كتبت دائما صوابه  
 و ...  
 من حال في قوة وركه  
 رانها انحب سيلاد ورا  
 لم يحوز ليومه شانه  
 عروود عاصموا فيده  
 فبموا شعبكم وبعده  
 والبثاء جرمك فبم  
 من تعدي بروجله اوجده  
 فبم والله انركب اباته  
 انما للشعب ما حبب فبم

الرناط : عبد الرحمن الدكالي  
 انرشد العام للقواب المسلحة الملكية





عبرة الذكري  
للتشاعر المدني الحمراوي

الفت هذه الفصيحة بين يدي صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني  
بصره الله ليلة عيد المولد النبوي بمسجد مولاي سليمان .

على الأرض لا أول الرحمة الكبرى  
بصفت من أحيى العداة وأحياها  
وخلص من أسراء حكمه القجرا  
من ونبوا عنه في موكب الشورى  
من على النوحنة وستفجوا الكعرا  
مجدد الكوى تاريخه الحرا  
من له "الحجر" اسم آريا

[illegible]

[illegible]

وحيثما - ن لا هو - فهي ملاءمة  
 وحى الله بعد مؤمن  
 وما بعد ليدى - عر -  
 فحين - به بعد - حبه  
 ومع - ن - عر -  
 ما مضى - رحم - عر - حبه  
 نفس - ن - عر -  
 كفى أن قلبى - بحبه -  
 مدنى - عر - عر -  
 وتعمدنى - من كل -  
 - كلى - عر -  
 ونهى - عر -  
 ومع لى - عر -  
 وما - عر -  
 ولا - عر -  
 ووفق - عر -

\*

أمام - عر -  
 نحن - عر -  
 وشعرك - عر -  
 - عر -  
 وما هو - عر -  
 ولولا - عر -  
 ولا - عر -  
 وما كان - عر -  
 وما كان - عر -  
 وما كان - عر -  
 وما كان - عر -  
 وما كان - عر -  
 وما كان - عر -  
 وما كان - عر -

وسمى - عر -  
 بعضه - عر -  
 نصح - عر -  
 بعد - عر -  
 بعد - عر -  
 اليك - عر -  
 فكل - عر -  
 وأن - عر -  
 - عر -  
 وبلا - عر -  
 وهو - عر -  
 دهاق - عر -  
 حباب - عر -  
 وأكرم - عر -  
 وحاور - عر -  
 وعر - عر -

لحمه - عر -  
 وقد - عر -  
 مصر - عر -  
 مرثى - عر -  
 ورم - عر -  
 كى - عر -  
 وبها - عر -  
 من - عر -  
 وديم - عر -  
 حكمة - عر -  
 موفقه - عر -  
 عروشه - عر -  
 ولكن - عر -  
 موثقة - عر -







فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ  
يَسْتَدْعُونَ لَهُمْ أَهْلَ عِلِّيِّينَ

 $\frac{1}{2}$ [illegible]

الرباط : المجلس التشريعي



# كفى بالموت لخلد النّياح

## لشاعر: عبد اللطيف غزال

كفى بالموت لخلد النّياح  
كفى بالموت لخلد النّياح  
إذا أوفيت بذكر كل شيء  
قد أفاضت به روحه  
تضاء الله شمساً جمعباً  
بكل ما كان له روحاً  
وهو مؤثّر في الأحداث أمر  
قما لغير الممات ما سر  
بعلى الله مقتدراً حكيماً  
بكل ما كان له روحاً

\*\*\*

كفى بالموت لخلد النّياح  
كفى بالموت لخلد النّياح  
إذا أوفيت بذكر كل شيء  
قد أفاضت به روحه

في سنة 1963 في عدد من أسدود - سنج  
أثناء ارتباط الشاعر الأديب أحمد أريبي إلا أن يشموا به عملاً ثابتاً  
معدسة الذكرى الأربعين لوفاته، وهكذا قيعد ثلاثة آيات من الذكر الحكيم  
وتردد بعض الإبداع السوية تعاقب على منصة الخطبة السماء وأشعره  
والاستاذة، وقد أجمعوا كلهم على تعداد مائة أشيع  
الزبيدي فريد العلم والأدب وأبروا جوانب هامة من  
حياته الخاصة بالنشاط الأدبي والاجتماعي، وقد ألقى أخيراً الأديب عبد  
اللطيف أحمد حانض بالبيدة عن مثقفي الرباط هذه القصيدة.

أهني أنهي لك مسجوس	فقد وهي الحياة لي البراءة
نعم عن سخامير ماء	رباط الفتاح يصنع ابتداءنا
أصل الموت أعظم ناكسنا	ووسعهم عروب وطلائع
حبيب عفت رضاء	سبح في سائر ما دامنا
وارحمهم عوادا في سلوك	وإبراهيم حاد راح
وهديتهم نداء وعلاء	وعرا في الحيوانات وأصابع
وورث في سائر مودة	تري في الحق صدق وقناع
نعم الباعور أحمد فاضل رب	دمعوا في كل راء وسدع

\* \* \*

فصر سيع اصناف والتواقي	فصر يحيي المخبين والبريد ؟
ونجم اعلم والتاريخ كتب	سوارى عن معدن وغايب
وباد سمع في سائر كرم	غرا الاخوان منقذ ابداننا
حدثت صدق سائر صفوا	وحري كالمعين ظف وسعا
سائر في كل راء كمال	رب حشر عبيد راء

\* \* \*

سائر سائر سائر سائر	حي نون سورا د سائر
سائر سائر سائر سائر	وحسن امر رب دكر مداع
سائر سائر سائر سائر	سائر سائر سائر سائر
سائر سائر سائر سائر	محب سائر سائر ورعا
سائر سائر سائر سائر	الي اسحر سائر سائر
سائر سائر سائر سائر	سائر سائر سائر سائر
سائر سائر سائر سائر	وسرت على العدا تحمي الرباعا
سائر سائر سائر سائر	سائر سائر سائر سائر
سائر سائر سائر سائر	اذا سائر سائر والشجاع ؟
سائر سائر سائر سائر	اذا وحده التسويح بها ساعا
سائر سائر سائر سائر	سوري فيه احتماء واذراعنا

\* \* \*

فقه الصو لم تترك محالا  
 فلم يبق في شرح  
 لا عذاري " كم رأت فيكم جمعا  
 تولاها انفسكم نكل حورا  
 راعها مخشفت بولي حور  
 بها اصحى اربابها عذار  
 وحار لاهل معتذولا  
 تدارك غمراتكم كبر قو  
 دعو اليه كمال لهم ولله  
 حور ربي  
 اليه كبر رعد  
 لا بد من رعد  
 كم يجمع بين  
 لا اكله  
 فيه رعد  
 سر اكله  
 لعل رعد

☀ ☀ ☀

مقاله اول از آقای " ق ج " :  
قصه‌ها در ایران و بلاد دیگر  
مقاله دوم از آقای " ق ج " :  
قصه‌ها در ایران و بلاد دیگر

الم رابط : عبد اللطيف أحمد خالص





مَحْمُولِ كِتَابِ  
أَعْمَالِ مُهَرَّجَاتِ ابْنِ خَلَدُون  
تَعْلِيقُ  
الْأَشْهَادِ عَلِيَّ بْنِ قَادِرِ زَمَانَتِ

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
 حكمة .

عن امير المؤمنين عليه السلام في من يدرس مقابلة ان جند  
ر ثروتها اسيرة تكاد تكون مقطعة النظم . لا  
يأخذ الكثرة والسعد وانتزاع بعض . ولكن من  
الدلالة والاستعانة في المعاني والاعراض التي  
من جند . فبعض بعض عيب . في  
السياسة التي او بعد من حسن لا  
الذي يدرسون المقدمة في بعضها العربي . وليس  
بدرسي في الحق في امر حقه .

تلكمة ( عرف ) في المقدمة لها فداوى حاصي اراده  
 بها دن حادون واسمعيه فسه ولكن لما حتم حتى  
 عليهم حب من الدهر هذا المذبول غطقتوا يتحدلون  
 عن محبه في حادون في محبه د به به محه  
 واسم عالم يحظر له على د ن ، وقد سى به  
 خليه كما يحب به

وكانت كلمة حصاره ، وعمراي ، واجتماع  
سرى ، حادثة عرفت في شهر ربيع الثاني سنة  
مداول حاصر حصن بني نعل في اثناء من حشدوا في  
ان بعد و تفرقت آراءه .

ولذلك قد بقيت هذه الآثار محدودة جداً في  
عصرنا فبعد هذا الكتاب المكي والحسين الفاظ كاديه  
بعد ذلك في ترتيبه بعد الفاظ الاسماء  
العامية في الالفاظ المصرية الاندلسية الى ترجمة  
القصيدة والبيان بعد لم يعرف الفهرست من الكتاب  
العامية والاندلسية واشوق قبحر على المصنف

ولهذه الملاحظة وربما وقعها عند تقدنا لبعض  
الآراء التي جاءت في بحث الدكتور عبد العزيز  
وعمره .

بين يدي الآراء هذا المسعر من الإحداث والدراسات  
التي كانت محدد أعمال أشهر حث المبرزي الذي نظمته  
المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالفترة  
في الأسبوع الأول من شهر يناير 1962 - جولة أسبوع  
حضور مسكر علم الاجتماع وأحدث التلمذة الاجتماعية  
في الحضارة والعمران -

هذه الدراسات الموزعة حول ابن خلدون كتبها  
باحثون من الشرق والغرب ، وقد تناول الموضوع  
بواحد كتاب واحد أو عدة كتاب ، كل بطريقة الخاصة  
ومستقلة الباحث الذي ينظر به إلى القضايا المعروضة  
عبر سائط التدريس .

ومن التوجع الأول -

١ الدكتور محمد عمر ربيع  
٢ من خدوني يا روح لي : مسيح ، رحمتي  
٣ لمجد مجدور في عيشة من حلمه

3 } من اهل البيت و اولادهم

2.  $\frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

وعن المبرع الثاني

١) الدائرة في أبو العلاء رضي الله عنه + زركلي تحجب

كل هؤلاء باولوا

امانة وذكارة وعبادة على ما امر وانه عرشه

بما هوذا يا معلم أتتم خدمون عظامس الإحصاء

3 موضوعات الاقتصاد والسياسة والتكنولوجيا

أخرون ، بالرأسه والبحث ،

سوف لا يحدث عن جميع الماء التي تاريف

حوالا : صاحبزادہ ، گریہ نبی : روحِ عقیقہ سے

١٠٠٠

ت. وائب والخلفا والطريق والمال . . .

والدكتور عرت تعرض آراء ابن خلدون في ميّام  
الحضارة البشرية وناقشها على ضوء المذاهب التي  
جاءت في الموضوع . ولكنه يحط بين فهم ابن خلدون  
لمدلول حضارة وبن فهم غيره لها ويعرب بالحرف :

حدث ابن خلدون عن الحضارة ويقبها بها  
سنة ٥٠٠٠ قري والتوف وهو فهم غير علمي  
مهم .

ثم تابع نقده لنتائج أسس بناها ابن خلدون على  
فهمه الخاص ( الحضارة ) وأسباب قدامه ثم أضحلتها  
في مجموع .

فالدكتور اساحت يريد من ابن خلدون . فهم  
مدلول الكلمات كيف يفهمها هل القرن العشرين .  
وهذا شيء مختلف للمعنى والواقع .

في فهم هذا المعنى في عصر من عصر .  
مدلول كلمة . قلم . وكري . ومدونة . ونظام .  
وسياسة . وعلم . ففهمه نحن في القرن العشرين .

أنهم كانوا ولا شك يفهمون منها مدلولاً مناسب  
مشاهداتهم واصطلاحاتهم وواقعهم الفكري والحضاري

وأذا كنا نفهم الحضارة اسوم أنها ( بالحضارة )  
ما تعيش به من وسائل مادية في الأكل والملبس والحرف  
والسكن والسفن . ومعنوية في نظام والحكم .  
لأنه لا يلزم أن يكون ابن خلدون يفهمها نفس العلم  
في عصر إليها نفس النظرة ونحكم عليها نفس الحكم .

والذي يجب هو أن نفهم من مدلول الكلمة ما  
يفهمه ابن خلدون وسمايره في اصطلاحه ثم نتطرق  
لنتائج التي توصل إليها فهي صحيحة في حد ذاتها أو  
مستخرقة عن الصواب ؟

ولا يعني في شيء أن يعطى أو يصيب . ولكن  
يعني أن تكون على صواب في حكمها على .

ولعل هذه الملاحظة هي التي حدث بليرخان إلى  
اقتراح البحث في لغة ابن خلدون من جديد على أساس  
علمي مقبول .

كما أن استحدث العربي الأستاذ سامح الحضري  
كان موافق كل التوفيق حين ( صحح ) المراد من كلمة  
العرب : في مقدمة ابن خلدون . وقد كنا نراها  
هذا التصحيح في الدراسة التي كان يدونها عن المقدمة  
منه سنوات . وأما الذي يحسنه الذي قدمه للبحر  
. وهذا التصحيح يجعل المراد من كلمة ( عرب ) في

اصطلاح ابن خلدون . أسلو ) سواء كانوا من الجنس  
العربي أو من غيره . فإذا وجدنا في المقدمة هذا  
العنوان : يصل في ن العرب إذا علموا على أوطان  
اسرع إليها الحروب ) يجب أن نحمل العرب في كلام  
ابن خلدون على أسلو . لأنهم كانوا في تاريخ البشرية  
الطويل يكون تحت أقدامهم معالم المدن والحصارات  
في ناس أسلو وحيداً وسود وفرضية ودومة  
وبعداء وغيرها .

ونستغل في ملاحظه أخرى تلك النظرة التي  
أبديتها الدكتور عمر فروخ عن موقف ابن خلدون  
من الدين ومن العصاة الدينية .

لقد أعاد ابن خلدون أن يحتم فصوله بهذه  
لغة صر

بـ والله أعلم  
بـ وقول كل ذي علم عليم  
بـ سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

وقد أراد الدكتور أن يحتم من هذه العواصم  
بـ على .

1. مرادف المقدمة للبحث الذي جاء في الفصل  
قبلها

2. مسابقة ابن خلدون لأهل عصره في حمية  
لأنه لم يشأ أن يكون

وقد اتفق الدكتور رأي الحضري في أن استعمال  
مثل هذه الفواصل يدل على عمق تدوين ابن خلدون  
وتعقده بحالته حلت قدرته في جميع الأحوال .

والمتبع لهذه الفواصل في المقدمة لا يقر الدكتور  
"روح على رايه مايراحس من جهة ليست كاي مباسه  
بصيصها لما تقدمها من فصول وهي من جهة أخرى مظهر  
من مظاهر تدوين ابن خلدون وعمق إيمانه بالله واستمداد  
فؤاده وتوفيقه . وليست عبارات صحنوه لأحد سول  
بها . أو هي مجرد محاكاة ما اصطلاح عليه أهل  
العصر . من علماء وباحثين .

على أن الدكتور فيما عدا هذه الملاحظة أن  
بحث صر عن فهم ابن خلدون سدين وموقفه من  
"ة الأديان وتاريخها وأحلامه أواسع على انتقاده  
الديانة عند اليهود وأسمارى وأسممين .

وفي البحث أدنى كتبه الدكتور أبو الغلاء عيسى عن موقف ابن خلدون من نفسه والتشوف . نجد أن موقفه مخالف في عرس أو ابن خلدون في خمسة عموم والإسازمة خصيصا . وفي هذه الرسالة لأرائه في التصوف بعد اعتماد من المرات

وذلك يرجع إلى أن لابن خلدون آراء في التصوف أخذها مبعثرة في المقدمة هما وهناك . . كما أن به آراء مجموعة في كتابه ( شفاء السائل ليهذيب المائل ) الذي طبع بتركيا بعناية وتصحيح وتعريب الاستاذ محمد بن داود البغدادي .

ويظهر أن الاستاذ عيسى لم يرجع إلى نفسه لربط آراء ابن خلدون في التصوف ونفسه وأظهر ما ظرا عليه من تصور himself لحالة انفسية التي كانت مسطرة على المؤلف أثناء كتابة (الشفاء) ثم المقدمة كتب بعد .

وبصفة اجمالية فإن ابن خلدون يبدو في المقدمة وقد عركته التحارب . وصدرته انكباب والاحداث فيل إلى نوع من الملازمة للتصوف واتماس العذر لتعذيب كثير من كتب ابن خلدون بها يخلصه في المقدمة . . . . . كما أن له موقفا في الموضوع الحقيق الاستاذ ابن داود بالكتاب المذكور

وقد كان ابن خلدون متصوفا عند خروجه من مصر وأما بعد ذلك فغير متصوفا . . . . .

كما كان فيلسوفا حينما حاول ابطال الفلسفة من اسبانيا ولا شك أنه كان يسي فلسفة . . . . .

وعد رأيه في مستقبل المقامة يريد أن يعود ما كتبه فيها وفي غيرها إلى الاهتمام الذي ألهمه الله فقال

« في غير تميم ارسطو ولا أحمدة مودان »  
ويستدل بعد هذا أن البحث الطريف والكشف انجذب الذي انجذب به الدكتور عبد العزيز الإهواني في موضوع :

« ابن خلدون وتاريخ فني التوشيح والزخرف » .

والدكتور الإهواني له أبحاث موفقة في الأدب الأندلسي ولا سيما في التوشيح والزخرف وله مؤلف قيم في الموضوع أقدم كثيرا من تشابها وتطورهما ويعتبرهما وأصحبهما .

وكان الفصل الذي كتبه ابن خلدون في الموضوع منارا للباحثين لما جمعه من معلومات دقيقة فريدة من نوعها . . . . . ولكن بحث الدكتور الإهواني أضاف إلى اكتشاف عظم الأهمية وهو أن الفصل المذكور لم يكن إلا جزءا من كتاب لابن خلدون مؤلف في العرب . والعصر الياقوتية . والقدح المعنى . وغيرها من الكتب . واسم الكتاب المكتشف هو

( المتطوع من زهر الطرف

وقد كان هذا الكتاب من مخطوطات سكرات . . . . . في حقه . . . . . من كتب ابن سعيد . . . . . في المقدمة بها لا يدع محالا شك أن ابن خلدون نقل ما كتبه ابن سعيد بأحرف مع تصرف بسيط يومه القاري أنه اعتمد عليه في بعض الأجزاء منه فبعد مع . . . . . نوع خلافه . . . . . من الدكتور الإهواني في حقه . . . . . فقد أصبح من حقه ( ابن سعيد ) على من ينقون هذه الأخبار عن ابن خلدون بالأساس من العلماء المحدثين أن يقولوا ( قال ابن سعيد في المتطوع ) بدلا من قولهم ( قال ابن خلدون في المقدمة ) . . . . .

وبعد فقد كان عبد العزيز أحب نعمة علمه مشرفة لأدراج ابن خلدون الفكرى . . . . . أما شخصية ابن خلدون . . . . . حياته فلم يكن بها أي حجب إلا فضلا عن عبد العزيز . . . . . عبد العزيز . . . . . بالعدد كتاب حاضر عن مؤلفات ابن خلدون واستقصاء أحدثت عنها . . . . . يظهر أن الكتاب أثبت عملا لأن الفكرة سجدت عنه وتصقه بأعجاب عيسى أبو بكر في طريقه اليقينا . . . . .

فاس : عيد الفادر زمامة

## قصّة العدد

# الخطيب

بقلم: ريتشارد ريفيس  
ترجمة: الأستاذ إبراهيم السولاي

الحاسب الآخر ، وإن أسعى مسطور دائما سبادة .  
والسود سيفور عبيدا سحرين ، لكن هذا الخطيب  
ألم يسم بسكن آخر وكلماته تدوي صاعدة جاذبة .  
ورمى كارلي مفكرا ، وكان على المضة خطباء  
شروع سود ، نصف يتصرفون كذا ، والله لم يكن يسهم  
في هذا .

كل هذه الأشياء كانت جديدة على فكر كارلي ،  
وكان عليه أن يكون على حذر في تفكيره . ولم لا يتفكيره ؟  
فهو ليس رجلا طويلا بن أنسان كف قال آخر الخطباء ،  
وأنه ما في يذكر أنه رأى على الجرائد صورة لآناس  
تحدثوا قوانين المعرفة انتمسرة وهم يتسمون رغم  
أنهم كانوا مسوفين إلى السحر ، الله ما اعصه احبابة .  
ووالى الخطيب كلامه وكارلي يصغى باهتمام  
وتصميم ، كان يتكلم بهدوء يمكن أن يستشعر منه أنه  
خطاب هيء على مهل ، وفك كارلي . ( هذا رجل عظيم )  
كان آخر الخطباء أراد بيضاء ترتدي فستان  
ازرق ، وكانت تلعب المتحمسين إلى أن شجوا كل  
ماتون يرمي إلى السرفة ، وإن يسعى لتحقيق هذه  
الدعوة كل واحد حسب إمكاناته هذا ذا كاتب تتكلم  
هكذا ؟ إلى متى هذا ؟ إلى متى هذا ؟  
لنسمي ونسبح في الوثني المذبح .

وانتهى الجمع فشق كارلي لنفسه طريقا وسط  
الجموع يمشي كأنه لخطباء تدور في رأسه ، أن  
هذا الذي سمعه لم يكن يحدث في B. at. (see) .  
هذا صحيح ؟ ودوي فرام سيطرة بجانته فإفاده إلى  
دنيا الناس من جلد ، وأشراب وجه ابنض حائق .  
— انظر إلى حيث تضع قدسك أيها الزيجي القذر

دعهم ! الخطيب رافض ، رافض حرمة مائة .  
وكان كارلي قد سمعه نادر مرحة لأنه كان يقول  
كلمات بسية ومأذمة ، ثم تسم بحدوث .  
توسم الالامحة كاتب تحم على الجموع الضعيفة .  
ولم تكن الأشجار تتلقى عبر بعض الظلال فوق أنساحه  
بجوار حارس . لم تكن في هذا راحة  
كارلي رافض ، لم يكن في هذا راحة .  
كارلي رافض في هذا الحضم ، وهو في هذا  
لأنه حاد من أن يراى . حاد من أن يراى .  
وجب . لأنه حاد من أن يراى .

وحسب كارلي وحسب نادر كساب ، فـ  
هناك من حيا . رافض رافض رافض .  
فحسب الخطيب . كذا . كذا . كذا .  
حك . أصه . أصه . أصه . أصه .  
نذاع عن حقوق كل شعب يرى نفسه محكوما عليه  
سفرقة لأسباب عنصرية لونية ، وأن برقص ورائة  
أنبا محقوق التي أريد بها أن تكون لنا ، أننا ضحايا  
سرفة . سرفة في ميدان التعليم وفي المجال  
لاحمامي والمجال الاجتماعي .

وسأل كارلي نفسه : هذا رجل يعرف ما يقوله ،  
لأنه ناسي أسويي يمه أي أناس آخر ورثه كتب  
أعلى من أبيض ، هذا أمر يدعو إلى الدهش حقا ، وأنسى  
لأنسأل أن كاتب بعض أن لي لحق في أصحاب إلى أي  
سببا ولاكل في أي مطعم اشاء وإرسال ابائي إلى  
مدرسة البيض . أن هذه أفكار خطيرة . سحق الناس  
يرى ما يكون رأي أوكلاس في كل هذا ؟ فأوكلاس يقول  
بأن الله خلق السود من أحد جانبيه وحقق البيض من

✽ لكاتب ريتشارد ريفيس فلامن من جنوب افريقا درس في جامعة كابل تون ، وهو الآن أسيد للعه  
الأخيرة ، ألي مابة في مدرسة للموسم مدرسه

• صدر في مصر سنة ١٩٥٥ م  
• صدر في مصر سنة ١٩٥٥ م  
• صدر في مصر سنة ١٩٥٥ م  
• صدر في مصر سنة ١٩٥٥ م

وكان مظهر هائل تماماً جسمياً حسيّاً لكن فيه  
كان يصرر بعضه غيبي أعني أنه كان يصاوغ عسوات  
من قصص أحدهما يقول : ليس لك الحق في أن تقبل  
هذا المعبد ، والآخر بحسب : ولم لا يكون لك الحق في  
الحصول على هذا المعبد ؟ والصوت الأول كان يحدث  
عن الخاص ومساوكه العودي في العمل ، ومساوكه  
في سيرة أمه وحده أثير ولدوا عوداً وعاماً حسنة  
أمسود وهدوا كالعجماءات ، والصوت الآخر كان  
يتحدث عن الأذى أنحدلده ، كإثبات رجل ، أقدم  
استطاعه التقيم بشيء لم يستطيعه من فيه جده ،  
أبوه ، ومستمر كرجل . -

١٠. حَتَّىٰ نَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِكَ عَلَىٰ عَقِيْدَةِ عَقُوْمِي فِي  
مَحَلَّةِ عَدَبٍ رَدَّكَ قَبْرٌ قَدْ بَعْدَ بَشَرٍ  
وَمَنْ عَدَّكَ كَانَ بِكَ كَأَنَّكَ خَرَسٌ وَرِي  
أَمْرًا بِضَاءَ أَمْعَةٍ عَسِيرٍ عَلَىٰ نَوْبِهِمْ قَبْسًا فِي نَفْسِهِ  
مَرَىٰ عَنْ مَحْسَنٍ عَلَىٰ لَمْعَةٍ لَا تَمُوتُ تَلْبَعُ تَمُوتُ لَهُ  
عَسَاكَ أَوْ تَلْفُ وَبِهِمْ عَسَاكَ تَسْمِيْدُ السَّقِيَاءِ  
بَرَّ بِهَا نَاهٍ مَعْرُوعُهُ وَشَدَّ أَمْعُهُ عَلَىٰ سَفَرِيْنِهِ  
وَهَرَبَ الْهَرَاءُ حَذَاءُ ذَوِي أُنْثَىٰ لَلْثَقَا ، بِمَعْنَى  
مَسَدُهُ عَلَىٰ طَوْرِ الرَّصِيْدَةِ قَبْلَ حَقِيْبَةِ أَوْ تَحْتِهَا؟  
أَوْ تَحْتِهَا حَمَلُهُ أَوْ كَوْنُ أَسْمَانًا؟ وَأَخِي ، بِمَعْنَى  
سَبَّ رَدَّكَ قَبْرٌ قَدْ بَعْدَ بَشَرٍ كَلَّ شَيْءٌ لَيْسَ بِهِ مَحْظُ  
تَقْوَلُ ؟ أَلَيْكَ نَقْعُ هَذَا الْبَعْدِ لِأَنَّكَ عَتِيْدٌ ؟ قَبْلَ  
تَعْرِفِي مَوْضِعَهُ لِمَا بِهِ مِنْ عِبَادٍ أَمْ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَوْ يَحْتَسِر  
أَوْ كَانَ فِي قُدْرَتِهِ الْعَالَمُ مِنْ خِيْبَتِ بَطْنِهِ ؟

بسم نسمع كاري اصبو الغتن . . وواصل  
مبارك هناك اوكلانس ينظر الذي في لهرعي ليحصل  
اليه كاسه اصغير من الحمر اباسه الثمن .





الكتاب في ابداء  
نلاستاد: محمد بسراة

وتمت بعد هذه الساعات بعد نصف الليل كبري  
والناسو صاحب السند اعياى  
الرهامى ، وعمرهم يقاربون الاصله  
وتحروى بالذوق عن حقوق الابن . وردود الفعل  
انواعه لا تقتصر على السود من أبناء افرىف الحويه  
من انا احد كثيرا من انصاره ولا سائده البص  
بضامى مع الاقويين وبساتونهم في مطالهم  
المشروعة . مما اضطرهم الى الشرح بعينه عن  
مصاصات الحكومة الاقويية ان رجعة . وذكر عن سن  
هؤلاء انهم الاثريون حية « حوسكى ولهم » اسى  
ساحته باند . وخصه « واخرى ريشارد  
فيلير روس . عدد اساتده الجامعة يصاعف .  
بعد يوم . وهذا الشكل الذى اتحد تضامن المثقفين  
الاوربيين المثقفين بخصومه اعرفها بلى بوصف على ان  
قد سى بمرشد عيه : « انك يا بلدى  
احب » بعبء مصغره . بعبء . شى  
ببعبده من جو منى بالكرهية والتعب والميل  
لبصرى لمعت .

مُثَقَّفُوا أَفْرَاجَ الْجَنَوْبِهِ أَمَامَ مَسْئُولِيَّاتِهِمْ

سہیلی پر حصص د حکومت کر رہی ہے جب  
جسار د بخت و توانی بد مدت د د شہرہ ہے

السار والاحقاد - في فرنسا

كتبه السيد حسين فريخ في مقالا بعنوان « عن مبرور  
بن حسان بن كور. ملاحظين » في ( ١٩٣٠ )، تحدث في حقه على  
أسفار رحلات القديسة الحجة مبروراء، وبحيرة  
البحر والافلام لغرض روج الاعتقاد، وحصان ميظرة  
الكيمياء واستنتاج من ماعيشه جوانبه الفلسفة من  
أدب يوحى تفسيح الأنبياء، ويصرفه على الأدواء  
المتصالح، لمشاكله في أنصوري الحديث. ثم يلاحظ  
في المراجعين ثم بعد بإمكانه أن يعين دور ابن برصط  
في التثوية أو المسيحية، ويسأل: ألا يمكن أن

ves instructions Jan 1763

الرب " ان يصفوا داخل صوامعهم مستغفرا عن العالمين  
 خلال ساعات ناصبه . ولعل ذلك ما حدا بنا بنايا الجديد  
 —————  
 في القول في " المحاضرة تكوّن حرة  
 في العمل الكائن »

وفي كتاب صدم له أحد الباحثين الألمان  
 " من الأعمال " (\*) عشرًا من التطورات التي  
 أحدثتها الثورة في حياة الشعب من أبرزها  
 ما يلي :  
 " كل عصر يتطلب نوعاً من الترشيد بالأمم  
 وهو العصور لا تسمح لنفسهم أنظمة جديدة  
 بدون أو الإصرار في الأديار ، بل أن الأمر يتطلب  
 انسحاب عن شكل أكثر مرونة يعني ، لدينا أدركوا حقيقة  
 للأمة أن يقولوا على اتصال مع أحزابهم المستعمرين  
 وحسب سياستهم المفعول في الحياة الأسرية . "

ان معتقته هذا الموضوع لا يسع به هذا  
المجال . ولكني اعتقد ان المشكلات الأساسية  
المعرضة لتطور حرية الانسان لا تعمل في الدين  
من نقطة ان يكون مفهومه محصورا تقديما .

الرباط - محمد براده

Sgar Sieder La maison des prêtres-ouvriers, les toits : ..











✻ تصدر الكاتبة جاذبية حذفي كتابها الثالث في أدب الرحلات بعنوان « في جزيرة الانجليز » والكتابان الأولان اللذان صدرتا لهما هي « أمريكا وأنا » و « نفسي بلاك انفسك العارة » .

✻ نعت القهرة علما من اعلام الفن الموسيقي هو المرحوم محمد حسن الشجاعلي .

✻ قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالقاهرة إنشاء جائزة سنوية تشجيعا للفنانين في ميدان المسرح . والجائزة عبارة عن لقب « فنان الدولة » .

✻ أسست جماعة من اهل الفكر والأدب في لبنان رابطة أدبية أطلقوا عليها « الرابطة اللبنانية للأدب والفنون » من بين أعضائها : ديانا تقي الدين ، وسامية ساندوي مخبير ، وأمل نصر الله ، وميخايل بونيس ، ورؤيف أبو اللمع ، وأدونيس ، وميشال أسمر ، ويوسف حبشي ، وجورج باز . وسعيد عقل ، ونسب ادعت هذه الرابطة ميثاقا ضمنته أهدافها الدائمة على الكشف على التناج اللبناني العميق الفنى والمعصر ، والتعريف به وتشجيعه وإشاعته والتعاون مع مؤسسة « الندوة اللبنانية » في كل ما من شأنه النهوض بالثقافة اللبنانية وأصلوتها وعمد جذورها في الحياة والروح .

✻ كتاب « العربية الفصحى » للمستشرق هنري غليش ترجم الى العربية ويطبع في بيروت بالرموز الصوتية ، ويعتبر هذا الكتاب أول تجربة عملية في علم الدراسات اللغوية العربية .

✻ فتحت بلبنان جائزة سعيد عقل الشهرية عن شهر ابريل للدكتور فريح معلوف .

✻ « معلقة توفيق صالغ » كتاب شهر جديد صدر لتوفيق الصالغ في منشورات المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر بيروت .

✻ « اللصوحى » رواية وليسام فولكنر قامت بترجمتها الى العربية خالدة سعيد ، وصدرت عن دار مجلة « شعر » بلبنان .

✻ « انا والله والعالم » مجموعة شعرية لغائري قواد براكني صدرت حديثا ببيروت .

✻ أقامت جمعية متخرجى المقاصد الاسلامية في بيروت ندوة عن « قضية فلسطين » .

✻ « أفرى من العمر » ديوان شعر جديد صدر لموسى سليمان ببيروت .

✻ أقامت الجمعية اللبنانية للعلوم السياسية مؤتمرها الثامن لعلم السياسة وموضوعه « الراي العام والخيال السياسية في لبنان » وذلك في كلية الحقوق والعلوم السياسية بالجامعة اللبنانية في بيروت .

✻ المعهد الثقافي الايطالي ببيروت عقد بالتعاون مع منظمة حرية الثقافة والندوة اللبنانية مؤتمر الاستمرار الايطالي والأدب العربي .

✻ أصدرت دار العلم للملايين الترجمة العربية لرواية « الصخب والعنف » لويليام فولكرت وصاحب الترجمة هو الاستاذ ابراهيم جيرا ابراهيم .

✻ أعيد في لبنان طبع ديوان « الاغصير » للشاعر رشيد سليم الخوري .

✻ صدرت للبان بطيكي مجموعة قصصية بعنوان « سفينة حنان الى العمر » .

✻ أقدم مدينة في العالم أمكن العثور على آثارها حتى الآن هي مدينة « أريحا » بفلسطين . ولقد وجد أن أسوارها الشهيرة أقيمت منذ 6000 سنة .

✻ صدر للروائي السوري فاضل السباعي كتاب بعنوان « توبى » وهي ثاني رواية تصدر للمؤلف .

✻ أطلق اسم خليل مردم بك على شارع مهم بدمشق .

✻ عقد مؤتمر الأدياء العرب الرابع بدمشق خلال شهر شبير المقبل .

✻ صدرت الأدبية السورية تنور قوال مجموعة قصص بعنوان « دموع الخطيئة »

✻ سيخام مهرجان الشعر العربي السادس في بغداد في 23 يوليو .

✻ قررت إدارة المركز الثقافي العربي بعمص إقامة مهرجان للشاعر المرحوم عبد الباسط الصوفي بمناسبة مرور ثلاث سنوات على وفاته غريبا عن وطنه .

✻ اكتشفت في رأس شمرا بالقرب من اللاذقية في شمال سوريا لوحات بابلية تعود الى 1300 عام قبل المسيح ، وتشتمل على تماثيل ضد الشيطان لا ماشرتو وأحداث طيبة غربية .



✽ اكتشفت بعثة الآثار التابعة لجامعة شيكاغو الأمريكية مدينة صغيرة في جنوب العراق كانت تعرف باسم « كاشن » وتعتبر هذه المدينة بمثابة إحدى الحفلات المفقودة في تاريخ الإنسان البدائي الذي عاش في وادي دجلة والفرات .

✽ سيقيم للطبع الأديب العراقي الدكتور يوسف عز الدين « مخطوطة شعر الأخرس » التي تشتمل على الكثير من شعر الأخرس الذي لم ينشر بعد .

✽ صدرت عن دار الاسفهان بحدة مجموعة قصص للكتاب السعودي عبد الله بخري تحت عنوان « حياة حائمة » .

✽ « لمحات من التطور الفكري » كتاب جديد صدر للأديب السعودي عبد الماركة يتحدث عن حياة شعب شبه الجزيرة العربية .

✽ صدر في السعودية للناشر سعد البدرائي ديوان يتضمن قصائد في الحب والسياسة والفلسفة .

✽ « رأس الطريق » هو اسم الكتاب الذي صدر حديثاً للأستاذ عبد الكريم الجيعان .

✽ صدر في هذا الأسبوع القسم الأول من كتاب « تاريخ حدة » لعبد المندوس الانصاري رئيس تحرير مجلة « المنهل » السعودية .

✽ سيؤمّن في المملكة السعودية المجلس الأعلى لرعاية العلوم والفنون والآداب ، وسيؤمّن المجلس وزير المعارف السعودية .

✽ نعت القدس العلامة القوي الاب اعظمين مرمرجي الدوميتكي عضو الجامعات القوية وصاحب المؤلفات العديدة في اللغة العربية .

✽ عقد في منتصف الشهر المنصرم في امستردام مؤتمر دولي للموسيقى .

✽ سيعقد في جيف مؤتمر التعليم السادس والمثرون للتعليم .

✽ انعقد مؤخراً بروكو مؤتمر الكتاب الشباب تحت إشراف منظمة الشباب الشيوعية الموزوقة ب « الكمسمول » حضره مائة وسبعون كاتباً شاباً جاءوا من مختلف جمهوريات الاتحاد السوفياتي .

✽ سيعقد في هانوفور بألمانيا في الفترة بين 14 غشت و 21 منه مؤتمر للطب يحضره 4000 طبيب من خمسين دولة من دول العالم .

✽ يتعقد في روما ما بين 21 غشت و 5 سبتمبر القادم أول مؤتمر دولي للسياحة تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة بمشاركة فيه حوالي 500 مندوب عن دول العالم .

✽ سيجري بباريس في هذه السنة الاحتفال بمرور ثمانية فرون على تأسيس « نوردام دوباري » . وقد شرت اللجنة المكلفة بتنظيم الاحتفال برنامج الحفلات الفنية والثقافية التي ستقام الى جانب الاحتفالات الدينية .

✽ اعلى المكتب الفرنسي للمفردات اللغوية اسماء العائزين « بكتوس اميل دوجيراردان » عن عام 1962 وسمح هذه الجوائز كل عام للمصنف التي امتدت خلال « يوم بدون حالات مفردات لغوية » وهو أول يوم في ايريسل .

✽ دشّن مؤخراً في متحف الوقر معرض عن دولاكروا بمناسبة الذكرى الثوية لوفاته .

✽ اقيم في مدينة رين المؤتمر التاسع لمعاهد الحقوق والعلوم الاقتصادية . وكان مختصاً لدرسي القضايا الاقتصادية والقضائية الناتجة عن نمو المدن .

✽ اقيم في منتصف يونيو الماضي مؤتمر علمي في الورف ، عالج كثيراً من المواضيع المتعلقة بالتاريخ والآثار والفن والحقوق .

✽ صدر القيرس الخاص ببيئة اليونيسكو مشتملاً على احصائه عن الكتب التي ترجمت خلال عام 1961 :

ترجم الاجيل الى 246 لغة وترجمت مؤلفات ليتين الى 148 لغة ، ومؤلفات بياغور الى 241 لغة ، وشكسبير الى 98 لغة ، وبلراك الى 61 لغة ، وارسطو الى 23 لغة ، وترجمت اعمال سارتر الى 19 لغة .

✽ منحت اكااديمية الاداب بباريس جاليزه كليرمون تخافو الى السيد شارل فيروليسو الذي اكتشف منطقة سامرا عام 1928 .

✽ لأول مرة عقد في فرنسا مؤتمر علماء جامعات فرنسا وبريطانيا .

✽ صدر لوستون تشرشل كتاب اسمه « حبيبي كليمين » سجل فيه مذكراته مع زوجته التي شاطرتها الحياة .

✽ تعرض في لندن هذه الاسابيع مسرحية الفها الكاتب الانجليزي اوبرت موالر بعنوان « العتاسرون في الليل » وفي هذه المسرحية شخصية « ادولف هتلر » وقد ظهر فجأة بعد ان احتفى عن المسرح السياسي منذ 18 سنة .

✽ تحتفل بريطانيا والعالم الادبي معها في الثالث والعشرين من شهر ابريل من السنة المقبلة بذكرى مرور اربعمائة سنة على ولادة الشاعر البريطاني وليام شكسبير الذي كانت ولادته في 23 ابريل سنة 1564 في سترامورد . وبهذه المناسبة قررت مصلحة البريد والبريد بانجلترا اصدار طابع تذكارية خاصة بهذا المهرجان تحمل رسم الملكة اليراييت الثانية الى جانب مشاهد من مسرحيات المؤلف .

✽ صدر في انجلترا مؤخرًا كتاب بعنوان « العبقرية والزواج » بقلم جون شيدارث كولينز ، تناول بالدراسة فيه حياة الكاتب المسرحي المعروف مستر تشيخسبرج ، وتولستوي .

✽ سيقام في قلب لندن مسجد على الطراز المصري التقليدي مشتملا على قبة ومئذنة طولها 195 قدما ، وسيتمتع صاحبه الرئيسي الذي تبلغ مساحته 5130 قدما مربعة لآلاف من المصلين . وشيد المسجد في ارض المركز الثقافي الاسلامي من الجهة المحيطة على منتزه رئيسي من منتزهات لندن ، وهو « منتزه ريجنت » وقد قدمت الحكومة البريطانية الارض سنة 1912 للحكومة المصرية مقابل الارض التي تقوم عليها الكاتدرائية الانجليزية في القاهرة ، ثم تولت الاشراف على الارض لجنة من الامناء مؤلفة من سفراء الدول الاسلامية في لندن .

✽ سيمر الجنرال كارل باشا القائد البريطاني السابق بجيش الاردن قصة تاريخية عن العالم الاسلامي وقد أصدر حتى الآن خمسة مؤلفات عن العالم العربي قبل آخرها في النهر العاصي وهو « الفتوح العربية الكبرى في القرن السابع عشر » .

✽ انتخب الشاعر الفرنسي سان جون بيرس الحاصل على جائزة نوبل للآداب عضوا فخريا في الاكاديمية الامريكية للفنون .

✽ سيقم الامريكيون تمثالا لتشرشل في ميدان عائدا لتوسيتس ، وسيكون حجمه اكبر من الحجم الطبيعي لتشرشل .

✽ قرر اتحاد الفنانين الامريكيين الذي يضم حوالي عشر آلاف من الاعضاء وقف العمل بالمسرح التي يطبق اصحابها التعبير العنصري . وقد اتخذه هذا القرار بالاجماع من جانب المندوبين الذين حضروا الاجتماع .

✽ فتحت جائزة « بولتز » الادبية لسنة 1963 للكاتب الامريكي ويليام فولكنر تقديرا لمعظمته « اللصوص »

ومعروف ان فولكنر الذي توفي في السنة الماضية كان احرق على جائزة نوبل سنة 1950 كما احرق على نفس جائزة « بولتز » سنة 1954 .

✽ توفي في الولايات المتحدة الشاعر الميجوري الياس عقل وقد خلف وراءه مؤلفات عديدة بالعربية والانجليزية والبرتغالية .





## فهرس العدد العاشر - السنة السادسة

الصفحة

### دراسات اسلامية

- 1 المجتمع الاسلامي واهدافه . . . . . للدكتور محمد الهسي  
9 ابو الحسن الشاذلي ( 2 ) . . . . . للدكتور جمال الدين النسيال  
14 السيرة والمجتمع . . . . . للاستاذ اليهي الحولي  
19 اندهاش الفكر امام آيات القرآن . . . . . للاستاذ محمد الله الجراوي  
26 اخوان على آيات قرآنية ( 3 ) . . . . . للاستاذ ابو بكر زهير

### أبحاث ومقالات

- 31 افلوطين ومدرسة الاسكندرية ( 2 ) . . . . . للدكتور حبيب بلدي  
38 نظرات حول كتاب صبح الاعشى ( 3 ) . . . . . للاستاذ محمد عبد العزيز الدباغ  
44 تطور معارك النقد الادبي المعاصر . . . . . للاستاذ السور الجدي  
50 المثل الاعلى للانسان في المغرب . . . . . للاستاذ عبد الله الكامل الكناشي  
54 العلمانية والاعلمانية . . . . . للاستاذ المهدي البرجالي  
63 افلاستنان الحديثة . . . . . ( ترجمة ) للاستاذ عبد الله المرابطي

### ديوان دعوة الحق

- 72 قد وهبت البلاد حكما ثقيما . . . . . للشاعر عبد الرحمن الدكالي  
76 عيمرة الدكسري . . . . . للشاعر المدني العمراوي  
82 كفى بالمرء للخذل الثعالب . . . . . للشاعر عبد اللطيف خالص

### معرض الكتب

- 83 حول كتاب اعمال مهرجان ابن خلدون . . . . . ( تعليق ) للاستاذ عبد القادر زماعة

### قصة العبد

- 85 المقصود . . . . . ( ترجمة ) للاستاذ ابراهيم المولامي  
91 اصدااء الثقافة والفكر . . . . . للاستاذ محمد يراة

### الانباء الثقافية